



ماتياس إينار

المتيم بالشرق
يفوز بجائزة غونكور

ص 15»



العقوبات تعوق السجاد من تزيين بيوت الإيرانيين

ص 12»



مهندس الاحتلال.. أو غطاؤه

ص 3»



الخلاف الإيراني الروسي يخرج إلى العلن

● طهران غاضبة من تلويح موسكو بالتخلي عن الأسد والحوار مع معارضة قريبة من السعودية



المعارضة السورية بدأت بإنتاج ما تحتاجه من مدافع وقذائف وراجمات تقليدية في ظل تواضع الدعم الخارجي

وهو ما يعني أن حزب الله سيجد نفسه مجبرا على ترك سوريا خلال الأشهر القادمة، فضلا عن الخبراء والمقاتلين الإيرانيين، وبقبة الميليشيات العراقية والأفغانية والباكستانية التي تساند قوات الأسد بدعم إيراني. وفي مقابل التلويح بإخراج حزب الله من المشهد السوري دون أن يحقق "النصر" الذي وعد به أمنيته العام حسن نصرالله، تحاول روسيا إشراك فصائل معارضة مقربة من السعودية في الحوار الذي سيبدأ في موسكو كخطوة أولى قبل أن ينتقل إلى جنيف. وبعد أن رفضت روسيا في البداية مقاتلي المعارضة الذين يحاربون الأسد أظهرت مرونة أكبر في وقت تكثف فيه الجهود الدبلوماسية لحل الصراع.

ونكرت صحيفة كومرسانت أمس أن القائمة تضم في الأغلب أعضاء سابقين وحاليين في الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية. وأضافت أن القائمة تضم الرئيس السابق للائتلاف معاذ الخطيب والرئيس الحالي خالد خوجة إلى جانب ممثلين عن مجموعة مختلفة من الجماعات السياسية والدينية والعرقية.

وقالت بورشفسكايا لـ"العرب" إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين "يحاول السير على كل الحبال في وقت واحد، ويسمح للمسؤولين الروس بإطلاق تصريحات تقييد بالاستعداد للتخلي عن الأسد في ما يراه مناورة سياسية لطامنة دول الخليج، والإيرانيون يفهمون ذلك جيدا".

لكنّ محللين يرون، على عكس ذلك، أن الخلاف الإيراني الروسي لا يقتصر على سوريا لكن قد يمتد إلى لبنان والعراق أيضا، فروسيا غير مستعدة أن تخوض معارك طائفية في الشرق الأوسط من خلال الانحياز إلى أحد الأطراف المذهبية المتصارعة، مما يعني أن روسيا لن تقدم أي ضمانات لإيران في حماية حزب الله في لبنان، كما أنها لن تخفّض النظر في المدى المتوسط عن الميليشيات والحشد الشعبي في العراق أيضا. ولم يخف قائد الحرس الثوري قلقه على حزب الله أو "ما أسماه بالمقاومة الإسلامية"، وذلك في ظل حديث عن أن تطمينات روسيا للسعودية تضمنت كذلك إخراج القوات الأجنبية الموجودة في سوريا في سياق تهيئة الظروف لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية نزيهة.

أخرى نجحت في الحصول على تطمينات من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأن بقاء الأسد لن يكون حتميا وأن الخلافات تتعلق فقط بموعد رحيله، قبل المرحلة الانتقالية أم بعدها.

وإذا كانت إيران تبدو متمسكة بالأسد، فهي بذلك يحذوها الأصل في أن يحافظ الرئيس السوري على مصالحها القومية، خاصة استمرار إمداد حزب الله بالأسلحة الكافية ليحافظ على دوره كذراع إيرانية قوية في المنطقة، وهو ما لن يتحقق إذا فرضت روسيا هيمنتها على سوريا ودعمت حكومة الموالية لها وتحوز في نفس الوقت على رضا السعودية.

وأشار المراقبون إلى أن ثمة اختلافا جوهريا في الاستراتيجي بين روسيا وإيران، فموسكو تسعى إلى أن يكون تدخلها محدودا زمنا، وإلى إشراك الولايات المتحدة ودول خليجية وإقليمية أخرى للوصول إلى حل يحفظ مصالحها.

في المقابل تراهن طهران على الخيار العسكري طويل المدى لفرض بقاء الأسد بغض النظر عن احتمال أن يؤدي ذلك إلى تقسيم سوريا على أساس عرقي ومذهبي.

لن لندن - عكست تصريحات القائد العام للحرس الثوري الإيراني اللواء محمد علي جعفري عن الدور الروسي في سوريا وجود خلافات جدية بين طهران وموسكو حول مصير الأسد، وقائمة المعارضين الذين سيتم استدعاؤهم للحوار حول مستقبل سوريا.

ولا تخفي إيران غضبها من التقارب الروسي مع بعض الدول العربية المؤثرة في الملف السوري، وخاصة السعودية، وسعي موسكو لاستدعاء معارضة مقربة منها للمشاركة في جلسات الحوار التحضيرية الخاصة بالمرحلة الانتقالية.

ونقلت وكالة "مهر" الإيرانية شبه الرسمية عن جعفري قوله إن "جارتنا الشمالية (روسيا) تساعد أيضا في سوريا، ولكنها غير سعيدة بالمقاومة الإسلامية، ولكن على أي حال فإنها تقدم المساعدات على أساس المصالح المشتركة، ولكن ليس من الواضح أن مواقف روسيا تتطابق مع مواقف إيران بشأن بشار الأسد".

وأضاف أن بلاده لا ترى بديلا للأسد وتعتبره "خطأ أحمر وتجاوزته ممنوع".

لكن وكالة الإعلام الروسية نقلت أمس عن متحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية قولها إن بقاء الرئيس السوري بشار الأسد في السلطة ليس حتميا بالنسبة إلى روسيا. وردا على سؤال عما إذا كان الإبقاء على الأسد مسألة مبدأ بالنسبة إلى روسيا قالت المتحدث ماريا زاخاروفا "بالقطع لا. لم نقل هذا قط".

ورغم التصريحات الغامضة التي يطلقها المسؤولون الروس حول مصير الأسد، إلا أن إيران باتت مقتنعة أن موسكو تناور بهذه التصريحات، وأنها تستعمل ورقة الأسد للحصول على المزيد من المكاسب مع دول مثل السعودية.

وقالت أنا بورشفسكايا، الخبيرة في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى لـ"العرب" إنها لا تعتقد "أنه ستكون هناك اختلافات جوهرية بين روسيا وإيران حول الملف السوري في المستقبل".

وأضافت "لا أثق في تصريحات موسكو حول إمكانية تخليها عن الأسد. وبغض النظر عن كل ذلك تبقى هناك حالة واحدة من الممكن بموجبها أن توافق روسيا على رحيل الأسد وهي أن تكون قادرة على استبداله بحاكم آخر يضمن لها مصالحها في سوريا والمنطقة".

وقالت مصادر إن السعودية ودولا عربية



أنا بورشفسكايا
بوتين يحاول المناورة
لطامنة دول الخليج،
والإيرانيون يعرفون ذلك

منظومة الفساد تتمدد في الوزارات العراقية

● إقالة مسؤولين في وزارة التجارة بتهمة الفساد ● حكومة العبادي عاجزة عن الضرب بقوة في مواجهة لوبيات فساد قوية

وواجه عدد من مسؤولي وزارة التجارة من قبل مزاعم فساد ويحاكم حاليا أربعة من حراس الأمن في الوزارة بتهمة قتل مستشار إعلامي في الوزارة في سبتمبر بزرع قنبلة في سيارته.

وقال أحد المسؤولين لرويتزر "هذا الفساد والمخالفات يشوهان سمعة البلد. وإذا استمر هذا الوضع فإنه قد يؤدي إلى نتائج وخيمة في قطاع التجارة العراقي".

وكان العبادي، قد أعلن في 9 أغسطس الماضي، حزمة إصلاحات تمثلت في إلغاء قسري لمناصب نواب رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء، وتقليص شامل وقسري في عدد الحميات للمسؤولين في الدولة، بينهم الرئاسات الثلاث، والوزراء، والنواب، والمديرون العامون، والمحافظون، وأعضاء مجالس المحافظات.

بعض مسؤولي التجارة ونوابهم تبين أنهم غير مؤهلين لمناصبهم. وأصدرت السلطات العراقية مذكرة اعتقال بحق وزير التجارة ملاس محمد عبد الكريم الشهر الماضي بعد تحقيق بشأن تلقي رشى والحصول على مزايا بشكل غير قانوني وإساءة استغلال منصبه.

واستدعت محكمة أيضا عبد الكريم وثمانية آخرين من مسؤولي الوزارة لاستجوابهم بشأن مزاعم تحقيق مكاسب غير مشروعة من شراء شحنة أرز من أوروغواي. وعبد الكريم من أرفع المسؤولين الذين يواجهون ملاحقة قضائية منذ أطلق العبادي حملة على الفساد.

وكان عبد الكريم الذي لا يعرف مكانه في الوقت الحالي قال إن المزاعم في حقه لا تستند إلى أدلة قوية.

والشركة العامة لتجارة الحبوب مسؤولة عن استيراد الحبوب وجمعها من المزارعين العراقيين وأي فوضى في وزارة التجارة ستثير مخاوف بشأن قدرة العراق على توفير السلع الإستراتيجية. والعراق من أكبر مستوردي القمح والأرز في العالم. وتسلط الحملة الأنظار أيضا على مساعي العبادي لإنفاذ إصلاحات سياسية أعلن عنها في أغسطس بعد احتجاجات واسعة على الفساد وسوء حالة خدمات الكهرباء والمياه وتقضي البطالة.

وفي مسعى لتقييد رئيس الوزراء العبادي وسط استياء من أسلوفه في قيادة الحكومة قال نواب إن البرلمان العراقي صوت بالإجماع يوم الاثنين لصالح منع الحكومة من إقرار إصلاحات مهمة دون موافقته.

وقال بيان لوزارة التجارة الثلاثاء إن

على الانتقار للكفاءة الذي قوض جهود محاربة التشدد الإسلامي. وتم تنفيذ بعض الإصلاحات لكن البعض الآخر تعثر في ما يبدو في وجود دوائر رفض قوية.

وقال مسؤولان بوزارة التجارة العراقية إن القائم بأعمال وزير التجارة محمد شيعاء السوداني أقال 7 من كبار مسؤولي الوزارة من بينهم مدير الشركة العامة لتجارة الحبوب لاتهامات تتعلق بالكسب غير المشروع. والهزة التي تتعرض لها وزارة التجارة هي اختبار مهم لرئيس الوزراء وهل سينجح فعلا في تنفيذ الإصلاحات التي كان وعد بها. وقال المسؤولان اللذان طلبا عدم نشر اسميهما إن قرار محمد شيعاء السوداني جزء من "عملية شاملة لتنظيف الوزارة من المسؤولين الذين توجد عليهم مؤشرات بالفساد".

بغداد - تغطي قضايا الفساد في العراق على أخبار المعارك التي تخوضها الحكومة لاستعادة الرمادي من تنظيم داعش. ويدت حكومة حيدر العبادي غارقة في تفاصيل الفضائح الشنيء الذي جعل محاولاته في هذه المعركة مستندما إلى مختلف المستويات في الحكومة العراقية.

وتهدف الإصلاحات التي أعلن عنها العبادي إلى إلغاء المناصب السياسية الرفيعة التي أصبحت أداة للمحسوبية لبعض من أكثر الشخصيات نفوذا في العراق والقضاء



«تعديل الدستور الذي أعيد بعثه في هذه الآونة، كرد فزع لعدوى الثورات العربية، تحول مع مرور الوقت إلى مناورة سياسية بحثة، تهدف إلى التلهية عن التحديات الحقيقية الحالية».

علي بن فليس
رئيس حزب طلائع الحريات في الجزائر

«حزب نداء تونس بمشاكله الحالية لا يمكن أن يستمر ولا يمكنه خدمة المشروع الوطني العصري. لذلك يجب القطع مع الأشخاص الذين يمثلون خطرا على استمرارية الحزب».

محسن مرزوق
أمين عام حزب نداء تونس

«المغرب يسعى إلى رفع مستوى احترامه لحقوق المواطنين، ويعمل على إنهاء كافة التجاوزات في هذا الإطار، وهناك إرادة قوية للقطع مع التعذيب».

مصطفى الرميد
وزير العدل المغربي



دعم أحزاب الموالاتة لمبادرة سعداني يُفقد تحالف أويحيى بوصلته

● **غول وساحلي يدعمان مبادرة الحزب الحاكم ● الخلافات تتأجج بين سعداني وأويحيى حول تجديد أعضاء مجلس الأمة**



تحالف أحمد أويحيى لدعم بوتفليقة يواجه رفض أحزاب الموالاتة

التي عرفها بين مناضليه وتخوفه من عودة أنصار الأمين السابق عبدالعزيز بلخادم إلى الساحة السياسية.

وسبق أن دعا سعداني أعضاء الهيئات الجديدة إلى التجنّد وتعبئة قواعد جبهة التحرير الوطني، لخوض انتخابات التجديد النصفي لمجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان) في شهر ديسمبر القادم، لافتكاك المكانة الريادية من غريمة في جبهة الموالاتة، حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يتزعمه مدير ديوان الرئاسة أحمد أويحيى، وإلى التكيف مع المرحلة المقبلة، في إشارة إلى إنهاء نفوذ جهاز الاستخبارات في مؤسسات الدولة والطبقة السياسية والإعلامية.

لأعضاء مجلس الأمة المرتقب تنظيمها نهاية ديسمبر المقبل، ستعرف صراعا حقيقيا بين حزبي التجمع الوطني الديمقراطي وجبهة التحرير الوطني، والتي سيتم خلالها انتخاب 48 عضوا عن طريق الاقتراع غير المباشر، على أن يعين رئيس الجمهورية 24 آخرين في إطار ما يسمى الثلث الرئاسي.

وأفادت نفس المصادر بأن هناك صراعا خفيا غير معلن بين الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، والأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، الذي يفضل الاحتفاظ بعضويته وإثبات تواجد حزبه بالغرفة العليا للبرلمان، خصوصا بعد المشاكل والصراعات الأخيرة

والذي يعد أحد قادة جبهة التحرير الوطني ممّا يحيل على تمكّن الحزب المنافس للجبهة والذي يقوده أويحيى من تعزيز نفوذه داخل قصر المرادية.

ويرجح مراقبون أن تتصاعد الخلافات بين الحزبين المتنافسين خاصة مع تواتر القراءات السياسية التي تفيد بأن بوتفليقة كشف عن انحيازه الواضح لمدير ديوانه الرئاسي بعد توسيع صلاحياته بقراره الأخير، إلى جانب قرب موعد التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة، وهو ما يضع الحزبين على صفيح ساخن.

هذا وأوضحت مصادر مطلعة لصحيفة "الفجر" الجزائرية، أن عملية التجديد النصفي

يبدو أن مبادرة أحمد أويحيى المتعلقة بتشكيل تحالف يضم أحزاب الموالاتة لدعم بوتفليقة لم تلق الصدى المنشود، حيث أعلنت العديد من أحزاب المولاتة دعم مبادرة عمار سعداني في نفس الاتجاه، ممّا ساهم في تأجيج الخلافات بينهما خاصة مع قرب موعد التجديد النصفي لأعضاء مجلس الأمة.

المؤيدة للرئيس بوتفليقة، ورغم حساسية عقدة الزعامة في خندق بوتفليقة، إلا أن سعداني لم يوضح مهام وأهداف وهيكله المبادرة بدقة، وأبقى على شرط احترام شرعية مؤسسات الدولة القائمة، في إشارة إلى رفض دعوات المعارضة السياسية، القاضية بتنظيم انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة، والدخول في مرحلة انتقالية لتحقيق الانتقال الديمقراطي.

وجدير بالذكر أنه تشكل سنة 2004 تحالف سياسي لدعم بوتفليقة، يضم 3 أحزاب هي حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، والتجمع الوطني الديمقراطي، وحركة مجتمع السلم (محسوب على تيار الإخوان المسلمين)، غير أن هذا التحالف تفكك سنة 2012 بعد انسحاب حركة مجتمع السلم منه، وتحولها للمعارضة بسبب رفض النظام الذهاب نحو إجراء إصلاحات ديمقراطية، بحسب تصريحات مسؤولي الحزب آنذاك.

وبدا واضحا من خلال مقترح سعداني الموازي لمقترح المسؤول الأول لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، أن الخلافات تاججت بين سعداني وأويحيى الذي تمكّن من إثبات نفوذه في مؤسسة الرئاسة وتأكيد قربيه من الرئيس بعد توسيع صلاحياته بمرسوم رسمي منذ حوالي شهرين.

يشار إلى أنه صدر في الجريدة الرسمية مرسوم يحمل رقم 15-203 ألحق بموجبه أربع مديريات بديوان رئاسة الجمهورية كتعديل للمادة 13 من المرسوم الرئاسي عدد 01-197.

وأصبحت المديرية العامة للتشريفيات، ومديرية الصحافة والاتصال، ومديرية العرائض والعلاقات مع المواطنين، بالإضافة إلى مديرية الترجمة الفورية وفن الخط بموجب هذا التعديل الجديد تحت وصاية أحمد أويحيى.

ومعلوم أن هذه المديريات كانت تحت إشراف حبة العقبي المسؤول عن الشؤون التنظيمية وشؤون الموظفين في الرئاسة،

الجزائر - أعلن كل من حزب تجمع أمل الجزائر (تاج)، الذي يقوده وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عمار غول، وحزب التحالف الوطني الجمهوري، الذي يقوده الوزير المنتدب المكلف بالجالية السابق، بلقاسم ساحلي، دعمهما لمبادرة جبهة التحرير الوطني بخصوص دعم برنامج الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة.

وأصدر حزب عمار غول بيانا أكد فيه أنه "سيعمل من أجل توسيع مبادرة الجبهة الوطنية والتجديد لها وإنجاحها من أجل مصلحة الجزائر".

وبدوره دعا بلقاسم ساحلي الفاعلين السياسيين بمختلف مشاربهم وتوجهاتهم إلى الالتفاف حول مبادرة جبهة التحرير الوطني واصفا إياها بـ"المبادرة الجادة الرامية إلى إعادة بعث قيم ثورة نوفمبر".

يشار إلى أن عمار سعداني أعلن في وقت سابق عن تشكيل جبهة وطنية لدعم برنامج الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة الإصلاحي على جميع المستويات.

وجاء مقترح سعداني كبديل للمقترح الذي تقدم به أحمد أويحيى مدير الديوان الرئاسي وأمين عام التجمع الوطني الديمقراطي والمتعلق بتشكيل تحالف يضم أحزاب الموالاتة لدعم بوتفليقة بعد تصاعد موجة الانتقادات التي طالته بسبب وضعه الصحي وأدائه الرئاسي.

وكشف عن إطلاق مبادرة "الجبهة الوطنية لدعم الرئيس بوتفليقة"، التي فتحت أبوابها أمام كل الأحزاب السياسية والجمعيات والنقابات والتنظيمات ووسائل الإعلام

◀ **حزب عمار غول يؤكد أنه سيعمل من أجل توسيع مبادرة الجبهة الوطنية والتجديد لها وإنجاحها من أجل مصلحة الجزائر**

باختصار

◀ أكد وزير الخارجية التونسي، الطيب البكوش، أن "تونس لا تصدر الإرهاب، وأن في ذلك تجنيا على البلاد وعلى المجتمع"، مفيدا بأن "هناك العديد من الشباب الذين أمكن استغلالهم إما بإقناعهم بكونهم يقومون بشيء مقدس أو هناك من تدفعهم الحاجة والإغراء المالي لذلك".

◀ فرقت الشرطة الموريتانية، مسيرة بالقرب من السوق المركزي بالعاصمة نواكشوط، نظمها العشرات من أنصار حركة المبادرة الانعناقية "إيرا"، للمطالبة بالإفراج عن زعيم الحركة، بيرام ولد أعبيدي ونائبه إبراهيم ولد بلال.

◀ قالت وزارة الداخلية التونسية، أمس الثلاثاء، إنها كشفت عن خليتي تمويل لجماعات تكفيرية في تونس وحجزت مبالغ بالعملتين التونسية والليبية.

◀ أكد رئيس اللجنة الانتخابية بالبرلمان التونسي والنائب عن حركة النهضة بدر الدين عبدالكافي، أن الإعلان عن استحداث هيئة وطنية للحماية من التعذيب في تونس، سينزامن مع ذكرى الاحتفال بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، في 10 ديسمبر القادم.

◀ طالبت وزارة الداخلية المغربية في بيان لها، شركة أمانديس، بـ"ضرورة التعاطي المسؤول والسريع مع شكايات المواطنين"، من أجل "إيجاد الحلول المناسبة"، بعد انفجار احتجاجات سلمية واسعة في أكبر مدينة بشمال المغرب على خلفية غلاء فواتير استهلاك الماء والكهرباء.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

قضاة المغرب يلوّحون باللجوء إلى المحكمة الدستورية لرفع وصاية وزارة العدل

للقضاة، التي قدمت مذكرة متبينة طرحت من خلالها تصوراتها للقانون التنظيمي المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية، ووجه نادي القضاة آنذاك نقدا لاذعا لحكومة عبدالإله بن كيران الإسلامية ولوزارة العدل والحريات بخصوص عدم التعامل بجدية مع مقترحات المنظمات الحقوقية والجمعيات الناشطة في قطاع العدالة لتطوير المنظومة القضائية في المغرب.

وسبق أن أعلن قضاة منضون تحت لواء نادي القضاة في المغرب عن عزمهم مراسلة الاتحاد العالمي للقضاة بحجم التضيق الممارس ضدهم من قبل وزير العدل والحريات مصطفى الرميد.

مجموعة مسلحة تختطف

وزيرا في حكومة طرابلس

◻ **طرابلس** - اختطفت مجموعة مسلحة في العاصمة الليبية وزير التخطيط في حكومة طرابلس، قبل أن تقوم بـ"الإعتداء" على مقر رئاسة الوزراء، بحسب ما أعلنت عنه أمس الثلاثاء لجنة في المؤتمر الوطني العام، الهيئة التشريعية للسلطات غير المعترف بها دوليا.

وقالت لجنة شؤون الأمن والدفاع في بيان لها إنها "تدين وبشدة ما تعرض له محمد القدار وزير التخطيط في حكومة الإنقاذ من اختطاف من قبل مجموعة مسلحة تابعة لوزارة الداخلية".

وأضافت اللجنة في البيان الذي نشر على موقع المؤتمر الوطني العام أنها تستنكر "وبحزم حادثة الاعتداء المسلح على مقر رئاسة الحكومة من قبل نفس المجموعة المسلحة والتي كانت من المفترض أن تكون مسؤولة عن أمن العاصمة".

ولم يعلن البيان عن تاريخ اختطاف الوزير، أو السبب وراء ذلك، كما لم يكشف عن مصيره، إلا أن متحدّثا باسم ميليشيات فجر ليبيا، أكد أن الوزير تعرض للاختطاف يوم الاثنين.

وشهد محيط مقر رئاسة الوزراء في وسط طرابلس مساء الاثنين إطلاق نار متقطع، بحسب ما أفاد به المتحدث ذاته، دون أن يوضح الملابسات التي راقت إطلاق النار هذا.

ويعد مشروع القانون المتعلق بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية من المضامين الستة الكبرى لميثاق إصلاح منظومة العدالة، التي جاء بها ميثاق الحوار الوطني لإصلاح منظومة العدالة، ويتضمن 114 مادة تشتمل على أحكام عامة، وتاليف المجلس الأعلى للسلطة القضائية، وتنظيم سير المجلس الأعلى للسلطة القضائية وغيرها من البنود التي تحدد اختصاصات المجلس، وتدير

الوضعية المهنية للقضاة، والمعايير المتعلقة بها، وحماية استقلال القاضي، ووضع التقارير وإصدار التوصيات والآراء. وكانت مسودة القانون الأولى قد أثارَت نقاشا واسعا بين الجمعيات المهنية

فيه حاليا مجلس المستشارين، بالحضور في الأشغال وهو ما يعتبر تدخلا في السلطة القضائية".

ويعرف قطاع العدالة بالمغرب حالة من الاحتقان بين القضاة ووزير العدل والحريات، باتت تهدد جديا بنسف كل المكتسبات الحقوقية التي راكمها المغرب منذ سنوات، ويتهم القضاة الوزير بانتهاج سياسية إقصائية ضدهم، إضافة إلى تهمةيش النظام القضائي القائم في البلاد بعدم القيام بعمليات التطوير الشاملة والإصلاحات القانونية اللازمة التي تحوّل القضاء في المغرب من مجرد وظيفة إدارية إلى سلطة فعليه.



◻ الشرطة الأسبانية تقتاد أحد المعتقلين الثالثة، من أصل مغربي، بتهمة انتسابهم إلى مجموعة مرتبطة بتنظيم داعش تخطط للقيام بأعمال إرهابية في مدريد أمس الثلاثاء.



حيدر العبادي
رئيس الوزراء العراقي

«لن تفلح محاولات من خسروا امتيازاتهم في إعاقة الإصلاحات أو إعادة عقارب الساعة إلى الوراء.. إرادة المواطنين أقوى منهم وستقتلع جذور الفساد».

«الطبيعة الجغرافية الوعرة لتعزّز تلعب دورا في تأخير تقدّمنا، لكن استعادة المحافظة ستتم لأنّها بيئة حاضنة للشرعية والمقاومة».

العميد سمير الحاج
الناطق باسم القوات البيمنية

«أؤكد على مواصلة جهودنا مع أشقائنا في مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتعزيز تعاوننا على كافة المستويات (..) حتى نستطيع مواجهة التحديات والتغيرات الإقليمية والعالمية».

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير قطر



وفاة أحمد الجبلي رمز التقاء المآرب الأميركية والإيرانية في العراق

● سياسي حاذق أم مجرد عميل استخبارات ● لم يخدع واشنطن لكنها اتخذته جسرا لغزو بلاده وتدميرها



ماذا قدم الجبلي للعراق طيلة حياته

وطبيعة تفكير الأحزاب الطائفية حيث كان من بين مؤسسي التحالف الوطني الذي يضم الأحزاب الدينية المقربة من إيران. ومن جهة مقابلة يرى عامة العراقيين -الذين تصاعد غضبهم كثيرا من استشرء ظاهرة الفساد لما لها من تأثير مباشر على حياتهم- في الجبلي رمزا لطبقة سياسية فاسدة دفعت العراق إلى حالة شبه الإفلاس والانهيار التي هو عليها اليوم، وذلك نظرا لارتباط اسم الرجل بقضايا فساد بدأت منذ إقامته في الخارج ودوره في إفلاس بنك البتراء في الأردن وتواصلت بعد ذلك عند عودته مع الغزو الأميركي وتقلده عدة مناصب.

العراقي، ومن المستحيل أن تتخذ بمجرّد ادعاءات من أي شخص. واعتبارا للعلاقات الوطيدة التي احتفظ بها مع كل من طهران وواشنطن في آن واحد، أصبح الجبلي في نظر كثير من العراقيين رمزا لالتقاء المصالح الإيرانية الأميركية في العراق.

ويصر ساسة عراقيون معارضون لحكم الأحزاب الدينية في البلاد على أن الجبلي لم يكن رجل سياسة بل «مجرّد عميل مخابرات» اشتغل بشكل مزدوج لمصلحة الأجهزة الأميركية والإيرانية. إلا أن المقربين منه يصفونه بالسياسي الحاذق والاقتصادي البارع الذي استطاع التكيف مع السياسات الدولية والإقليمية

لمجلس الحكم الذي شكلته واشنطن لإدارة البلاد، وبعدها تولّى منصب نائب رئيس الوزراء وتولّى حقيبة وزارة النفط بشكل مؤقت، وآخر منصب تولاه قبل وفاته أمس هو رئاسة اللجنة المالية في البرلمان.

وبجادل كثير من الدارسين والمحللين السياسيين بنظرية «انخداع» واشنطن بادعاءات الجبلي بشأن امتلاك العراق لأسلحة الدمار الشامل، معتبرين أن الولايات المتحدة اتخذت من الجبلي وغيره من السياسيين العراقيين المرتبطين بإيران جسرا وذريعة لاحتلال العراق وتدميره، ومؤكدين أن الأجهزة الاستخباراتية الأميركية كانت تمتلك الحقائق كاملة بشأن مستوى وطبيعة التسلّح

حروبا وحصارا جعلته بعيدا عن الناس الذين ادعى أنه يمثلهم.

وأسس الجبلي المؤتمر الوطني العراقي مع شخصيات معارضة أخرى في مطلع التسعينيات ونسق في ذات الفترة لانتفاضة كردية بشمال البلاد، لكنها فشلت، وقتل على إثرها المئات من السكان، وتمكن هو من الفرار والعودة إلى الولايات المتحدة ولم يعد إلا مع الغزو.

وقد أعربت شخصيات أميركية في إدارة الرئيس السابق جورج بوش الابن عن أملها أن يقود الجبلي ومؤتمره الوطني البلاد بعد سقوط نظام صدام حسين. لكن الرجل لم يكن يمتلك من الخبرة ما يؤهله ليقود بلدا بالغ التعقيد مثل العراق.

وأدت بعض الإجراءات الأميركية بينها حل الجيش العراقي إلى عدم وجود قوات كافية لضمان أمن البلاد، الأمر الذي أدى بعد ذلك إلى سنوات من إراقة الدماء ما تزال مستمرة حتى يومنا هذا.

وكان الجبلي الشخصية المضلّة لدى واشنطن عام 2003، لكنه فقد موقعه بعد أن «اكتشفت» الولايات المتحدة أن المعلومات التي زودها بها حول أسلحة الدمار الشامل وتنظيم القاعدة كانت كاذبة. واتهم الجبلي كذلك بتقديم المعلومات إلى إيران.

وتعرّض منزل الجبلي في مارس عام 2004 إلى مدهامة من قبل الجيش الأميركي والشرطة العراقية ومصادرة وثائقي وحواسيب. والتهمة الوحيدة التي أعلنت بعد هذه العملية هي العثور على أوراق نقدية مزورة لدى الجبلي. لكن مصادر قالت وقتها إن الأمر يتعلّق بمحاولة طمس وتغييب معلومات خطيرة يحتفظ بها الجبلي، وتدين عدة أطراف بنعمه غزو العراق بعيدا عن ذريعة أسلحة الدمار الشامل، وقالت مصادر أخرى إن الأمر يتعلّق بتهريب ونهب آثار عراقية نادرة وقيمة.

وقبل ذلك لاحقت الجبلي شبّهات متكررة بالفساد وأدين من قبل محكمة أردنية باختلاس أموال من بنك البتراء عام 1992. وبعد الاجتياح، تولّى الجبلي رئاسة دورية

بغداد - أعلن أمس في العراق عن وفاة النائب في البرلمان العراقي أحمد الجبلي الذي ارتبط اسمه بتوفير الغطاء للاجتياح الأميركي لبلاده عام 2003 من خلال ترويجه لامتلاك بغداد أسلحة دمار شامل.

ووصف تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية الجبلي بـ«مهندس اجتياح العراق»، وورد فيه أنه أبرز شخصية دفعت الولايات المتحدة إلى غزو البلد من خلال تشجيعها على الدخول في هذه الحرب من دون معلومات حقيقية ما أدى إلى كوارث ومأس لا تحصى.

وورد في التفسير الرسمي للموت المفاجئ أن الجبلي توفي إثر سكتة قلبية ألّت به في منزله ببغداد.

وطالب رئيس ائتلاف الوطنية إياد علاوي الحكومة بإجراء كشف طبي دقيق للوقوف على السبب الحقيقي لوفاة الجبلي.

وكتب الباحث العراقي رشيد الخيون على صفحته في الفيس بوك معلقا على وفاة الجبلي «على العموم كان للجبلي ما له وما عليه، ساهم بالألاعيب مختلفة في إحباط الحلم بعد الخلاص من الاستبداد» مضيفا «حسب الظاهر كان المال لديه أولا، ثم تولى اللعب على الطائفة، ثم تنكر لها وأخذ ينتقدها، ظهرت فضائح كثيرة عن شخصه والمجموعات التي تعمل معه، غطت على جهده في المعارضة، فأقرب الناس منه أخذ يدلي بمعلومات خطيرة في ما يخص المال والدماء والآثار، نفهم منها أنه لم يكن يحب العراق».

وكان الجبلي قد ولد من عائلة بغدادية ثرية، لكنه غادر البلاد منتصف الخمسينات وقضى معظم حياته في بريطانيا والولايات المتحدة حيث حصل على شهادة الدكتوراه في الرياضيات.

وقرّبه منفاه من مسؤولين غربيين، لكن إقامته الطويلة بعيدا عن البلاد التي شهدت



رشيد الخيون:

أقرب الناس من الجبلي يدلي بمعلومات خطيرة نفهم منها أنه لم يكن يحب العراق

جهود سعودية تقود السودان إلى خارج دائرة التأثير الإيراني

سلمان بن عبدالعزيز والرئيس السوداني عمر حسن البشير أمس توقيع 4 اتفاقيات بين المملكة والسودان.

وبمنطق المصلحة المباشرة فإن السودان يستطيع أن يجني فوائد من علاقته بالسعودية وسائر دول الخليج لا توفرها له العلاقة مع إيران، التي تعاني بدورها أزمة اقتصادية جزاء العقوبات الدولية المفروضة عليها بسبب برنامجها النووي، والتي قد ترفع بفعل الاتفاق المبرم مؤخرا مع الدول الكبرى. لكن إيران تظل تعاني بفعل تراجع أسعار النفط، بينما دول الخليج تبقى رغم ذلك التراجع على ثرائها نظرا لوفرة مخزونها المالية وصناديقها السيادية. وكان انفصال جنوب السودان في العام 2011 قد أوقع نظام البشير في أزمة خانقة نظرا لأن جل مخزونات النفط موجودة في أراضي الجنوب.

المملكة العربية السعودية التي نجحت في إقناع السودان بفك ارتباطها بإيران، بدأت بالعمل على نقل العلاقات السودانية الخليجية الجديدة إلى مدار المصالح المشتركة والنفع المتبادل خلال جملة من الاتفاقيات في المجالات التنموية والاقتصادية.

والمستقرّة. وتجسّد ذلك المنعرج، ليس فقط في ابتعاد السودان عن إيران، ولكن أيضا في الانخراط في جهود مكافحة نفوذها في المنطقة من خلال الانضمام إلى التحالف العربي الذي يقاتل المتمرّدين الحوثيين في اليمن والذين بوصفون بكونهم مجرد وكلاء لإيران يحاربون نيابة عنها.

ومؤخرا دعمت السودان مشاركتها ضمن التحالف بإرسال جنود إلى اليمن للمساهمة في استكمال تحرير مناطقه من الحوثيين.

وبدأت العلاقات السعودية السودانية تتخذ منحى ربط البلدين بمصالح اقتصادية مشتركة، حيث حضر العاهل السعودي الملك

الرياض - أدّت زيارة قام بها أمس الرئيس السوداني عمر حسن البشير إلى المملكة العربية السعودية، دخول علاقات الخرطوم مع المملكة، ودول الخليج والمنطقة العربية عموما عهدا جديدا، بعد سنوات من الجفاء مع بعض الدول، والبرود مع دول أخرى على خلفية العلاقات المتينة التي ربطت السودان بإيران طيلة سنوات.

ويرى مراقبون أن جهدا دبلوماسيا سعوديا ساهم في إحداث منعرج في علاقات السودان بمحيطه، وأن ذلك الجهد انصب على إقناع الخرطوم بأن مصالح السودان، بما في ذلك الاقتصادية هي مع دول الخليج الغنية

السودان يجني فوائد من علاقته بالسعودية وسائر دول الخليج لا توفرها له العلاقة مع إيران المأزومة بدورها

ويؤكد خبراء اقتصاديون أن السودان أصيب بخيبة أمل بفعل علاقته مع إيران التي لم يجن منها فوائد اقتصادية تذكر.

وفضلا عن ذلك عانى السودان من محاولات إيران نشر المذهب الشيعي بين السودانيين ما يشكل تهديدا لوحدة المجتمع.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن الملك سلمان بن عبدالعزيز عقد جلسة مباحثات رسمية مع الرئيس السوداني في الرياض استعرضا خلالها العلاقات الثنائية وأوجه التعاون بين البلدين في المجالات كافة، وسبل تطويرها وتعزيزها، إضافة إلى بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة.

وأضافت الوكالة أن الملك سلمان والرئيس السوداني، حضرا عقب جلسة المباحثات توقيع أربع اتفاقيات بين حكومة المملكة العربية السعودية والسودان، تتعلق الأولى بمشروع اتفاق إطاري بشأن المشروع الطارئ لمعالجة العجز الكهربائي، محطة كهرباء البحر الأحمر مع الخط الناقل، في ما تتعلق الاتفاقية الثانية بمشروع اتفاق إطاري بشأن الإسهام في خطة إزالة العطش في الريف السوداني، والاتفاقية الثالثة مشروع اتفاق إطاري بشأن تمويل مشروعات سدود.

ووقع الاتفاقيات الثلاث التي جرت بين وزارة المالية ممثلة في الصندوق السعودي للتنمية، ووزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان، كل من وزير المالية السعودي إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، ووزير المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان بدر الدين محمود عباس. كما تم توقيع اتفاقية رابعة تتعلق بالشراسة في الاستثمار الزراعي بين وزارة الزراعة في المملكة ووزارة الموارد المائية والكهرباء في السودان، وقعها وزير الزراعة عبدالرحمن بن عبدالمحسن الفضلي ومن الجانب السوداني وزير الموارد المائية والكهرباء معزز موسى سالم.



الخرطوم تجد لدى الرياض ما لا تجده لدى طهران

باختصار

أعلنت الرئاسة الروسية أمس أن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح سيلقي الرئيس بوتين في مدينة سوتشي يوم العاشر من نوفمبر الجاري لـ«مناقشة الوضع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا»، فيما أعلن الديوان الأميري أن «وفدا رفيع المستوى» سيصحب الأمير في زيارته لروسيا.

أحبطت القوة المكلفة بتأمين القصر الرئاسي في منطقة المعاشيق بمديرية كيريت من محافظة عدن جنوبي اليمن هجوما حاول تنفيذه ثلاثة مسلحين ألقى عليهم القبض جميعا بعد اشتباك مع أفراد حراسة القصر.

حذر برنامج الأغذية العالمي من أن وضع الأمن الغذائي في اليمن يتدهور بسرعة، قائلا في بيان إن 10 من أصل 22 محافظة يمنية تواجه انعدام الأمن الغذائي على مستوى الطوارئ وهي خطوة واحدة تسبق المجاعة.

أصدرت المحاكم الجزائية المتخصصة في السعودية على مدار قرابة الثلاثة أسابيع الماضية أحكاما قضائية على أربعين متهما في قضايا تتعلق بالإرهاب بما في ذلك الاتحاق بتنظيم داعش، 97 بالمئة منهم سعوديون.

أجلت محكمة الجنايات الكويتية أمس قضية الخلية الإرهابية المتهم فيها 26 شخصا بينهم إيراني واحد، إلى جلسة الغد الخامس من نوفمبر لسماع شهود النفي. ويواجه هؤلاء المتهمون عدة تهم من بينها التخابر مع إيران.



«من الصعب أن يستمر بشار الأسد، هذا الرجل الذي قتل وشرّد شعبه من أجل الاستمرار في الحكم، وما زال يقصفه بالبراميل المتفجرة».

جون كاسن
السفير البريطاني في مصر

«الحوار بشكله الراهن، لن يقود إلا إلى توسيع القاعدة السياسية والاجتماعية للنظام الشمولي القائم، ويعيد إنتاج الأزمة الوطنية العامة التي تعصف بالبلاد».

يوسف حسين
قيادي في الحزب الشيوعي السوداني

«قانون الانتخاب ليس كبسة زر يوضع ويقر من دون نقاش، فهو يستلزم نقاشاً طويلاً، ومجلس النواب سبق أن أخذ توصية بالإجماع بأن لا يصدر قانونا انتخابيا في ظل الشغور الرئاسي».

عمّار حوري
عضو كتلة المستقبل النيابية في لبنان



سوريا تتحول إلى أرض لتصفية الحسابات بين تركيا والأكراد

● فصائل رئيسية في المعارضة السورية تستعد لقتال الوحدات الكردية ● أكراد سوريا أول ضحايا حزب العدالة والتنمية



تركيا تحسم أمرها معلنة «لا سلام مع الأكراد»

من أنقرة ضد الأكراد تؤكد أن الأخيرة قررت مواجهةهم عسكريا ولكن السؤال المحير هو ماذا عن الموقف الأميركي خاصة وأن واشنطن تدعم الوحدات وتعتبرها الأكثر تنظيما وقوة وجدية في قتال “العدو الدود” تنظيم الدولة الإسلامية.

وأشار إلى أنها (أي الوحدات) “قامت في السابق بأعمال عنوانية وتم تادييبها”، وتعهّد بحماية المدنيين من أفعال هذا التنظيم بمن فيهم من وصفهم بـ”الإخوة الأكراد”. ويقول المتابعون إن الأكيد أن تواتر تصريحات قيادات في المعارضة المدعومة

لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة تنظيما إرهابيا وتشن عليه حربا من طرف واحد في مسعى للقضاء على التهديد الذي يمثله.

ويطمح حزب العمال الكردستاني إلى الانفصال عن تركيا. وبخطوة حزب الاتحاد الديمقراطي، مؤخرا، توسيع الإدارة الذاتية التي يشرف عليها يضم الحسكة يصبح هذا الطموح قابلا للتحقق، الأمر الذي يثير رعب أنقرة.

ومن هنا تتأتى نية النظام التركي بعد أن ضمن فوز حزبه بالأغلبية في الانتخابات البرلمانية فتح جبهة ضد أكراد سوريا معولا في ذلك على فصائل المعارضة السورية التي تدّين له بالولاء.

ولا يستبعد المحللون أن يشارك جيش الفتح في خوض القتال ضد الأكراد، رغم أن ذلك سيشكل عبئا ثقيلا عليه في الوقت الحالي في ظل عمليات الكر والغر بينه وبين القوات النظامية المدعومة من سلاح الجو الروسي.

وجيش الفتح يضم كلا من جبهة النصرة (علقت نشاطها) وأيضا أحرار الشام وجدد الشام وصقور الشام وفيلق الشام، ولواء الحق في ريف إدلب، وجيش السنة.

وكان لتركيا الدور الرئيسي في تشكيله ودعمه لوجستيا وعسكريا، وقد نجح خلال الأشهر الماضية في تحقيق نجاحات ميدانية لعل أبرزها السيطرة على محافظة إدلب باستثناء بعض الجيوب التي بقيت تحت يد النظام.

وقد حرص جيش الفتح على إبقاء الأكراد، طيلة الفترة الماضية، على الحياد، رغم حصول العديد من المناوشات بينهما خاصة في ريف حلب الغربي.

ولكن تصريحات المسؤولين الأتراك بانطلاقة مرحلة جديدة من تصفية الحسابات مع الأكراد تنبئ بقرى نهاية حالة الحياد وفتح “جيش الفتح” جبهة جديدة مع الوحدات. وأمس الثلاثاء وصف قائد “غرفة عمليات

فتح حلب” وحدات حماية الشعب الكردية بـ”الحركة الإرهابية”، التي تقوم بخطف الأطفال والنساء وتجنيدهم، واتهمها بـ”الخيانة والعالة” لروسيا، محذرا الولايات المتحدة من التعامل معها لأنها (الوحدات)، “قد تنقلب عليها في أي لحظة”.

وتوعد عبدالرحيم الوحدات بالرد على أي اعتداء، تقوم به ضد فصائل المعارضة.

عديد المؤشرات تكشف أن أنقرة، وبعد فوز حزب العدالة والتنمية بالأغلبية في الانتخابات البرلمانية، بصدد بدء مرحلة جديدة عنوانها «لا سلام مع الأكراد» وهذا يشمل أكراد سوريا الذين تراهم الأشد خطرا على أمنها القومي بالنظر إلى حضورهم القوي في شمال سوريا ومساعدتهم نحو إقامة حكم ذاتي وهو خط أحمر بالنسبة لتركيا.

ويعرف هذا الجيش نفسه على أنه خليط “إخواني سلفي”، وأن أهداف نشاطه هو لقتال القوات النظامية وتنظيم الدولة الإسلامية، ويتركز أساسا في ريف حلب وإدلب وحماة. وتوجد شكوك كبيرة بأن المخابرات التركية هي من تقف خلف تشكيله الذي تم في سبتمبر الماضي، وهناك من يذهب إلى أن الهدف من إنشائه بشكل منفصل لتنظيميا عن جيش الفتح هو لكشريكه في عمليات مستقبلية ضد الوحدات الكردية. وأعرب محمد بازرباشي أو كما يطلق عليه أبو عبدالرحمان السوري عن اتفاقه مع أنقرة بخصوص “داعش”، قائلا، إن المنطقة الآمنة التي تريد تركيا إنشائها ستتمثل متنفسا لحلب، معتبرا إياها مطلبا للشعب السوري. وأضاف أن المنطقة التي سيتم تطهيرها من داعش، ستصبح حجازا أمام مساعي الاتحاد الديمقراطي لتغيير التركيبة السكانية للمنطقة، قائلا “ستقدم الدعم اللازم لتركيا في تلك المسائل”.

ويتهم الاتحاد الكردي بالسعي لتججير العرب السنة من شمال سوريا في خطوة لتركيز إقليم حكم ذاتي على غرار النموذج العراقي. وقد حرصت تركيا منذ سنتين على التسويق لأهمية إقامة منطقة عازلة في شمال سوريا لضرب عصفورين بحجر واحد من ذلك إعادة اللاجئين السوريين وتوطينهم بها وإبعاد النظام والأكراد عن هذا الشطر وجعله مركز انطلاق هجمات المعارضة.

تصريحات قائد جيش الشام بازرباشي قرأها محللون على أنها بمثابة إعلان حرب على الاتحاد الديمقراطي الكردي وجناحه العسكري وحدات حماية الشعب.

ويقول المحللون إن بصمات أنقرة واضحة في مثل هكذا تصريحات، خاصة وأن حزب العدالة والتنمية الفائز في الانتخابات البرلمانية بأغلبية مؤخرا قد كشف عن نيته الدخول في مرحلة جديدة عنوانها “لا سلام مع الأكراد”.

والإتحاد الديمقراطي الكردي في سوريا والذي يتزعمه صالح مسلم يعتبر امتدادا

□ دمشق – أبدت فصائل في المعارضة السورية اهتمامها بقتال وحدات حماية الشعب الكردي، في خطوة تشي بوجود مساع تركية لإدخال “اعدائهما” الأكراد ضمن لائحة من يجب قتالهم في سوريا.

وأعرب محمد بازرباشي، قائد جيش الشام الذي يحارب ضمن المعارضة السورية، عن رغبته في التحرك بالتعاون مع تركيا، لمواجهة ما أسماه “التهديد المشترك”، الذي يمثله حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري، دون أن ينسئ تقديم التهاني لحزب العدالة والتنمية الفائز في الانتخابات البرلمانية التركية.

وقال بازرباشي، أمس الثلاثاء، “إن لتركيا دورا تاريخيا في سوريا، ومنتظر منها أن تقوم بهذا الدور، ولذلك سنتحرك معها في مواجهة حزب الاتحاد الديمقراطي”.

واعتبر قائد جيش الشام أن التهديد الذي يمثله الاتحاد الديمقراطي على جنوب تركيا، عبر تحركاته الهادفة إلى تقسيم سوريا، يمثل السبب الرئيسي لضرورة التحرك المشترك بين جيش الشام وتركيا.

وجيش الشام هو عبارة عن تحالف بين مجموعة من الفصائل الإسلامية ويضم أيضا عناصر منشقة عن جبهة النصرة (فرع تنظيم القاعدة في سوريا) وأحرار الشام وغيرها من التنظيمات الناشطة في شمال سوريا.

جيش الشام

- ◀ تحالف مكون من مجموعة من الفصائل والمنشقين عن النصرة وأحرار الشام
- ◀ تشكل في سبتمبر 2015 تحت قيادة محمد بازرباشي (أبو عبدالرحمان السوري)
- ◀ يعرف نفسه بكونه خليطا لإخوانيا سلفيا
- ◀ يتركز أساسا في ريف حماه وحلب وإدلب
- ◀ تدور شكوك كبيرة حول وقوف المخابرات التركية خلفه

باختصار

◀ أعلن الجيش الروسي أنه قصف للمرة الأولى “أهدافا إرهابية” في سوريا بفضل معلومات قدمها من أسماهم “ممثلون للمعارضة” السورية.

◀ قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي إن ادعاء داعش بأنها أسقطت طائرة الركاب الروسية فوق شبه جزيرة سيناء “محض دعاية تهدف إلى الإضرار بسمعة مصر”.

◀ طالبت الحكومة اللبنانية الولايات المتحدة بالمزيد من المساعدات لنزع الألغام من أراضيها، مؤكدة على لسان سفيرها في واشنطن أن لبنان “ملوث” بهذه الأسلحة التقليدية بسبب الحروب المتعددة التي شهدها.

◀ صادق الكنيست الإسرائيلي (البرلمان)، بالقراءتين الثانية والثالثة، على مشروع قانون يقضي بوضع حد أدنى لعقوبة “ملقي الحجارة” بالسجن 3 أعوام.

◀ أعرب الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي، عن أسفه “لعدم دعوة الجامعة لإجتماع فيينا الخاص بالأزمة السورية”.

◀ اعتبرت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني أن لندن يجب ألا تنضم إلى حملة الضربات الجوية في سوريا إذا لم تكن هناك استراتيجية واضحة لهم داعش.

◀ أكد سامح شكري، وزير الخارجية المصري وفيدريكا موغريني، الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، أن الطرفين يعمدان على تعزيز العلاقات واستئناف آليات التعاون بينهما والتي توقفت خلال الفترة الماضية.

إجراءات حكومية مثيرة للجدل تهدد مستقبل الحريات في الأردن

الدولية التي تكفل حق حرية الرأي والتعبير“. ولا تقف الإجراءات المضيق على الحريات عند حدود تفسير القوانين على مقاسات معينة وفق الناشطين، بل تتعداها إلى إغلاق الساحات العامة في وجه التحركات الاحتجاجية.

وأخرها قيام السلطات الأردنية بتسييج ساحة الكالوتي القريبة من السفارة الإسرائيلية لمنع النشطاء والقوى الحزبية والسياسية من التجمع فيها. وكانت هذه الساحة قد شهدت منذ أيام صدامات بين متظاهرين وقوات الأمن التي حاولت منهم من اقتحام السفارة الإسرائيلية.

إيران تعتقل لبنانيا للاشتباه بعلاقته بالجيش الأميركي

□ طهران – اعتقلت السلطات الإيرانية شخصا يحمل الجنسيّتين اللبنانيّة والأميريكية للاشتباه بـ”علاقاته المثينة مع الجيش والاستخبارات الأميركيين”، حسبما أفاد التلفزيون الرسمي الثلاثاء.

ووفقا للتلفزيون الإيراني فإن نزار زكا “يتمتع بالعديد من العلاقات المثينة بالوسط العسكري والاستخبارات الأميركيين”.

ويث التلفزيون العديد من الصور لرجل يرتدي زيا عسكريا مؤكدا أنها التقطت لنزار زكا في قاعدة أميركية.

وكانت وسائل إعلام لبنانية ذكرت الأسبوع الماضي أن زكا -وهو خبير في تكنولوجيا المعلومات- اختفى يوم 18 سبتمبر بعد أن حضر مؤتمرا في طهران.

وهذه ليست المرة الأولى خلال أقل من شهر التي تعتقل فيها السلطات الإيرانية أشخاصا للاشتباه بعلاقاتهم مع المخابرات الأميركية، فقد كشفت مصادر إعلامية إيرانية بأنه جرى في منتصف أكتوبر توقيف مواطن أميركي من أصل إيراني يدعى سياماك نمازي، وهو رجل أعمال يقطن بدبي، أثناء زيارته الأسرة في إيران.

ويوم الاثنين قال وزير المخابرات محمود علوي إن وزارته تدرس سبل مكافحة النفوذ الأجنبي في البلاد.

على المحك، وينبئ بدء عهد جديد عنوانه كبت الأصوات المعارضة والمنتقدة لمسلك الحكومة.

رئيس لجنة الحريات في نقابة الصحفيين جهاد أبو بيدر قال “إن هذا القرار يكشف عن خطوة تراجع واضحة عن الإصلاح”.

من جانبه اعتبر المحلل السياسي لبيب قمحاوي، أن هذه المؤشرات “تشبي بأن الحقبة القادمة ستشهد مزيدا من التشدد على أي محاولة للخروج عن رؤية الحكومة ونظرتها، بحيث يكون الأساس أن تكون الآراء والمواقف منسجمة مع مواقف ورؤية الحكومة”.

وأضاف في تصريحات لـ”الغد” “يوجد تجاهل واضح من قبل الدولة للضمانات

التواصل الاجتماعي، الذي يتضمن قدحا أو ذما، يعود الحكم فيه إلى المادتين 42 و45 من قانون المطبوعات، أو إلى المادة 11 المتعلقة بـ”الجرائم الإلكترونية”.

إضافة إلى بيان في ما إذا كانت جميع إجراءات المحاكمة بالقضايا المتعلقة بالنشر، المشار إليها يعود الحكم فيها إلى المادة 42 من “المطبوعات” أم إلى المادة 114 من “المحاكمات الجزائية”.

وقد شكل هذا القرار صدمة لدى الصحفيين والناشطين السياسيين الذين اعتبروا الأمر استهدافا لحرية التعبير التي كفلها الدستور. ورواوا أن تفسير القوانين على هوى الحكومة يضع مستقبل الحريات في الأردن



الشعب السوداني ضحية سياسات البشير وازدواجية المعايير الأميركية



«مرشحو الحزب الجمهوري للرئاسة ليسوا قادرين على الوقوف في وجه بوتين، فهم لم يتمكنوا من التعامل مع أسئلة حفنة من مديري النقاش خلال مناظرتهم».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

«دول غرب البلقان تشهد توترات أساسا ولا نريد أن نصل إلى اشتباكات عسكرية هناك في حال أغلقنا حدودنا مع النمسا أمام اللاجئين القادمين إلى ألمانيا».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية

«نشر الولايات المتحدة الدائم لجنودها بالقرب من حدودنا يغير من نوعية الوضع العسكري في هذه المناطق، نحن بحاجة إلى مستوى عال من اليقظة تجاه ذلك».

الكنسدر غروشكو
مندوب روسيا الدائم لدى حلف شمال الأطلسي



واشنطن تتحدى هيمنة بكين على البحر الجنوبي

□ بكين - في نبذة تحد قوية، قال البنتاغون إنه يعتزم القيام بدوريات في نطاق 12 ميلا بحريا من جزر صناعية في بحر الصين الجنوبي بواقع مرتين كل ثلاثة أشهر.

وأكد الأميرال هاري هاريس من بكين الثلاثاء إن البحرية الأميركية ستواصل تنفيذ "كل ما يسمح به القانون الدولي"، وذلك بعد أسبوع من اقتراب سفينة حربية أميركية من المنطقة نفسها.

وقال المسؤول العسكري في كلمته التي ألقاها في مركز ستانفورد في جامعة بكين إن "المياه والأجواء الدولية للجميع وليست حكرا على بلد بعينه".

غير أن المتابعين لفتوا إلى أن توقيت الإعلان عن هذا التحرك الأميركي هو العمل الوحيد على ما يبدو الذي يشكل أكبر تحد للهيمنة الصينية على المنطقة ووسط توتر متصاعد بين الشرق والغرب تحركه المخاوف من فقدان المصالح الاستراتيجية.

ويتولى الأميرال هاريس القيادة الأميركية في المحيط الهادئ، وتعتبر تصريحاته العلنية في العاصمة الصينية مؤشرا على إصرار بلاده على حرية الملاحة في المياه الاستراتيجية التي بنت فيها بكين جزرا اصطناعية ومنشآت للاستخدام العسكري تحوم حولها الشكوك.

وتؤكد واشنطن أنها لا تتخذ موقفا محددا من أي خلافات على السيادة في المنطقة، وأن إرسال السفينة "يو أس أس لاسين" إلى مسافة تقل عن 12 ميلا بحريا من الجزر الاصطناعية في أرخبيل سبارتيلين في جنوب بحر الصين كان الهدف منه حماية حرية الإبحار بموجب القوانين الدولية التي تعتبر أن التصرفات الصينية تهددها.

ويرى مراقبون أن المشاكل التي تدفع العلاقات الصينية الأميركية تجاه الصراع عديدة ومتنوعة، وتذهب إلى أبعد من قضية بحر الصين الجنوبي، حيث ترى الصين أن النزاعات الإقليمية والأنشطة العدوانية بقيادة الولايات المتحدة تهدد سيادتها الإقليمية.

لكن واشنطن تعتبر مطالبات الصين بالإجراءات الرامية إلى تعزيز تلك الادعاءات والتوسع والعدوان ضد حلفائها الاستراتيجيين في المنطقة، تهديدا لمبادئها التي تعدها حاسمة للحفاظ على قوة الهيمنة الأميركية العالمية.

خلافات البلدين على بحر الجنوب ليست الوحيدة، بل إن مسألة القرصنة الإلكترونية عكرت العلاقات بشكل لا تريد معه واشنطن السكوت أكثر على ما تعتبره تهديدا صينيا لأمنها القومي.

المخابرات الألمانية: داعش يقترب من ملامح الدولة

داعش في مناطقها في سوريا والعراق تطور حاليا إلى كيان يتضمن ملامح دولة. وقال "أمرء التنظيم يتولون الهياكل الإدارية، ويحكمون المحافظات بوحشية وبطريقة غير إنسانية".

وأوضح المسؤول أن التنظيم تمكن من فرض سيطرته على تلك المناطق عبر نظام عسكري منظم بإحكام، تتولى فيه وحدات عسكرية محلية تأمين المحافظات، بالإضافة إلى هياكل شاملة تدافع عن حدود هذه الخلافة.

وبينما تتواصل هجمات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، من جهة، وروسيا، من جهة أخرى، على معاقل التنظيم، إلا أن

الوقت لا يزال مبكرا للحديث عن أنه تم الحد من نشاطه وتحركاته أو تم الاقترب من القضاء عليه، حسب المراقبين.

وليس للمرة الأولى التي تحذر فيها هيئة حماية الدستور من هذا التنظيم، ويبدو أن ذلك يعبر بوضوح عن مخاوف من احتمال حصول هجمات محتملة في البلاد خصوصا مع رصد العائدين من الشرق الأوسط.

وتقول الاستخبارات إن الجهاديين الألمان غالبا ما يلعبون أدورا ثانوية فقط، ويخدمون كوكود للحرب ولأغراض دعائية بشكل أساسي.

وزادت مراقبة جهاز أمن الدولة الألماني منذ الهجوم على صحيفة شارلي إيبندو

جيرهارد شيندلر:

ما رصدناه لا يمثل تحدينا

استراتيجية فقط، بل هو عبء

السيطرة على النزاعات أيضا



الفرنسية مطلع هذا العام، لما يزيد على مئة جماعة ومؤسسة سلفية خوفا من تحركات مشبوهة قد تحدث الضرر في البلاد.

وكان 700 متطرفا إسلاميا غادروا ألمانيا إلى العراق وسوريا، وعاد ثلثهم من هناك، إذ تدرب قرابة 50 شخصا منهم في المعسكرات الإرهابية، حسبما تفترض القوات الأمنية.

باختصار

◀ سعى وزير الخارجية الأميركي جون كيري الثلاثاء لطمأنة زعيمي طاجيكستان وتركمانستان إلى أن بلاده ملتزمة بأمن آسيا الوسطى رغم سحب قواتها من أفغانستان.

◀ تستقبل أستراليا الشهر المقبل الدفعة الأولى من اللاجئين السوريين والعراقيين، ضمن برنامج إعادة التوطين الذي أعلنته الحكومة مطلع شهر سبتمبر الماضي.

◀ كشفت وسائل إعلام شيشانية الثلاثاء أن الأجهزة الأمنية تمكنت من إحباط عملية اغتيال كانت تستهدف الرئيس رمضان قادروف.

◀ واصلت حركة بيجيدا المتطرفة في ألمانيا احتجاجاتها الأسبوعية ونظمت مسيرة مساء أمس الأول، وهو ما زاد من قلق السلطات حول هذه العنصرية المفرطة.

◀ ارتفع منسوب العنف في أفريقيا الوسطى مع اقتراب زيارة بابا الفاتيكان هذا الشهر، ما سيؤدي إلى تأجيل الانتخابات المرتقبة على الأرجح، حسب المتابعين.

◀ تم تنصيب الحسن وتارا الثلاثاء رسميا في العاصمة أبيدجان رئيسا لساحل العاج لولاية من خمس سنوات بحضور عدد من القادة الأفارقة.

◀ حذر تقرير صدر أمس عن مفوض مجلس أوروبا لحقوق الإنسان من تدهور الأوضاع الإنسانية في شرق أوكرانيا بسبب الصراع الدائر في المنطقة.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



الشرطة التركية تدهم أنصار كولن في عدة محافظات

المعقد يدفع تركيا إلى التقرب من إسرائيل لكسب الاستقرار في المنطقة.

لكن الغرب يرى عكس ذلك حينما عبر عن مخاوف كبرى إزاء الانتخابات التي أعادت الحكم المطلق إلى حزب العدالة والتنمية، وسط تفاقم القلق من تعزيز تسلطه بعد فوزه الكاسح في الاستحقاق وتأثيراته المستقبلية على المنطقة بأسرها.

ومع استمرار الإسلاميين في السلطة يشعر التحالف المناهض لإيران ولروسيا بالارتياح، لأنه لو خرج أردوغان من السلطة لكانت نهاية دور هذا التحالف في الأزمة السورية وضربة قوية له.

كما أن القوى الإقليمية المناهضة لأنقرة وعلى رأسها مصر والإمارات تشعر بالريبة من سياستها في المنطقة، وترى أنها تهدف إلى تعزيز دور قوى الإسلام السياسي، وهي قوى تنتظر إليها الدولتان باعتبارها جماعات إرهابية مثلها مثل القاعدة وداعش.



□ موظفو منظمة أطباء بلا حدود في جنيف تظاهروا الثلاثاء بطريقة مميزة عندما جمعوا نقالات المصابين كنوع من الاحتجاج على استهداف الطيران الأميركي لمستشفى يقيمونه في مدينة قندوز الأفغانية الشهر الماضي وراح ضحيته أكثر من 23 شخصا.

فرنسا وبريطانيا تضيقان الخناق على مهربي البشر

□ باريس - عززت كل من فرنسا وبريطانيا من الإجراءات الأمنية بهدف ملاحقة مهربي البشر الذين تسببوا في إغراق أوروبا باللاجئين، مما صعب على إمكانية الدول السيطرة على الوضع المتفاقم.

ووقع وزير الداخلية الفرنسي برنار كانوف ونظيرته البريطانية تريزا ماي مساء الاثنين، على مذكرة تعاون أمني مشترك لتأمين الحدود بين البلدين من تدفق المهاجرين الذي يزداد يوما بعد يوم.

ووفقا لموقع 20 دقيقة الفرنسي، قال الوزير في مؤتمر صحفي إن "الاتفاق الذي وقعناه مع الجانب البريطاني ينص على تعزيز التعاون بين أجهزة الشرطة والمخابرات التابعة للبلدين، ومشاركة القضاء في خططنا الجديدة ضد الهجرة غير الشرعية".

وأشار كانوف إلى أن الاتفاق جاء من أجل مكافحة شبكات الهجرة غير الشرعية وتهريب البشر التي أصبحت تجارة مربحة للغاية بالنسبة إلى كثر، وفق تعبيره.

ويتوقع أن تصل مجموعة أخرى من الشرطة البريطانية إلى مدينة كاليه الفرنسية لكي تتمكن من إحكام السيطرة على مختلف النقاط الحدودية بين الجانبين، ولكن الوزير الفرنسي لم يذكر عددهم بالتحديد.



«البحوث التي جرت بخصوص جميع الأوبئة التي شهدناها في العقود الأخيرة، ظلت جهودا يريث لها. والعالم الآن في خطر نظرا لوجود ثغرات هائلة في قاعدتنا المعرفية».

جيريمي فارار

مدير مؤسسة ولكام تراسست الخيرية للصحة

«التجارب السريرية على المواطنين كثيرا ما تؤدي إلى وفاة الأشخاص الأبرياء الذين لم يكونوا على علم حتى بتنفيذ ذلك النوع من الاختبارات عليهم».

أناند راي

ناشط حقوقي هندي

«تأخر إنتاج لقاح ضد فيروس إيبولا، سببه الإفلاس الأخلاقي لشركات صناعة الأدوية، فالغرب يحتاج إلى علاج فيروس قاتل إن تفشى فقط في لندن بدلا من سيراليون أو غينيا أو ليبيريا».

جون أشتون

رئيس كلية الصحة العامة في المملكة المتحدة



في القمم

إيبولا وكورونا وأنفلونزا الطيور.. استثمار في صحة البشر

● فجوة كبيرة بين تجارب البحث العلمي ونسبة انتشار الأوبئة ● البيروقراطية والقيود اللوجيستية جوهر المشكلة

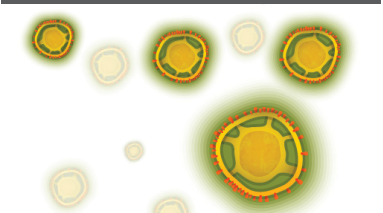


مصالح تجارية تعمل على تسخير وسائل الإعلام لتحويل الوضع وترويج العالم من الفيروس المميت

مضادات لمرض الإيدز، بمجرد انتشاره في الولايات المتحدة وبريطانيا في ثمانينات القرن الماضي، مع أنه أودى قبل هذا بحياة الملايين في أفريقيا قبل صنعهم لهذا العلاج دون أن يتحرك الغرب.

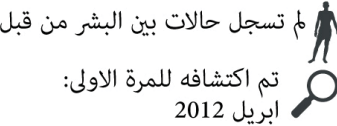
ولم يختلف عن ذلك، عبدالرحمن النجار، استاذ علم الأوبئة بجامعة القاهرة، الذي يرى أن هناك بالفعل أمراضا فيروسية خطيرة تظهر بشكل مفاجئ تصاحبها حملة إعلامية ترفع من درجة الهلع في مختلف أنحاء العالم، قبل أن يتم الإعلان عن اكتشاف مصل أو تلقيح، يتم بيعه لدول العالم الثالث خصوصا بمبالغ طائلة، وهناك أنفلونزا الطيور وأنفلونزا الخنازير ثم الكورونا وأخيرا، وليس أخرا، الإيبولا كادلة.

فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية



فيروس كورونا:

فصيلة تشمل فيروسات معروفة تطال البشر والحيوانات وتضم الالتهاب الرئوي الحاد الوخيم الذي ادى الى مقتل حوالي 800 شخص حول العالم في 2003



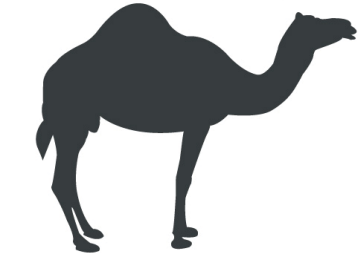
لم تسجل حالات بين البشر من قبل تم اكتشافه للمرة الاولى: ابريل 2012

ابرز الاعراض

مشاكل تنفسية حادة
■ حمى، سعال، ضيق تنفس، التهاب رئوي، قصور كلوي، اعراض معدية معوية

■ قد تنتقل العدوى من انسان الى آخر ولكن لم يلاحظ انتقال العدوى على صعيد المجموعات لغاية الآن

الرابط مع الجمل



■ اشارت دراسات الى وجود ادلة حول انتقال الفيروس مباشرة من الجمل الى الانسان

■ اشارت تحاليل لعينات دم لجمال (بين 1992 و 2010) ونشرت نتائجها في فبراير 2014 الى ان وجود الفيروس يعود الى عقدين

المصدر: منظمة الصحة العالمية AFP

عدد الأمراض والأوبئة التي تحتاج إلى اختراع أدوية عاجلة لها

3750

حكم المؤكد أن بدء إجراء تجارب إكلينيكية خلال أي تفشٍ ستكتنفه صعوبات ترجع جزئيا إلى أن أي سلالة جديدة أو نادرة من المرض يمكن أن تصيب الكثيرين وتصيب الخدمات الصحية بالشلل كما ترجع أيضا إلى وجود عقبات بيروقراطية. ومُنح فريق لانج أموالا في سبتمبر من العام 2014 وتمكن في يناير 2015 من بدء تجارب غير أن ذلك تزامن مع تراجع حاد في أعداد مرضى الإيبولا، فيما كان غرب أفريقيا قد بدأ يشهد تعافيا تدريجيا من الوباء. وأشار العلماء إلى كم هائل من استيغاف النماذج وملتء الخانات الملائمة وصياغة العقود واجتماع اللجان وتوقيع الاتفاقيات وهي أمور يتضمنها التجهيز لأي تجربة إكلينيكية. وقال باتلر "الامر يتطلب كفا هائلا من التراخيص. إنها عملية عبثية يمكن أن تستغرق عدة أشهر. أصاب بالصداع كلما فكرت في كل هذه الموافقات"، من لجان الأخلاقيات والجهات الراعية والمحامين وكبار مسؤولي البحوث والتطوير والعاملين بالعيادات. ويستلزم الأمر موافقات قانونية بين موردي المنتج أو العقار التجريبي واللقاح أو غيرها وبين من يجرون التجربة والموردين والمستشفيات والعيادات. وفي حال تفشي مرض سريع العدوى، لا سيما متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا) في السعودية أو السلالة

«تأخر إنتاج لقاح ضد فيروس إيبولا، سببه الإفلاس الأخلاقي لشركات صناعة الأدوية، فالغرب يحتاج إلى علاج فيروس قاتل إن تفشى فقط في لندن بدلا من سيراليون أو غينيا أو ليبيريا».

جون أشتون

رئيس كلية الصحة العامة في المملكة المتحدة

حذر العلماء من أن التحديات التي تواجه العالم اليوم لا تقتصر على الحروب والكوارث الطبيعية وأزمات المياه والاحتباس الحراري، فهناك أخطار أخرى تترصد بالبشرية تقودها مجموعة من الفيروسات والأمراض القاتلة؛ ويصعب من مواجهتها قصور الجانب العلمي في التعامل معها من ناحية، وشركات صناعة الأدوية التي تترقب من هذه الأمراض من ناحية ثانية.

أو قد لا يفلح في ذلك. وسيسهل أولئك الذين سينخرطون في هذه التجربة في مساعدة العالم كي يعد العدة لمواجهة جائحة فتاكة محتملة قادمة، فضلا عن مد يد العون للعلماء ممن يسعون جاهدين إلى سد الثغرات المعرفية التي تخلفت عن الفرص المهددة السابقة.

عملية عبثية

ترودي لانج، أستاذة بحوث الصحة العالمية بجامعة أكسفورد، والتي تعكف على تذليل العقبات التي تقف حائلا دون مكافحة هذه الأمراض، قالت إن البيروقراطية والقيود اللوجيستية وانعدام الرؤية واستبصار العواقب، تمثل جوهر هذه المشاكل.

وخلال تفشي وباء الإيبولا، الذي اجتاح غينيا وليبيريا وسيراليون، كلف فريق لانج الذي تخصص في تخطيط وتنفيذ التجارب بين من هم عرضة للإصابة وسط الظروف العصيبة، بتصميم تجربة إكلينيكية لإيجاد علاج محتمل للإيبولا. وعلقت لانج على ذلك قائلة إن "الامر يستغرق عادة 18 شهرا لتصميم تجربة وقد أنجزنا ذلك في 18 أسبوعا فقط لكن المشكلة أننا كنا قد تأخرنا".

وأثناء تفشي السلالة الفيروسية أثنى أن1 من أنفلونزا الخنازير عام 2009، عندما قامت حكومات كثيرة بتخزين عقاقير لمكافحة الفيروسات، مثل تاميفلو الذي تنتجه شركة روش للمستحضرات الدوائية وريلينزا من إنتاج شركة جلاكسوسميثكلين، ووصفها الأطباء كإجراء وقائي دون وجود تشخيص مؤكد، لم تجر أي تجارب إكلينيكية عشوائية للجزم بمدى فعالية هذه الأدوية. وأدى ذلك إلى قلة أو عدم توافر أدلة مؤكدة لدى مسؤولي الصحة يستندون إليها في اتخاذ القرارات العلاجية عندما تتهدد العالم جائحة عالمية من سلالة فيروسية جديدة لأنفلونزا.

وقال كريس باتلر، أستاذ العلوم الإكلينيكية بمعهد الصحة العامة والرعاية الأولية بجامعة كارديف، "من المؤسف للغاية أننا لم نغتزم الفرصة لإيجاد أدلة".

وقد دفع هذا الأمر ببعض المشككين إلى القول، إن الدعاية الضخمة التي راقت ظهور هذا المرض، إلى اتهام مافيا شركات الدواء بتضخيم هذا المرض لغايات ربحية.

ومن أشهر من أثار الجدل في هذا السياق، العالم الأميركي دليوناردو هورديتز، الذي قال، قبل سنوات، إن فيروس أنفلونزا الخنازير الذي اجتاح بلدان العالم في ظرف قياسي، "هو مؤامرة يقودها سياسيون ورجال مال وشركات لصناعة الأدوية في الولايات المتحدة الأميركية". ومما يضاف من أرباح مثل هذه الشركات وبالتالي يضاعف من الخطر الصحي العالمي، النقص في التجارب، حيث بات في

لندن - يقدر الباحث الأميركي فرانسيس كولين، عدد الأمراض التي تحتاج إلى اختراع أدوية عاجلة لها بحوالي 3750 مرضا، مشيرا إلى أنه من بين حوالي أربعة آلاف مرض، تعرف عليها الإنسان، لم يتم التوصل إلى أدوية إلا لحوالي 250 مرضا. وعدة أسباب تفسر هذه الفجوة الضخمة وتشكل التحدي الكبير أمام العلم والبشرية، خاصة مع ظهور فيروسات وأمراض جديدة.

ولا يزال العلماء يجهلون بدرجة كبيرة كيفية وقف أو مجابهة الهجمات المرضية الشرسة، التي لم يشهدها العالم من قبل في السنوات الأخيرة، من ظهور متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا) في السعودية والسلالة الفيروسية الجديدة الفتاكة من أنفلونزا الطيور بالصين والتفشي الذي لم يسبقه مثيل لوباء إيبولا في غرب أفريقيا.

ويرى خبراء الأمراض أن العلماء لم يفلحوا حتى في مجرد رصد منشأ تلك الأمراض ويرجع سبب ذلك ببساطة إلى عدم إجراء الدراسات الأساسية وتحليل طرق انتقال الأمراض واختبار العقاقير واللقاحات التجريبية وذلك أثناء استئراء تلك الأمراض. ويضيف هؤلاء الخبراء بأنها بسيطة وقع فيها البحث العلمي، ويتعين ألا يسمح له بتكرارها. ويقول جيريمي فارار، مدير مؤسسة "ولكام تراسست" الخيرية العالمية للصحة وخبير الأمراض المعية "كانت البحوث التي جرت بخصوص جميع الأوبئة التي شهدناها خلال العقود الأخيرة، جهودا يريث لها. العالم الآن في خطر نظرا لوجود ثغرات هائلة في قاعدتنا المعرفية".

وأضاف "ليس لدينا الآن أي لقاح لعلاج التهاب الجهاز التنفسي الحاد 'سارس' إذا ما عاود هجومه. ولا ندري كيف نعالج متلازمة الشرق الأوسط التنفسية 'فيروس كورونا'، فيما استغرق الأمر من ستة إلى تسعة أشهر كي نبدا في التجارب الإكلينيكية لللقاحات إيبولا. أما عن استفحال السلالة الفيروسية 'أتش1أن1' من أنفلونزا الخنازير، فقد كان عدد من شاركوا في الدراسات الإكلينيكية العشوائية يقترب من الصفر".

ومع أن بعض هذه الأوبئة ظهر منذ سنوات طويلة، على غرار مرض السل والإيدز، فإن بعضها الآخر حديث ويظل من وقت إلى آخر ليزيد من تأزم الوضع الصحي في العالم، فمن فيروس "السارس" إلى أنفلونزا الطيور والخنازير، ويؤكد العالم أن إيبولا وكورونا لن يكونا آخر هذه التحديات.

ومع حلول الشتاء قد يُطلب من كل من تصيبه أعراض الأنفلونزا في أوروبا أن يسجل اسمه ضمن تجربة إكلينيكية عشوائية، حيث يمكنه تناول عقار قد ينجح في علاج العدوى،

المركز المصري للحق في الدواء: مرضى مصريون حقل تجارب لدى شركات أجنبية



محمود فؤاد:

شركات الأدوية العالمية تهرب من بلادها وتأتي إلى مصر لإجراء التجارب

ويجوز إجراء البحوث الطبية السريرية على الفئات سريعة التأثر، إذا توافرت المبررات العلمية والأخلاقية للاستعانة بتلك الفئات، مع توضيح المزايا التي تعود عليها من نتائج تجربة هذا الدواء.

أكد محمد رمضان، قانوني مصري، لـ"العرب" أن هناك قانونا يعاقب كل شخص وافق على إجراء الدراسة الطبية السريرية (الإكلينيكية) أو أشرف عليها أو قام بإجرائها دون التقيد بالشروط والمتطلبات الموضوعية وفق البروتوكول المتفق عليه بين الدول، وهذا العقاب يكون بغرامة مالية لا تقل عن 20 ألف جنيه ولا تزيد على 100 ألف جنيه (حوالي 2500 - 12 ألف دولار).

وبعاقب كل من ثبت عليه التريخ من إجراء تلك البحوث أو بيع التدخل البحثي بغرامة لا تقل عن 50 ألف جنيه (نحو 6 آلاف دولار)، ومعاينة كل مستشفى أو مؤسسة بحث علمي أو مؤسسة أكاديمية أو جامعة أو شركة تجري دراسة طبية على الإنسان، دون أن يكون مؤهلا لذلك، والعقوبة لكل من أخفى معلومات أو أثار جانبية عن المبحوث أو لجنة الأخلاقيات الطبية أو لجنة مراجعة البحوث والدراسات الطبية بوزارة الصحة.

علاوة على ضرورة أن يوقع المريض بمحض إرادته، وإمكانية انسحابه من التجربة إذا أراد، وأن يتم عمل وثيقة تامين لصالح مجموع المرضى .

التجربة على الأرض أثبتت أن بعض الدراسات لا يمكن إيقافها بعد المضي فيها، لأنه بتوقفها يمكن أن تتوقف حياة المريض، أو يتعرض لآثار جانبية خطيرة.

وقال إيهاب طاهر، أمين عام نقابة الأطباء، لـ"العرب" أنه لم تصل إليهم شكاوى من مرضى تم استخدامهم لإجراء هذا النوع من التجارب، وفي حال حدوث ذلك يتم التحقيق الفوري فيها، لكن للأسف الشديد القانون لا يعطيهم الحق في سلطة التفتيش على المستشفيات أو المراكز العلاجية للتحقق من صحة كلام هذا التقرير، لأن الجهة المنوط بها ذلك هي "إدارة العلاج الحر" بوزارة الصحة.

وأوضح طاهر، أنه لا يجوز إجراء أي تجارب سريرية إلا وفق بروتوكول علمي محدد الأهداف وله معايير واضحة، وأنه لا بد من منح الشخص المنطوع لذلك حرية استعداده للمشاركة في تجربة الدواء بعد أن يتم إعلامه.

وشدد على أهمية إبلاغ المريض المستخدم لتلك التجارب لما سوف يتعرض له من آثار جانبية غير مرغوب فيها طبيا، وأن يكون على علم بالآثار الدوائية والسمية لهذا الدواء والآثار الجانبية المتوقعة، على أساس الخبرة السابقة مع الدواء المجرب أو مع أدوية ذات صلة.

عملها، ولا بد من أن يكون هناك ردع لتلك الممارسات الطبية المحفوفة بالمخاطر، طبيا وأخلاقيا وإنسانيا، فقد جرى استغلال معاناة مرضى فقراء، غالبا ما تدفعهم الحاجة إلى تلك الاختبارات، بعلمهم أو بدونه.

وقد رصد المركز منذ أيام قيام عددا من الأتوبيسات قاموا بنقل المرضى من مراكز محافظة المنصورة (شمال القاهرة) إلى أحد المستشفيات بمدينة 6 أكتوبر (غرب القاهرة) يمتلكها أستاذ طب للجهاز الهضمي بالاشتراك مع آخرين بوزارة الصحة المصرية، يقوم بإنتاج دواء (الدكلانزا)، وإعطائه للمريض مع دواء السوفالدي الخاص بمرض الكبد، كتجربة.

وطالب فؤاد وزارة الصحة والسكان في مصر، بإجراء تحقيق فوري حول هذه الفضيحة، لكنه حتى الآن لم ترد عليه وزارة الصحة، كما قال لـ"العرب"، ولا يعلم ما إذا كانت هناك موافقات رسمية قامت بها تلك المستشفى أم لا، مثل موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي (irb) المنوط بها ضرورة الموافقة على صيغة لجنة (الموافقة المستنيرة) التي تصبغ جميع النقاط عن البحث، وعلى شكل التجربة وحقوق المريض.

وأضاف أن هذا النوع من الأبحاث لا بد أن يتم إجراؤه في مستشفى عام، أو معهد بحثي، وليس مستشفى خاص للعديد من الأسباب، أخطرها وجود فرص للتلاعب بالجينات الوراثية للمريض، وحتى لا يتداخل رأس المال مع مصالح الشركات.

شيرين الديداموني

القاهرة - فُكر تقرير حديث صدر عن المركز المصري للحق في الدواء كارتة من العيار الثقيل، حين رصد استخدام بعض شركات الأدوية العالمية، بمعاناة أطباء للمرضى المصريين كثران تجارب، دون وجود ضوابط أو رقابة وإشراف من وزارة الصحة.

وأوضح محمود فؤاد، مدير المركز المصري للحق في الدواء، لـ"العرب" أن شركات الأدوية العالمية باتت تهرب من بلادها وتأتي إلى مصر لإجراء التجارب الخاصة ببعض العقاقير الطبية الجديدة. وتسأل فؤاد عن معنى فائدة تلك التجارب على مواطنين مصريين، بالرغم من أن مواطني تلك الشركات مختلفين في الجنس والجنينات الوراثية، وما ينطبق عليهم ويصلح لهم قد لا يكون صالحا للآخرين والعكس، ولكن لأن لديهم قوانين تمنعهم من تلك التجارب، فقد لجأوا إلى مصر، حيث لا توجد قوانين رادعة تحكم "التجارب السريرية". وأضاف أن هذه التجارب الإكلينيكية تمت خارج قانون ينظم

إيهاب طاهر:

يجوز إجراء التجارب إذا توافرت المبررات العلمية والأخلاقية



آراء



خير الله خير الله

جاءت روسيا لإنقاذ إيران. جاءت إيران قبل ذلك لإنقاذ النظام السوري. روسيا وإيران في حاجة الآن إلى من ينقذهما، خصوصا أن هناك نظاما لا يستطيع أحد إنقاذه

“

«إعلان سفير روسيا لدى الأمم المتحدة أن النظام توقف عن استخدام البراميل يطعن مصداقية الروس الذين يحاولون تسويق أنفسهم على أنهم ضامنون لنظام الأسد».

حواس خليل

عضو الائتلاف الوطني السوري المعارض



«لجنة الحج والإسكان والخدمات دعمت مشروع فرض رسم على الأراضي البيضاء، لكي يستجيب لتوجيهات الملك سلمان بن عبدالعزيز الرامية إلى تقليل تكلفة الحصول على المسكن».

يحيى بن عبدالله الصمعان

مساعد رئيس مجلس الشورى السعودي

مريضان لا يستطيعان إنقاذ مريض

الثورة الشعبية في آذار – مارس 2011. كان تدخلها بشكل غير مباشر في البداية قبل أن يصبح هذا التدخل مقصوحا، خصوصا مع مقتل جنرالات من "الحرس الثوري" دفاعا عن النظام العلوي الذي ورثه بشار الأسد عن والده. هذا النظام الذي تحوّل، مع الوقت، إلى نظام عائلي مرتبط مباشرة بإيران أكثر من أي شيء آخر.

على الأرض، دخلت روسيا طرفا مباشرا في الحرب على الشعب السوري بعدما اكتشفت إيران أنها عاجزة عن إنقاذ نظام سلمها كل شيء. سلمها سوريا وسلمها لبنان. حلت الوصاية الإيرانية مكان الوصاية الإيرانية – السورية على لبنان نتيجة مغامرة مشتركة استهدفت التخلص من رفيق الحريري في شباط - فبراير من العام 2005. هل في استطاعة روسيا التي تعاني من أزمات داخلية مستفحلة ناتجة عن هبوط أسعار النفط والغاز وأولا حماية بشار الأسد ونظامه؟ هل يكون حظ روسيا في سوريا أفضل من حظ إيران؟ الأرجح أن روسيا ستكون قادرة على إنقاذ إيران في سوريا، لكنها لن تستطيع إنقاذ النظام الذي يعاني من غياب أي دعم شعبي له.

كان ملفتا ترافق الاجتماع المنعقد في فيينا مع تصعيد عسكري روسي على الأرض في كل الاتجاهات، خصوصا في محيط دمشق حيث تعرّضت دوماً لمجزرة ذهب ضحيتها العشرات. شمل التصعيد درعا والجولان. كان الهدف تأكيد عمق التنسيق الروسي-الإسرائيلي في سوريا ومدى حرص إسرائيل على نظام بشار.

من يتمعن في العمق في الوضع الروسي يكتشف أن كل ما تفعله موسكو حاليا هو استغلال للغياب الأميركي لا أكثر. ليس في واشنطن إدارة تستطيع القول إن الحرب الباردة انتهت وأن لا طائل من التدخل الروسي في سوريا، لا لشيء سوى لأن مثل



هل يخرج من المستنقع أمل

لذلك تراهم يقتلون المجرمين والأنبياء.. تهافت العقاريون الأشاوس على المحاكم زرافات وأفرادا بهدف تجزئة الأراضي التي يملكونها واستخراج صكوك لها بأسماء مختلفة من نفس العائلة. بهدف الهروب من دفع الرسوم والتحايل على النظام حتى قبل مناقشته.

ما الذي شجعهم على التحايل؟ يقول أبو العلاء المعري "والأرض للطوفان مشتاقة... لعلمها من ذرّن تغسل".

الدافع هو الفساد المستشري في نفوس بعض (ولا أقول كل) العقاريين وخوفهم من الجدية والحزم في تطبيق القرار، إن تم تطبيقه يعدل ومساواة. المنشور لا يستهدف فرض الرسوم بحد ذاتها، بل لإيجاد بيئة محفزة للقطاع العقاري للقيام بدوره في خدمة الاقتصاد المحلي.

وكما دأبت بعض المدن الكبرى على التمدد الأفقي ممّا يجعل إيصال الخدمات إلى أماكن بعيدة مكلفا للغاية، كذلك فإن جيوب هؤلاء العقاريين دأبت على التمدد والانفتاح والتوسع. من هو الضحية؟ المواطن العادي الذي لا يتوفر لديه النقد لتطوير أرضه فاحتفظ بها لأبنائه، أو المواطن "الغلبان" الذي لم يحصل على التراخيص لطول استخراجها، أو الذي ينتظر بدوره في قوائم عشرات الالف المواطنين أمام بوابة صندوق التنمية العقاري.

ليس لدي أدنى شك في أن ملف الإسكان هو الأكثر سخونة في المرحلة الحالية الحرجة. هناك أسئلة كثيرة، متى يبدأ الإغفاء من الرسوم؟ هل ستمنح مهلة ملاك الأراضي قبل تطبيق الرسوم وفق برنامج زمني متدرج لضمان عدم حدوث اضطراب في السوق، أو تسبب في ارتفاع أسعار مواد البناء؟ هل سيُفعّل النظام أم يموت مثل برنامج التثمين العقاري؟

أعضاء مجلس الشورى في موقف لا يحسدون عليه، فالمطلوب منهم مراجعة ملف رسوم الأراضي بسرية كاملة. تبرير المجلس حرصه على السرية، لكي لا تتكون حوله تصورات خاطئة، غير مقنع بتاتا. أتمنى أن يناقش المجلس هذا المشروع الذي يساهم في تنمية قطاع الخدمات العقارية في جلسة علنية حتى تتكشف كل الأمور، بل أقترح أن تتم دعوة المواطنين والمختصين لسماع آرائهم. المفروض مناقشة جميع المحاور بشفافية؛ الأراضي المطورة وغير المطورة، وأيضا أن تكون الرسوم حسب سعر الأرض وليست مقدارا ثابتا.

يقول نجيب محفوظ "إننا نستنشق الفساد مع الهواء، فكيف تأمل أن يخرج من المستنقع أمل؟" تأمل أن يحوّل المجلس هذا المستنقع إلى نهر غزير يعم الوطن كله.

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

«يجب وقف إطلاق النار وخفض العنف، ومن شأن ذلك أن يحدث فرقا كبيرا لإعطاء الشعب السوري انطبعا بأن أجواء فيينا لها تأثير عليهم».

ستافان دي ميستورا

المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا

بحثا عن المعتدلين



فاروق يوسف

«لو أن الغرب لم يعثر على المعتدلين من بين أفراد الجماعات التي تقاثل على الأرض السورية، فهل سيقوم باختراعهم؟ وهل هو مضطر للقيام بذلك؟».

شيء من ذلك القبيل يقع كل لحظة، من غير أن يصيبه النجاح. ذلك لأن الاعتدال ليس صناعة. لقد تم تصنيع التطرف ونجحت قوى مخابراتية عديدة حول العالم في ذلك.

غير أن الاعتدال هو شيء آخر. شيء يتطلب وجوده ثقافة، لا يمكن تزييفها ببسر. فكيف إذا كان البحث عن الاعتدال يجري في حيزٍ يطغى عليه طابع التشدد والمغالاة والتطرف وتصادم الهويات الطائفية.

لقد تم استدرج المتطرفين بكل هوسهم الديني إلى بقاع بعينها ليكون لهم دور في تزييق النسيج الثقافي لمجتمعات، كانت إلى وقت قريب تتعايش مع تنوعها على أساس مبدأ التراضي.

وحين ظهر تنظيم داعش على الأراضي السورية كانت تقنيات صناعة الإرهاب قد وصلت إلى درجة متطورة، بحيث فاق ذلك التنظيم في قسوته وفنون أدائه الشرير التنظيمات الإرهابية التي سبقته وأهمها تنظيم القاعدة.

غير أن التركيز على الفارق في درجة الشر بين داعش والتنظيمات المتطرفة الأخرى إنما يعبر عن عدم تقدير للظرف التاريخي الذي كان له الفضل في ظهور داعش، جماعة إرهابية، هي في حقيقتها خلاصة كل التجارب المختربة التي سبقتها.

لذلك فإن تقديم الجماعات الدينية المسلحة الأقل قسوة من داعش باعتبارها جماعات معتدلة ينطوي على الكثير من خيانة الحقيقة.

قلو افترضنا جدلا أن داعش لم يظهر، فهل كان من الممكن أن يتم النظر إلى المئات من الجماعات المسلحة التي تقاثل في سوريا على أساس كونها جماعات معتدلة؟

قبل ظهور داعش تم وضع جبهة النصرة، وهي فرع من تنظيم القاعدة، على قائمة المنظمات الإرهابية. يومها لم يخف عدد من المعارضين السوريين (المعتدلين) استياءه من ذلك التصنيف الأميركي، معتبرين مقاتلي تلك الجماعة الإرهابية "أخوتنا في القضية".

الآن في مواجهة الهجمة الروسية، غير المتوقعة (هل كانت كذلك حقاً؟)، يستفيد الأميركيان من طريقة النظر السورية المعارضة في تصنيف الملل والنحل ليتحدوا روسيا بوجود معارضين معتدلين، هم الضحايا المحتملون لقصفها الجوي.

كانت هناك شحنة مساعدات أميركية قد وصلت إلى المعتدلين، بالرغم من أن الطيران الروسي كان يسمح الأجواء السورية بطلاعاته. ألا تبدو روسيا غير مستاءة من تسليح أعدائها على الأرض؟ روسيا في حاجة إليهم مسلحين. يهم روسيا، كما يهم الولايات المتحدة، أن يكون الطرف الآخر مسلحا. أما حديث الاعتدال فهو مناسبة لتبرير الوقت. فلو كانت الولايات المتحدة حريصة على حياة المعتدلين لما سلّحتهم من خلال تركيا وبتمويل قطري.

صحيح أن السوريين لعبوا دورا كبيرا في تهينة الرأي العام لتقليل فكرة تسليح الفكرة، غير أن الفكرة نفسها وإن بدأت إخوانية النهج فإنها كانت مطلوبة أميركيا، وهو ما تبناه مؤتمر إسطنبول، يوم تداعت قوى المعارضة السورية من أجل وضع البصمات على خارطة طريق، ستقود في ما بعد سوريا إلى المأهامة. هل كان الزبائن في إسطنبول معتدلين؟ أشك في ذلك. ما من معارضة معتدلة تدعو إلى قصف بلادها.

كان ثمن إسقاط نظام البعث في العراق أن ذهبت الدولة إلى العدم. فهل يُعقل أن المعتدلين السوريين لم يتعلموا شيئا من درس العراق؟

يعرف السوريون جيّداً أن معتدلي معارضتهم التي تعمل على الأرض هم الأقل بشاعة من داعش. كما لو أن داعش صار مقياسا للشر. وهو ما يدفع بهم إلى مزيد من الشعور بالأسنى.

ما يحاول الغرب ممثلا بالولايات المتحدة أن يفرضه على السوريين من جماعات مسلحة بذريعة الاعتدال، هو في حقيقته غطاء زائف لثورة سُرقت وضاع عنوانها.

* كاتب عراقي

عبدالله العلمي



مشروع دفع الرسوم على الأراضي البيضاء الذي يناقشه مجلس الشورى السعودي لا يستهدف فرض الرسوم بحد ذاتها، بل لإيجاد بيئة محفزة للقطاع العقاري

“

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«اختار الشعب العربي في كل دولة، والشيعية جزء منه، نظام الحكم الذي يناسبه ويلبي طموحاته. لذا فإن الولاية على الشيعة العرب هي للأنظمة التي اختاروها، وليس لغيرها».

محمد علي الحسيني
الأمين العام للمجلس الإسلامي العربي في لبنان

«عبر أسطرة الحدث التاريخي، قامت الأيديولوجيا الشيعية بتفريغ التصوف الإنساني من معناه الحقيقي، وبتوظيف الموروث الديني كي يصبح العنف الذي ينتهجه أصحابها مشروعاً».

هلا رشيد أمون
أستاذة الفلسفة في الجامعة اللبنانية

«يشير انتشار الميليشيات الشيعية العراقية في سوريا إلى تحول في النهج الإيراني وعلى إسناد مهام محددة للمنظمات العراقية، وهو ما يمثل استمرار الالتزام بدعم نظام الأسد».

فيليب سميث
باحث في جامعة ميريلاند الأميركية

الخبث كأداة هيمنة: استغلال شهادة الحسين



منى فياض

لا يقرر دون جوان في مسرحية موليير عندما وصل إلى حائط الأخلاق المسدود أن يلجأ إلى الخبث، فهو وجد أن “الخبث رذيلة على الموضة. وجميع الرذائل التي على الموضة يعتبرونها فضائل. وشخصية الفاضل هي أفضل الشخصيات التي يمكن أن نلعبها. لمهنة الخبث محاسن رائعة. إنها فن يجعل من الدجال شخصاً محترماً، ومهما كشفنا أمره لا يتجرأ أحد على قول شيء ضده. جميع الرذائل معرضة للرقابة ما عدا الخبث، فهو فضيلة لها امتياز تكميم الأقواء فتنتجو من العقاب”.

سوف يلعب إذن دور الفاضل ويتخذ من الدين درعا فيلبس عباءته. “من المسموح تحت هذا الرداء المحترم أن يكون الشخص الأسوأ، سوف أصبح منتقماً لمصالح السماء، وتحت هذه الزريعة ساتحدى أعدائي وأدينهم بالكفر وأطلق العنان للمتحمسين السذج والذين يجهلون ما القضية، بالهجوم عليهم وإغراقهم بالشتائم... هكذا علينا استغلال ضعف البشر وهكذا يمكن للعائل التآكل مع رذائل العصر”.

كان موليير معاصر لنا يصف ما يجري أمام أعيننا ونشاهده بعجز.

فبينما يوزع علينا جواد ظريف ابتساماته وأقواله المانورة عن ضرورة “حل الخلافات سلمياً ومنع التهديد أو استخدام القوة”، يترك للسيد حسن نصرالله الشيوعي اللبناني العربي استغلال عاشوراء الحسين ليطلق شعارات التهديد والوعيد والمطالبة “بالموت للسعودية” بعد أن قاتل الشعب السوري السنّي بغالبيتته تحت راية “محرابة التكفريين” وحماية الإسلام.

يتم تحوير معنى الشهادة بمناسبة عاشوراء، التي غالباً ما كان يدعو السيد فيها إلى تآليف قلوب المسلمين، فتصبح مناسبة لتجزئتهم. وبعد أن كانت شهادة ثالث الأئمة مناسبة للكشف عن المغتصبين بغية إصلاح دين الرسول وبهدف التضحية بالذات، ليس من أجل النصر بل العكس، فالنتيجة كانت هزيمة مؤقته. لقد صرع الحسين في معركة غير متكافئة، حيث “سيد الشهداء” قتل دون أن يتذوق النصر. هذا النصر سيتحقق، حسب هذه الرواية، بعد وفاته عبر كشف لا شرعية السلطة الظالمة. ينقلب الأمر مع شيعة الولي

الفقيه، ويترجم استشهاد الحسين الذي رضي أن يضحي بنفسه من أجل فكرة الحق والعدل، ليصبح جميع قتلى حزب الله في دفاعهم عن نظام الأسد الاستبدادي شهداء حسيين. كم صار بعيداً عام 1979 حين وقف العالم مع الخميني عندما قلب النظام في إيران اعتماداً على فئات الشعب نفسها التي قمعها المرشد الأعلى في 2009 وأجريت أصواتها، فهتفت مجدداً وبعد 30 عاماً “مجيداً” “الموت للكتاتور”. انقلبت الثورة الإسلامية على نفسها، وتحولت من مدافعة وناطقة باسم الشعب الإيراني، إلى جهاز مهمته الأولى العمل على إرساء تحكم الولي الفقيه الذي استعاد تراث الشاهنشاهية وشهبتها التوسعية بأثواب الثيوقراطيين الجدد المقدسة. فرهاد خسرو خافار في كتابه “شهداء الله الجدد” يلقي نظرة على تاريخية هذا التحول وآلياته. يجد أن مفهوم الشهادة عند الشيعة مستجد، فلم تقلد الجماهير الشهادة إلا خلال الانقلاب على الشاه أولاً، وفيما بعد في الحرب الطويلة ضد العراق من 1981-1988. الظاهرة الجديدة إذن هي “تفريد” مأساة الشهيد أي أنستته وجعلها فردية. كان التقليد قد جعل من الحسين كائناً تفوق قدرته البشر وموته كانه محدد مسبقاً. قال الإمام السادس جعفر الصادق (توفي عام 765) “بأن الحسين لم يرضع إطلاقاً من حليب أمه ولا من حليب أي امرأة أخرى. كان الرسول يحمله بين ذراعيه، ويضع أصبعه في فمه لكي يمصه، ويقتات بهذا الشكل العجائبي لمدة يومين أو ثلاثة أيام. جسد الحسين يأتي من جسد الرسول. فالحسين نشأ من طبيعة تختلف عن طبيعة البشر”.

بشير خافار إلى أنه من المحتمل أن تكون المرة الأولى على صعيد مفهومي التي يحصل فيها فصلاً واعياً بين الجهاد والشهادة. ففي التقليد السنّي، كما لدى أغلبية مراجع التقليد الشيعية، ثمة علاقة تبعية بين الشهادة والجهاد، حيث تخضع الأولى للثاني. ففي سبيل نجاح الجهاد، يجب على المسلم أن يموت في “سبيل الله” أي الشهادة. بيد أن علي شريعتي يدرج نوعين من الشهداء: من جهة لدينا الشهيد الذي يحارب العدو حتى

الموت على غرار حمزة عم الرسول. ومن جهة أخرى لدينا الإمام الحسين. سمي حمزة سيد الشهداء، وبعد عاشوراء أطلق التشيع هذا اللقب على الإمام الحسين. كلاهما سيد الشهداء: حمزة في ساحة شهداء الجهاد، والحسين من بين شهداء الشهادة. شهادة حمزة، وباقي المجاهدين، هدفها النصر أما الحسين فهدفه إنكار الذات في سبيل المقدس. هنا تتفصل الشهادة عن الجهاد. الفرق بين حمزة والحسين أن الأول كان يريد أن يموت كي يهزم العدو، بينما الثاني كان على يقين أنه سيهزم ويموت. كان الموت في هذه الحالة متعمداً: تضحية من أجل الحق. بينما في الحالة الأولى الموت هو الحل الأقل سوءاً. ربما نفهم لماذا تلقى الشبان الفلسطينيون السنة هذه الرسالة: جيش إسرائيلي متفوق في العدد والعتاد يجعل من أي احتمال للنصر وهماً، عندئذ لا يمكن أن يتحقق إقبات الذات إلا عبر موت الشخص الذي يقتل أفراداً من معسكر العدو بقتله لنفسه. لكن الرد يأتي عبر عمل بطولي يقتضي القضاء على الذات، لبؤدي أيضاً إلى موت الآخر، مع العلم أنه الأقوى. وفي لحظتها لا يهزم. تعتبر الشهادة الجديدة في لغة الإسلام المتشدد على ياس فرد قيد التكوّن، ويحتفظ برابط بالمقدس، ويحاول في الوقت ذاته أن يثبت نفسه في عالم أصم إزاء طموحاته.

لكن أن ينطبق هذا المفهوم على الشاب الشيعي اللبناني المحارب في سوريا ويعد موته هناك “شهادة حسينية” فهذا تزوير وافتراء. ومن هنا أمكن القول إنها ظاهرة لا تبغي إعادة إنتاج البنات التقليدية في المجتمعات الإسلامية كما يوهما المالكي. إن الشهداء الجدد هم الأشكال الجديدة من الانقلاب على التقليد، بشكل مبالغ أحياناً، فهم ينحرون منها باعتقادهم أشكالاً من الشريعة تنتهي شكلياً إلى هذا التقليد، لكنها تهمشه في الواقع. فنحن أمام تناقض أصبح كلاسيكياً بالنسبة إلى سوسيولوجي الدين: تدّين جديد يمثل انقطاعاً مع الأشكال التقليدية للحياة الاجتماعية، وهو في الوقت نفسه، يغيب هذا الانقطاع باسم منهج “أكثر صحة” لإسلام الأصول. إن جزءاً كبيراً من جده الظاهرة

وشبابيكيها لشراء حليب الأطفال والسمن، وتعني كذلك تلك المقولة الشهيرة “اللهم لا تقح حجراً على حجر”. اليوم الكويت تقبض على متبرعين كويتيين بالمال للدواوش، وعلى مشجب للأسلحة الشيعية، وتلغي إقامات بلا محاكمات، وتسقط الجنسيات بالجملة، واقتصادها معتل لماذا؟ لا بد أن هناك سبباً لذلك البس كذلك؟

إن الشعوب تمتلك ذاكرة ولهذا السبب لا يمكن للعرب التخلي عن مسؤولياتهم، فكما قال الشيخ الحكيم محمد بن راشد آل مكتوم قبل يومين “إن النظرة الشاملة للمنطقة، التي تراها كجسم واحد رغم اختلاف الأعضاء، هي التي توضح رؤية دولة الإمارات إلى أن أي خطأ جسيم في الجغرافية السياسية للمنطقة، لا تكون عواقبه الوخيمة فردية”. وقبل الجميع كانت دولة الإمارات أولى الدول التي نبهت لمخاطر حصار العراق واحتلاله.

ويبدو أن التحالف بين العرب والغرب يتفكك بعوامل تاريخية خارجة عن إرادة الأفراد وأمزجتهم، فما هو هذا التحالف الذي نتيجته احتلال بغداد وتقديمها دانية قطوفها إلى إيران. المضحك أن رئيس الحكومة البريطانية السابق توني بلير يعتر عن المشاركة في احتلال العراق، بينما الكتاب العرب الذين شجعوا على احتلال بلادي يحذروننا اليوم من خطر داعش. الخطب العربي كله في أزمة حقيقية. ثقافتنا لأول مرة وجها لوجه أمام مشكلة التبعية للأجنبي، والأجنبي يغير رأيه ويعتد بحرية وهم في حيرة.

وما هي داعش؟ حين يضغط المشروع الصفوي بقوة على السنة ويأتي الخبر الحزين من العرب، بأنهم لا يمتلكون حلولاً، تظهر عندها بحكم الضرورة مشاريع مضادة لماء الفراغ.

الرئيس الراحل حافظ الأسد ساعد شيعة العراق حين كانوا مطاردين وجائعين وسمح لهم بممارسة العمل السياسي والديني والثقافي. وكذلك إيران فعلت الشيء نفسه وما العامري والحكيم والغبان وحسن السنيد والشهرستاني وغيرهم من الذين يحكمون العراق اليوم إلا دليل آخر على تلك العناية والتدريب الإيراني.

لا يمكننا اليوم أن نطالب الشيعة بوقف دعمهم للرئيس بشار الأسد، المطلوب هو أن يتحمل العرب واجباتهم تجاه العراق وسوريا، فالمصير هو كما قال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم “المنطقة اليوم كما تراها على محك تاريخي، وعند مفترق طرق حضاري” وهذا وصف مختصر وشامل للتحدي الوجودي الذي نعيشه.

لماذا يدافع شيعة العراق عن بشار الأسد

في ذلك الحين كان حافظ الأسد يستر على العراقيات، فلم نسمع في سوريا لسنوات بعراقية تآكل بثدييها. كانت السمعة طيبة بدعم من الحكومة، وبتبرعات كبيرة من شيعة الخليج، وليس كما حدث للعراقيات الجائعات بالأردن أيام الحصار والفقر.

الخطباء في الحسينيات بسوريا كانوا يقولون إذا تريبزون حصار العراقيين لا بأس، ولكننا لا نجوع شيعة علي بن أبي طالب. هكذا اشتغل الفرس المجوس، سياسة طويلة حتى تمكنوا. ويتساءل البعض لماذا يحارب الشيعي العراقي دفاعاً عن الأسد. نعم يقاتلون لأن أئمتهم قد علموهم بأن الدهر يومان، يوم لك ويوم عليك.

السيد باقر الزبيدي “صولاغ” مهندس فرق الموت الذي يرتعد منه سنة بغداد كان في سوريا، والسيد نوري المالكي كان في سوريا أيضاً. كان المعارضون يفتحون مدارس دينية وحسينيات وصحفاً ومجلات. الذي يصلي تراه في السيدة زينب، والذي يسكر ينزل إلى بارات الشام، والمساعدات للعوائل العراقية من إيران وشيعة الخليج وسوريا وأثرياء العراق، ولم نسمع بعراقيات يبعن سمعتهن حتى خرج رجالات النظام السابق بأموالهم إلى دمشق بعد سقوط بغداد، فتحوا ملاه ليلية مألوها بالعراقيات “جنة جنة يا وطنه” والرقص طوال الليل وفي الصباح نضال قومي وشتّم للمجوس.

كيف يمكن للمالكي أن يكسب بعض الوجهاء السنة بسهولة لصالح مشروع صفوي معاد للعرب؟ القضية بسيطة فما عليه إلا أن يذكرهم بالحصار الاقتصادي الذي أهلك الحرث والنسل في العراق من عام 1991 وحتى 2003 وكيف أن سوريا وإيران كانت حدودهما مفتوحة للعراقيين، ويدعوان رسمياً لرفع الحصار رغم عدائهما التقليدي لصدام حسين، بينما استمرت بعض الدول العربية تضغط لسنوات طويلة من أجل استمرار الطوى والرمادة. وكم قتل داعش المزعوم مقارنة بما قتل الحصار؟

هذا هو الخطاب الذي يستخدمه الشيعة لكسب السنة ضد العرب. يذكرهم المالكي بأطفال العرب المتوردة وجوههم من النعمة في التسعينات من القرن الماضي، وبأطفال العراق المعزولين عن العالم ينتظرون

الحصة التنموية والدقيق المخلوط بالتراب والحصن. تقول سيدة بأنها لن تنسى أبداً كيف أن طلاب جامعة بغداد ياكلون “الجمري الأخضر” ما يتساقط من النخلة قبل أن ينضج من الجوع.

ماذا تعني الكويت بالنسبة للعراقي؟ إنها تعني العقوبات الدولية وبيع أبواب البيوت

لا أغمض عينيكَ رجاء، وتخيل بأنك ذلك الشيعي العشريني من محافظة ذي قار خريف 1980. قالوا لك إن العروبة أهم شيء بالوجود بل حتى أهم من الإسلام نفسه، لهذا يجب أن تضحي بحياتك ضد الخميني الدجال، وتفقد ساقك، لا مشكلة فالعروبة أهم من ساقك. بعد نهاية الحرب مع إيران يدخل صدام حسين الكويت ويخرج بهزيمة حزينة. حصار تجوع فيه بناتك وتموت حفيدتك لنقص الدواء، ولا توجد دولة عربية تدخل الخبز لأطفال العراق طوال 12 سنة، وكلما لاح أمل برفع الحصار تلوح الكويت بالمزيد من العقاب والحصار. كان الشيعي يهرب إلى العلوي حافظ الأسد فيآكل ويشبع، ويسافر إلى الغرب عن طريق الأمم المتحدة. مسموح للعراقي دخول سوريا “تهريب” بلا جواز، لا مشكلة فقط يعبر الخابور أو سيرا على الأقدام إلى البوكمال. وكذلك إيران كانت تفتح حدودها للحرمان العراقي بلا أوراق فيدخل ويعمل بحقول الأحواز أو ميناء بندر عباس أو مطاعم قم، “عراقي هستي خوش اومدي، بچا عراق دبخت”، هكذا يقولون رغم أنك من بلاد ذبحت منهم نصف مليون إيراني لأن عندهم مشروعاً أهم من الأحقاد.

أما إذا سولت لك نفسك الجائعة ودخلت بشكل غير قانوني أي دولة عربية “سنية”، فسيتقبض عليك الأجهزة الأمنية بتهمة الإرهاب والتخريب والتجسس، وأنت محظوظ إذا سلموك للمخابرات العراقية؟ لم يكن بيد الشيعة قرار الحرب على الخميني ولا احتلال الكويت. لو أنت هذا الشيعي الذي فقد ساقه في سبيل العروبة ضد إمام عزيز على وجدانه هو الخميني؟ وجاعتك السلطة بعد ذل وحصار لا ذنب لطائفك فيه، هل تتبع السيستاني وخامنئي والأسد أم تتبع العرب؟ هل تتبع الذين أطعموك أم تتبع الذين جوعوك؟ هل العروبة تعني لك شيئاً سوى الخوف والحصار؟

أيام الحصار على العراق كانت سوريا تستقبل والحسينيات تساعد العراقيين، والسفارة الإيرانية توزع الطعام على العوائل، بل كانت السفارة تزود محلات كبيرة بالحصص الغذائية المجانية على قائمات مسجلة بأسماء العوائل العراقية المهاجرة. أما الحكومة السورية فكانت تحرص الأمم المتحدة لقبول أكبر عدد من العراقيين وتسهل عملية استلامهم الرواتب والمخصصات والسفر. أما الإعلام الخليجي حينها فقد كان منشغلاً بتحسين العلاقات مع الرئيسين خامني وأحمدي نجاد، وكان ينشر مقالات تتحدث عن العدوان العراقي على الجارة المسلمة إيران.



أسعد البصري

التحالف بين العرب والغرب

يتفكك بعوامل تاريخية خارجة عن إرادة الأفراد وأمزجتهم، فما هو هذا التحالف الذي نتيجته احتلال بغداد وتقديمها دانية قطوفها إلى إيران



المسماة “إسلامية” يكمن في الاستعمال المزدوج لمستوى التقليد الديني بغية تقويضه. وفي حالة إيران استغلال الدين بغية تقسيم العالم العربي والهيمنة عليه. ومنذ أن طور الخميني مفهوم ولاية الفقيه جعل السياسة خاضعة للدين باسم الله، مستنداً إلى نفوذ رجال الدين الذي قوي إبان الدولة القاجارية. تجديد الخميني لا يكمن في صفاته الفقهية فحسب بل أيضاً في صفاته كمحارب وسياسي. استخدام الخميني لخطاب متطرف، اعتماداً على مانوية الخير والشر، سمحت له بالتوجه إلى العالم الخارجي، أي الغرب من جهة والمسلمين من جهة أخرى. وأتى التنديد بتصرفات أميركا في عملية استقطاب مزدوج، حيث الخير يواجه الشر. الآن لم تعد أميركا مجسدة الشر وتم محو شعار “الموت لأميركا” عن جدران طهران. الموت الآن للسعودية الدولة الدينية المسلمة كإيران. يندرج الاستقطاب من التوجه نحو الخارج، إلى التوجه نحو الداخل. وليس في هذا الأمر مفاجأة فلقد سبق للاستقطاب أن تمرّن على المستوى الداخلي حين توجه السيد نصرالله بعد حرب 2006 إلى قسم من اللبنانيين المواليين له مطلقاً عليهم نعت “أشراف الناس”، وجميع الآخرين من خصومه صنفهم كـ“عملاء”. ومؤخراً فصل “شيعية السفارة” عن الجسم الشريف لشيعته.

والآن نفس الاستقطاب يحصل ضد السنة تحت غشاء محاربة “آل سعود”. وكأننا أمام تشيع ثالث تلجأ إليه إيران لإنقاذ طموحاتها الإمبراطورية المازومة والمعرضة للفشل. لم يبق لديها سوى استخدام التشيع والمذهبية كسلاح أخير لكسر روح التضامن العربي من أجل السيطرة على المنطقة بعد تفتيتها. فالشعوب المظلومة التي يساندها “حزب الله” تنحصر على رفض العدوان على أهل اليمن، والظلم على أهل البحرين”. أما العراق حيث إرث نوري المالكي وتخطيط حيدر العبادي، وسوريا حيث براميل بشار ومستشاري خامنئي، فنجد الحق والعدل والأمن والديمقراطية والإسلام الصحيح.

* كاتبة لبنانية

”يا عراقاً
ربّما آخر الصّوت هذا
بعدهُ يُرْفَعُ الملكوتُ
من يَراهنَ على جوعِ أهلِ العراقِ
زادهمُ صبرُهُمُ
وهو ملءُ البيوتِ“
عبد الرزاق عبد الواحد

* كاتب عراقي



أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

الأسواق المنسية طوق النجاة للصادرات المصرية

● تراجع الصادرات بنسبة 19 بالمئة منذ بداية العام ● حملات رسمية لاستكشاف أسواق جديدة للصادرات المصرية



مصطفى النجاري:

نستهدف مضاعفة

الصادرات المصرية إلى 50 مليار دولار بحلول عام 2020

تردد. وأضاف أن عدد سياح رومانيا للمقصد المصري هزيل جدا، ويصل لنحو 20 ألف سائح سنويا، في حين أنها يمكن أن تكون أحد أهم روافد زيادة الحركة السياحية المصرية. وطالب هيئة تنشيط السياحة، بالترويج في هذه السوق، بعد أن شهدت حركة السياحة تراجعاً ملحوظاً خلال الفترة الماضية، مشدداً على ضرورة فتح مكتب لهيئة تنشيط السياحة في بوخارست، وعمل دعاية في مختلف الميادين وإمكانات مصر السياحية. وقال مصطفى النجاري رئيس لجنة التصدير بجمعية رجال الأعمال المصريين لـ"العرب" إن السوق الأفريقية من أهم الأسواق المنسية في التجارة المصرية.

وأوضح أنه على الرغم من كون مصر دولة أفريقية وبوابة هذه السوق إلا أن حجم تجارتها معها ضعيف للغاية، لذلك لابد من التركيز عليه خلال الفترة المقبلة.

وأظهرت بيانات وزارة التجارة والصناعة بمصر أن حجم التجارة مع أفريقيا خلال العام الماضي بلغ 1.9 مليار دولار، على نحو صادرات مصرية بقيمة 1.2 مليار دولار، مقابل واردات بنحو 713 مليون دولار.

وقال إن جمعية رجال الأعمال المصريين أعدت استراتيجية تستهدف مضاعفة الصادرات المصرية من 24.4 مليار دولار العام الماضي إلى نحو 50 مليار دولار خلال عام 2020.

وأشار إلى أن هذه الاستراتيجية تركز على دخول مختلف الأسواق الأفريقية، كذلك الدول الإسكندنافية ودول الاتحاد السوفييتي السابقة وكذلك أوروبا الشرقية.

وأشار إلى أن الأسواق التقليدية للصادرات المصرية في أميركا وأوروبا تواجه مشكلة التباطؤ الاقتصادي إلى جانب مشكلة سعر الصرف بالسوق المصرية، مما أدى إلى صعوبات في تلك الأسواق.

وقال إن الاستراتيجية تتضمن المشاركة بشكل موسع في جميع المعارض الدولية للتعريف بالمنتج المصري، فضلا عن تنظيم

تصاعد الجدل في الأوساط الرسمية والاقتصادية المصرية، بعد أن أظهر التقرير الشهري لوزارة التجارة والصناعة تراجع الصادرات بنسبة 19 بالمئة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي.

محمد حماد

□ القاهرة - تعرضت الصادرات المصرية لصدمات كبيرة خلال العام الحالي، في ظل منافسة ضارية في الأسواق التقليدية المختلفة. ويقول الخبراء إن ذلك يتطلب البحث عن أسواق جديدة كانت منسية من حسابات التجارة المصرية.

وقال معتر رسلان رئيس مجلس الأعمال المصري الكندي لـ"العرب" إن استراتيجية المجلس المستقبلية تركز على الأسواق المنسية، التي تمثل فرصاً قوية يمكن من خلالها أن تكون أسواقاً واعدة للصادرات المصرية.

وأوضح أن المجلس أرسل بعثات ترويجية خلال الأشهر الماضية، لأسواق بيلاروسيا وليتوانيا، في إطار استكمال للزيارات لدول البلقان، كما نظم بعثات ترويجية إلى فنلندا وإستونيا وسلوفينيا وجورجيا وأرمينيا العام الماضي.

وأكد أن هذه البعثات أسفرت عن تعاقدات تصديرية كبيرة في قطاعات البتروكيماويات والسياحة والتعدين والزراعة، فضلاً عن لقاءات موسعة مع عدد من المسؤولين وهيئات الاستثمار ومنظمات ورجال الأعمال في تلك الدول لبحث فرص التعاون المشترك.

وشدد على ضرورة استهداف أسواق جديدة لزيادة الصادرات المصرية، في الوقت الذي أصبحت الأسواق المصرية التصديرية التقليدية تواجه العديد من الصعوبات، بسبب شدة المنافسة ومشكلات الإنتاج.

وسجلت الصادرات المصرية خلال الربع الثالث من العام الحالي نحو أربعة مليارات دولار، بانخفاض مليار دولار عن نفس الربع من العام الماضي والذي سجلت خلاله 5 مليارات دولار.

وأضاف رسلان أن هناك فرصا كبيرة أيضا

معتر رسلان:

فرص كبيرة للمنتجات المصرية في بعض بلدان أوروبا الشرقية المنسية



باختصار

◀ ذكر بيان صادر عن الرئاسة المصرية أن الرئيس عبدالفتاح السيسي أقر 6 اتفاقيات جديدة للتغريب عن النفط والغاز في البلاد باستثمارات تبلغ 2 مليار دولار ومنح توقيع بقيمة 545 مليون دولار.

◀ كشفت شركة بلتون المالية المصرية أنها تسعى لزيادة محفظة إدارة الأصول التي تديرها بنحو 25 بالمئة لتصل إلى نحو 5 مليارات دولار بنهاية 2016 في ظل التحسن المتوقع في الاقتصاد.

◀ أظهر مسح أن نمو قطاع البناء في بريطانيا يتباطأ في أكتوبر، بعد أن سجل القطاع أسرع وتيرة نمو في ستة أشهر في سبتمبر الماضي، لكن الزيادة في الأعمال الجديدة كانت الأسرع خلال عام.

◀ ارتفع إنتاج روسيا من النفط، وهو الأكبر في العالم، في شهر أكتوبر بنسبة 4 بالمئة بمقارنة سنوية ليصل إلى أعلى مستوياته منذ تفكك الاتحاد السوفييتي السابق عند 10.78 مليون برميل يوميا.

◀ بدأت اجتماعات مؤتمر الأمم المتحدة التي تستمر شهرا في جنيف للاتفاق على معايير شبكة الجيل الخامس للهواتف المحمولة، والتي ستوفر نطاق تردد أوسع وسرعات أكبر من الجيل الرابع.

◀ عرضت شركة ياماها اليابانية دراجة نارية يقودها روبوت يشبه البشر، ويمكنه السير بسرعة 120 كيلومترا في الساعة. وقالت إن هذه التكنولوجيا قد تقدم بديلا للسيارات ذاتية القيادة في المستقبل.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الصين تتجه نحو تهدئة الاقتصاد وتكتفي بنمو نسبته 6.5 بالمئة



شي جين بينغ:

نمو الاقتصاد بنسبة 6.5 بالمئة فقط سنويا يكفي لتحقيق أهداف الصين

من بينها مكافحة البطالة، ودخل السكان والأسعار.

وقد دأبت الصين على تحقيق أهداف النمو التي تضعها منذ 1998، أثناء الأزمة الاقتصادية الآسيوية، لكن رئيس الوزراء لي كي تشيانغ الذي يشرف على الاقتصاد وثاني أكبر مسؤول في البلاد، رفض مرارا المخاوف بشأن عدم تحقيق النسبة المحددة.

العراق يبحث عن منافذ جديدة لتصدير النفط

□ بغداد - قال وزير النفط العراقي عادل عبدالمهدي إن بلاده بأمس الحاجة لإحياء مشاريع مد خطوط أنابيب لتصدير النفط عبر الأردن وسوريا وإيران والسعودية لاستيعاب الطاقات التصديرية المتزايدة.

وأضاف أن تدني مستويات صادرات العراق النفطية في الشهر الماضي كان بسبب امتناع إقليم كردستان عن تسليم النفط الخام لشركة تسويق النفط العراقية وسوء الأحوال الجوية في الموانئ الجنوبية.

وأكد أن زيادة صادرات النفط تتطلب تنفيذ مشاريع استراتيجية لمد خطوط أنابيب للتصدير عبر دول الجوار إلى البحر المتوسط والبحر الأحمر.

ويخطط العراق لرفع الطاقات التصديرية للنفط الخام إلى أكثر من 8 مليون برميل يوميا، لكن الحرب ضد تنظيم داعش أوقفت عددا من المشاريع وخاصة خط أنابيب جديد عبر الأراضي السورية والأردنية إلى البحر المتوسط والأحمر، إضافة إلى مد خط أنابيب ثان عبر الأراضي التركية.

كما يخطط العراق لرفع الطاقة التصديرية لميناء العمية شمالي الخليج واستكمال بناء 5 عوامات للتصدير بطاقة 4.5 مليون برميل يوميا، بعد أن تم بناء 3 عوامات منها.

عدة أشهر وسط مساعيها لنقل اقتصادها من سنوات النمو الهائل إلى النمو الأكثر اعتدالا والذي تصفه بأنه "النمو العادي الجديد". وأدت التدخلات الفاشلة في البورصة والخفض المفاجئ لسعر العملة إلى اهتزاز الثقة في قيادة البلاد التي ربطت شرعيتها بالحفاظ على اقتصاد متين.

وقال شو شاوشني رئيس مجلس إدارة اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح، أكبر جهاز تخطيط في البلاد، أن الحزب الحاكم قرر "الحفاظ على نمو اقتصادي بسرعة متوسطة إلى مرتفعة خلال الخطة الخمسية" لتلبية الهدف المحدد. لكنه أضاف "بالطبع فإن السرعة ليست الشيء الوحيد الذي نهتم به. في الواقع نحن أكثر قلقا بشأن مؤشرات

الخمس المقبلة، إذا أرادت البلاد مضاعفة الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2020 مقارنة مع مستويات 2010.

وأكد أنه "خلال السنوات الخمس المقبلة، يجب ألا يتركز تطور الصين على وتيرة النمو فقط، بل كذلك على حجم التطور والأهم، نوعية التطور". وتعتبر تلك التصريحات أوضح مؤشر حتى الآن على أن بكين ستخفض هدفها للنمو من 7 بالمئة الحالية، بعد تباطؤ النمو في الربع الأخير باقل وتيرة منذ 6 سنوات.

ويقول بعض خبراء الاقتصاد إن الرقم الحالي لا يمكن تحقيقه مستقبلا، وإن محاولة تحقيقه يمكن أن تتسبب في تعثر إصلاحات السوق المؤملة ولكن الضرورية.

وتواجه الصين اضطرابات اقتصادية منذ



□ مطعم في طهران يحمل اسم السلسلة الأميركية "كي. إف. سي" بعد إغلاقه أمس من قبل السلطات الإيرانية، لمخالفته حقوق الامتياز، في مؤشر على أن طهران ترتب أوضاعها لرفع العقوبات الغربية.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.794.25 ↑ 0.16%	6.955.11 ↓ 1.57%	3.521.90 ↑ 0.78%	4.322.16 ↑ 0.54%	11.516.59 ↓ 0.26%	5.948.37 ↑ 0.17%	1.259.98 ↓ 0.06%

اقتصاد

ارتفاع تكلفة اقتراض السعودية لمستويات قياسية

● تزايد المخاوف بشأن قدرة الرياض على التأقلم مع هبوط أسعار النفط ● وكالة موديز تخفف القلق بتثبيت تصنيف السعودية



قفزت تكلفة اقتراض السعودية أمس إلى أعلى مستوياتها منذ ذروة الأزمة المالية العامية قبل أكثر من 6 سنوات، لكنها حصلت في الوقت نفسه على إشارة طمأنة جاءت من تثبيت تصنيفها الائتماني من قبل وكالة موديز، وذلك بعد 4 أيام من خفض تصنيفها من قبل وكالة ستاندرد أند بورز.

◀ **وكالة موديز: التصنيف الائتماني للسعودية يشهد حالة تراجع، ولكن لا يزال قويا نسبيا**

يتراوح بين 100 و120 مليار دولار خلال العام الحالي. وما زال لدى البنك 647 مليار دولار لكن تخفيضات الإنفاق الحكومي لكبح التراجع قد تضر بالاقتصاد وستكون صعبة سياسيا في المدى الطويل.

وبحسب بيانات رويترز تنشر أحدث أسعار التأمين على الديون إلى أن احتمال تخلف السعودية عن السداد يبلغ 10,27 بالمئة على مدى الأعوام الخمسة المقبلة.

وتشير سوق التأمين على الديون إلى أن احتمال تخلف السعودية عن السداد أعلى من الفلبين التي تبلغ تكلفة التأمين على ديونها 10,26 بالمئة. لكن تكلفة التأمين على ديون السعودية تظل أقل بكثير من ذروتها المسجلة في خضم الأزمة المالية العالمية عندما بلغت 3,33 بالمئة في فبراير عام 2009.

وانعكست تلك الأنباء على البورصة السعودية التي تراجعت أمس بنسبة 1,6 بالمئة بعد البيانات التي أشارت إلى تباطؤ اقتصادي بسبب هبوط أسعار النفط.

في هذه الأثناء جاء تصنيف وكالة موديز للسعودية أمس، أقل حدة من ضربة خفض تصنيفها من قبل وكالة ستاندرد أند بورز، حين أعلنت أمس تثبيت تصنيف السعودية السيادي عند "أيه.أيه.3" أي جدارة ائتمانية عالية، مع إبقائها للنظرة المستقبلية المستقرة، كما أثنت على قوة النظام المصرفي في السعودية.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أمس عن وزير المالية السعودي إبراهيم العساف قوله إن "نجاح السعودية في الحفاظ على تصنيفها الائتماني المرتفع بالرغم من الضغوط الاقتصادية التي صاحبت انخفاض

الرياض - دفعت المخاوف بشأن قدرة السعودية على التأقلم مع أسعار النفط المنخفضة تكلفة التأمين على ديونها السيادية من خطر التخلف عن السداد أمس إلى أعلى مستوى لها منذ يونيو 2009 عندما كانت الأزمة المالية العالمية مشتتة.

وبحسب بيانات مؤسسة ماركيت ارتفعت تكلفة التأمين على الديون لخمس سنوات أمس إلى 154,2 نقطة أساسا (1,542 بالمئة) من 84 نقطة في منتصف سبتمبر الماضي. وتجاوزت التكلفة هذا الأسبوع ذروة يناير 2012 البالغة 147 نقطة (1,47 بالمئة) والمسجلة في أعقاب انتفاضات الربيع العربي عام 2011، التي بدا لبعض المستثمرين أنها تطوي على مخاطر سياسية كبيرة لأكبر بلد مصدر للنظ في العالم.

وترجع الزيادة جزئيا إلى قرار ستاندرد أند بورز يوم الجمعة خفض تصنيف الديون السعودية الطويلة الأجل بالعملة الصعبة والمحلية درجة واحدة بسبب ما قالت إنه "تحول سلبي كبير" في الميزانية الحكومية. وأظهرت قراءة جديدة لمؤشر الإمارات دبي الوطني لمديري المشتريات في السعودية أمس، تباطؤا وتيرة نمو القطاع الخاص غير النفطي في شهر أكتوبر الماضي، بعد احتساب العوامل الموسمية، ليسجل أدنى مستوى له منذ إنطلاقه في أغسطس 2009.

وبلغت قراءة المؤشر 55,7، أي أنه ظل فوق مستوى الخمسين نقطة الفاصل بين النمو والانكماش.

وتشير التقديرات إلى أن البنك المركزي السعودي استهلك 90 مليار دولار من الأصول الأجنبية منذ أغسطس 2014 مع قيامه بتدبير السيولة لتغطية عجز الميزانية المتوقع أن

إبراهيم العساف:

وكالة موديز أكدت نجاح السعودية في الحفاظ على الأسس المتينة للاقتصاد



مخاوف من قدرة الرياض على التأقلم مع هبوط أسعار النفط على المدى الطويل

فهد بن عبدالله المبارك: تثبيت وكالة موديز لتصنيف السعودية السيادي يؤكد نجاح سياساتها المالية

السعودية إصدار سندات الدين، لترتفع نسبة الدين الحكومي إلى الناتج المحلي الإجمالي من 1,6 بالمئة في نهاية عام 2014، إلى 6,4 بالمئة في نهاية العام الحالي. وأشارت موديز، إلى أن التصنيف الائتماني للسعودية يشهد حالة تراجع، ولكن لا يزال قويا نسبيا. وذكرت أن تباطؤ الإنفاق الرأسمالي الحكومي، سيؤثر سلبا على النمو الاقتصادي، الذي سيتراوح بين 2,5 و3، خلال العامين المقبلين.

"يؤكد نجاح سياسة الرياض الحصيفة التي تشدد على تعزيز الاحتياطات لتقوية الملاة المالية للدولة".

وكانت وزارة المالية السعودية أعلنت السبت الماضي رفضها للقرار الذي اتخذته وكالة "ستاندرد أند بورز" بخفض التصنيف الائتماني للسعودية إلى "أيه موجب" مع نظرة مستقبلية سلبية، مؤكدة أن هذا التقييم من الوكالة لم يكن بناء على طلب رسمي. وأشارت الوزارة إلى "عدم اتفاقها مع المنهجية المتبعة في هذا التقييم من قبل ستاندرد أند بورز. وقالت إن التقييم الذي قامت به الوكالة عبارة عن ردة فعل متسعة وغير مبررة ولا تسندها الوقائع".

وتوقعت وكالة موديز أن تبلغ قيمة عجز الموازنة السعودية لعام 2015، نحو 110 مليارات دولار، ما يعادل 17 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقالت إنها تتوقع أن تواصل

أسعار النفط والقلق المرتبط بالأسواق العالمية يعكس الأسس المتينة لاقتصاد البلاد".

وأضاف أن تثبيت وكالة موديز لتصنيف السعودية يؤكد قدرة اقتصادها "على مواجهة التقلبات الدورية ونجاح السياسات الاقتصادية التي تتبناها وتنفذها حكومة البلاد".

من جهته، أكد محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي فهد بن عبدالله المبارك أن الرياض "ماضية قدما في سياستها التي تعمل على تنويع مصادر الدخل والتي تجلت في الارتفاعات الكبيرة في مستويات الإنفاق الحكومي على مشاريع البنى التحتية والتنمية مع الحفاظ على مستويات الدين العام التي لا تزال منخفضة مقارنة بالمعدلات العالمية".

وأضاف أن تثبيت وكالة موديز لتصنيف السعودية السيادي عند هذه الدرجة العالية

محمد الهاشل: الإنفاق الحكومي الكويتي يقلص تأثير تراجع العوائد النفطية

بالمئة حصة البنوك الإسلامية حاليا من إجمالي النظام المصرفي الكويتي

39

في نهاية يونيو بعد أن بلغت 7.9 بالمئة في ديسمبر 2012.

وفرض بنك الكويت المركزي قيودا صارمة على النظام المصرفي بعد الأزمة المالية العالمية، وهو ما ساهم إلى حد كبير في استقراره، بعد تعرض بنك الخليج للخطر، واستدعى ذلك تدخل الحكومة لضمان أموال المودعين وإنقاذ البنك الذي استعاد عافيته بعد ذلك. وأضاف أن الميزانية المجمعة للبنوك على مستوى النشاط المحلي تشير إلى أن موجودات القطاع المصرفي تواصل نموها حيث بلغت 190.2 مليار دولار في نهاية يونيو 2015 بزيادة سنوية نسبتها 4.9 بالمئة.

وقال الهاشل الذي سيحصل هذا الشهر على جائزة الرؤية القيادية من اتحاد المصارف العربية لعام 2015، إن السياسات التحوطية للمركزي أثبتت نجاحها في تعزيز قدرة البنوك على مواجهة المخاطر. ومنذ اندلاع الأزمة العالمية ألزم البنك المركزي البنوك الكويتية بتجنيد مخصصات احترازية مقابل الديون المشكوك في تحصيلها وذلك في إطار تطبيق سياسات التحوط الكلي التي تستهدف تدعيم قدرة القطاع المصرفي على مواجهة المخاطر، لكن مساهمين في هذه البنوك يشكون من أن تلك المخصصات قلصت أرباحهم السنوية.

وشهدت الكويت خلال السنتين الماضيتين عددا من التسويات لديون شركات متعجرة فقدت القدرة على السداد بعد أن أطلحت بها الأزمة المالية العالمية في 2008.

وقال المحافظ إن البنك المركزي "يتبع معايير محددة ودقيقة تستند إلى معايير الرقابة المصرفية الدولية لدى احتساب المخاطر المقابلة لمدىونيّات بعض عملاء البنوك لتحديد مقدار المخصصات الاحترازية المطلوبة من كل بنك على حدة ... حيث يتم التدرج في بناء نسب المخصصات".

في إيجاد كوار بشرية مؤهلة ومدرية ولديها الفهم العميق لآليات عمل البنوك الإسلامية وطبيعة أدوات التمويل الإسلامي.

وشهدت السنوات القليلة الماضية توسعا للبنوك الكويتية الإسلامية والتقليدية في الخارج لاقتناص الفرص والبحث عن أسواق أكبر في ظل المنافسة الشرسة بالسوق المحلي. وقال إن إجمالي الأصول الخارجية للبنوك الكويتية من خلال فروعها وشركاتها التابعة شكل في نهاية العام الماضي، نسبة 20 بالمئة من مجموع أصول القطاع المصرفي، مبيّنا أن العمليات الخارجية للبنوك الكويتية ساهمت "في تدعيم وتنويع صافي الأرباح المجمعة لها".

وأضاف أن البنك المركزي يرى "أن التواجد الخارجي للبنوك الكويتية يشكل دعما لعمليات البنوك داخل الكويت ويساهم في تعزيز تواجدتها في أسواق النقد والمال الخارجية".

وقال إن البنك المركزي تمكن بالتعاون مع البنوك الكويتية من خفض نسبة القروض المتعثرة، على أساس مجمع إلى 2.8 بالمئة

الاقتصادية والاجتماعية في الكويت". وينظم بنك الكويت المركزي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي مؤتمرا عالميا للتمويل الإسلامي هذا الشهر حيث يهدف إلى توفير الفرصة لتبادل الأفكار والخبرات للوصول إلى رؤية حول النمو المستدام لصناعة التمويل الإسلامي.

وسيركز المؤتمر على الجوانب الرقابية بشأن صناعة التمويل الإسلامي وكيفية مساهمة هذه الصناعة في تحقيق أهداف النمو الاقتصادي والاستقرار المالي إضافة إلى تطوير الصكوك وغيرها من أدوات الأسواق المالية الإسلامية.

وقال الهاشل إن من أبرز التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية "القصور في الأدوات المالية والنقدية عن المستوى اللازم... إضافة للتحديات المتعلقة بتوفير بيئة قانونية ورقابية مناسبة وإطار عمل مناسب للحاسبة والتدقيق وبنية أساسية مساندة للسوق المالي، فضلا عن التحديات الرقابية التي تنسم بالتغير بطبيعتها".

وأشار إلى أن التحدي الأساسي يتمثل



محمد الهاشل: ملاءمة المصارف الكويتية تفوق المستويات المطلوبة في معايير بازل 3

باختصار

◀ قدم الاتحاد الأوروبي لمصر منحة بقيمة 68 مليون يورو لتمويل جانب من مشروعات توصيل الغاز الطبيعي، للمنازل، خاصة في المناطق الأكثر فقرا. وستديرها الوكالة الفرنسية للتنمية.

◀ قررت السلطات السعودية رفع الحظر المؤقت المفروض على استيراد لحوم الإبقار ومنتجاتها من فرنسا، استنادا لقرار المنظمة العالمية للصحة الحيوانية، الذي أكد خلوها من مرض جنون البقر.

◀ قالت وزارة الاقتصاد الإماراتية إن استثمارات الصين في الإمارات تبلغ نحو 3 مليار دولار، وأن 4 آلاف شركة و5451 علامة تجارية، إضافة إلى نحو 300 ألف صيني يعملون في الإمارات.

◀ أعلنت الاتحاد للطيران أمس أنها ستشغل إحدى طائراتها من طراز إيرباص A380 لخدمة رحلتها بين أبوظبي والعاصمة التجارية للهند ممباباي وذلك اعتبارا من مطلع شهر مايو المقبل.

◀ أعلنت شركة روسنفت الروسية للنظف أمس أنها وقعت اتفاقا مع الهيئة المصرية العامة للبترول لتوريد 6 شحنات من زيت الوقود وزيت الغاز خلال الفترة الممتدة حتى نهاية العام الحالي.

◀ قال بنك الإمارات دبي الوطني إن نشاط القطاع الخاص غير النفطي في مصر تراجع مجددا في شهر أكتوبر. وأكد أن أنشطة التصدير سجلت هبوطا ماثلا، نتيجة غياب الاستقرار محليا وخارجيا.

لرأسلة المحرر business@alarab.co.uk



«صبح أن الانتخابات أفرزت حزب العدالة والتنمية كمشكل للحكومة ورأسم لسياسة الدولة، لكن التوق للديمقراطية الحقيقية العلمانية لم يخف وسوف نبقى مناضلين».

كمال كليجدار أوغلو

رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي

«ما يميز السجاد الإيراني أنه لا يتأثر بعوامل الزمن، حيث يبقى كما هو على مر الزمن ومهما استخدم، لكن تجارته وترويه هما اللذان يتأثران بالعوامل الدولية والزمنية».

إشراق علي

مدير قسم الترويج بمرکز إيران للسجاد

«ماذا يعني القول إن الدولة ستنشئ جيلا متدينا؟ هل أن ذلك سيكون الخطوة الأولى نحو دولة دينية؟ هذا ما بدأ أردوغان فعلا بالترويج له عبر تصريحاته، وهو أمر خطير فعلا».

حسان جمال

إعلامي وباحث تركي



ترك وعجم

الأتراك علمانيون في البيت وإسلاميون أمام صناديق الاقتراع

● الهوية العلمانية شيء والمصالح مع الإسلاميين شيء آخر ● العدالة والتنمية اعتمد على خطاب محافظ لاستعادة الأغلبية



المصالح تطغى أحيانا على الهوية

◀ **الدعاية الأردوغانية ركزت على الخطاب «المانوي» في شيطنة الآخر وتبرئة النفس، وقد صدق الناخب ذلك**

تضمنتها التسجيلات الصوتية المسربة، على الرغم من أن استطلاعات الرأي أثبتت أن 72 بالمئة من المواطنين اعترفوا بوجود فساد وتورط أردوغان وعائلته فيه. كما أثبتت النتائج أيضا أن أحداث وتظاهرات تقسيم في يونيو الماضي لم تؤثر سلبا في شعبية رئيس الحكومة الذي وصف المتظاهرين بالإرهابيين والمخزيين والشيوخيين وأعداء الأمة والدولة التركية.

الذي لا تطرح فيه مضامين تتصل بالدين أو العقيدة بالقدر الذي تناقش فيه السياسة مجالات الحياة اليومية والدنيوية في إدارة الشأن العام، وفق التعريف الحديث للسياسة والحزب السياسي. وفي سياق البحث في أسباب اختيار حزب العدالة والتنمية الإسلامي، لفتت النسبة التي صوتت لحزب أردوغان انتباه العديد من الباحثين في المجال السوسيولوجي. إذ أنه بالرغم من نهم الفساد التي طالت أردوغان وعائلته والفضائح التي تعلقَت بالممارسات التي ينتهجها حزب العدالة والتنمية في السلطة، إلا أنهم أثروا "مصالحهم الشخصية والمادية المباشرة على أن يصدقوا زيف الخطاب الديني المختلط بالسياسة"، وقد رجحت تلك النسبة من المنتخبين إنجازاتهم الذاتية على حساب العادات والتقاليد التركية التي ترفض الفساد بكل تفاصيله والتي

تارة بتحديه للعسكر، وتارة أخرى في موضوع الحجاب وأخرى في حربه مع العلمانيين "أعداء الإسلام والاستقرار السياسي والاقتصادي". وفي إطار استغلال الدين للدعاية، يقول الصابغ معلقا على الخطاب السياسي الإسلامي في تركيا "مجنون من يتصور أنه بإمكانه منافسة الله ومناقسة الدين، فالاتحاد السوفييتي أسقطته بولونيا بقيادة البابا في الفاتيكان".

وتدفع جميع هذه التحليلات إلى استنتاج أن "التراث" العلماني لتركيا لم يتغلغل بشكل تام داخل بنية العقل التركي، ولم تثبت مبادئ فصل الدين عن الدولة والنزوع العقلي التلقائي إلى رفض الخطاب الديني في سياقات سياسية وانتخابية. فالتجربة أثبتت أن الميولات الدينية في الاختيار السياسي لا تزال محددا في ممارسة السياسة في تركيا، على العكس من الغرض العلماني

بعد أن سجلت جلّ الحركات السياسية في تركيا نقطة سياسية تفاضلية على حزب العدالة والتنمية في الانتخابات الماضية التي جرت في يونيو الماضي، وما صاحب ذلك من تراجع لحزب أردوغان الإسلامي، عاد هذا الحزب إلى صدارة المشهد السياسي التركي ليفوز في الانتخابات الأخيرة بنسبة 49,4 بالمئة من الأصوات. هذه العودة ولئن أشرت على قوة حقيقية، إلا أنها تعكس استغرابا لدى المراقبين من طبيعة المجتمع التركي وكيفية إدراكه لهويته ومهايته، هل هو شعب علماني أم إسلامي؟ هل يؤمن بالديمقراطية وحقوق الأقليات التي تكون الشعب التركي؟ وهل يكتسه مالات الإبقاء على أردوغان في السلطة وتوسيعه لصلاحياته وتغيير الدستور؟

▬ **أنقرة** - رغم استحواذ الإسلاميين لأكثر من عقد من الزمن على السلطة في تركيا، إلا أن السلوك الاجتماعي للمواطنين الأتراك بقي على حاله، وهو سلوك مطبوع بموجة ليبرالية في اللباس والعادات والتقاليد وطبيعة العلاقات ودرجة التقف. هذا الأمر طرح العديد من الأسئلة حول المفارقة بين طبيعة السلطة السياسية الإسلامية التي يسيطر عليها حزب العدالة والتنمية المعروف بميوله الإخوانية، وبين طبيعة المجتمع الذي يمارس حياة أبعد ما تكون عن المحافظة. ورغم هذه الليبرالية الاجتماعية، تبقى المراتب الأولى في الانتخابات من نصيب الإسلاميين. وهذا يعكس في نظر مراقبين بداية تهديد للعلمانية التركية على المدى البعيد.

فبعد عقود طويلة من البناء والتحديث وفق النموذج الأتاتوركلي، بدأت العلمانية التركية تتآكل من داخلها بفعل التغلغل الإسلامي الحالم بالعودة إلى الوراء، وصولا إلى الحقبة التي كان فيها سلاطين الباب العالي متلهفين على الاستعمار، على المستوى السياسي وليس على مستوى الثقافة الشعبية. ففي أواخر القرن العشرين، أي سنة 1998 عادت الأحزاب الإسلامية بقوة إلى الساحة التركية مع حزب الفضيلة الذي تم حظره بحكم قضائي لتناقضه مع مبادئ دستور الدولة التركية. ولم يدم الأمر طويلا حتى تأسس حزب العدالة والتنمية من رحم حزب الفضيلة والذي تزعمه رجب طيب أردوغان وعدد آخر من الوجوه الإسلامية التي تسمى "معتدلة". ويلعب الكاتب اللبناني نصري

◀ **العلمانية التركية بدأت في التآكل من الداخل بفعل التغلغل الإسلامي الحالم بالعودة إلى الوراء**

باختصار

◀ قالت تقارير ميدانية إن فصيلا منشقا عن حركة طالبان الأفغانية اختار زعيما له في تحد صارخ للزعيم الجديد للحركة، مما يثير شكوكا جديدة بشأن فرص إحياء محادثات سلام متعثرة. وكانت الاضطرابات قد أصابت طالبان بعد الإعلان عن وفاة الملا عمر زعيم الحركة في يوليو الماضي. وتولى الملا آخر محمد منصور نائب الملا عمر الزعامة لكن بعض الاعتراضات ظهرت في صفوف الحركة، وعزا بعض المحللين هجمات كبيرة شنتها طالبان في الشهور القليلة الماضية إلى محاولة منصور اكتساب سمعة يصفته زعيما للجماعة وترسيخ سلطته على طالبان.

وقال قائد في الفصيل المنشق، إنه تم اختيار الملا محمد رسول أخوند زعيما له وإن الفصيل لن يحارب منصور وإنما سينصب تركيزه على الأعداء القدامى. وقال القائد الذي طلب عدم نشر اسمه "اخترنا زعيما لقيادة المجاهدين ضد القوات الأجنبية بقيادة الولايات المتحدة وضد الحكومة". ولم ينسحب الحصول على تعليق من المتحدث باسم منصور، لكن قائدا ثانيا للقاتلين قال إن أخوند مقاتل مخضرم في صفوف طالبان. والفصيل المنشق عن طالبان لديه عدد أقل من الموارد والقواتين مقارنة بجماعة منصور، لكنه قد يصبح نقطة تجمع لمقاتلي طالبان الساخطين الذين يعارض بعضهم إجراء محادثات مع الحكومة. ويرى محللون أن التحدي الذي يمثلته الفصيل المنشق بالنسبة إلى منصور، يعني أنه قد لا يفكر حاليا في استئناف محادثات السلام المتعثرة.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

السجاد الإيراني سيظل معلقا على الحوائط إلى حين رفع العقوبات

● صناعة السجاد تنن تحت وطأة الحصار الاقتصادي رغم بدء تراجعه



تجار السجاد الإيراني يترقبون فتح الأسواق العالمية بشغف للعودة إلى تجارة عمرها مئات السنين

لمنظمة التربية والعلم والثقافة التابعة للأمم المتحدة. وأكدت عديد المصادر من داخل إيران وخارجها أن التجار الإيرانيين بدأوا فعلا خلال الأسابيع الأخيرة في زيارة عدد تجار التفصيل والباعة المتخصصين في الأقمشة والسجاد في أوروبا وأمريكا وجنوب شرق آسيا، وذلك بعد أن تم رفع الحظر على مجموعة من التجار وأصولهم المالية، ولكن وفي كل الحالات فإن الوضع الاقتصادي بشكل عام في العالم لا يشجع على عودة قوية لهذه التجارة التقليدية التي عرف بها الفرس منذ القدم، إذ يقول محمد العابد مدير شركة لتصنيع السجاد الإيراني "إذا تحسنت الظروف الاقتصادية في العالم، فإن ذلك قد يؤثر على صادرات السجاد الإيراني، حيث لا نرى الآن ظروفًا مساعدة على هذا الأمر، لذلك نتمنى أن تتحسن القدرة الشرائية في العالم بشكل عام".

وهو مدير مركز إيران للسجاد الوطني، الذي يعتبر الهيئة الحكومية المسؤولة عن السجاد اليدوي. إلى أن تأمّن موطن قدم من جديد في سوق الولايات المتحدة بعد هذا الانقطاع الذي دام لسنوات، سوف يتطلب جهدا كبيرا. وأوضح مرتضى عراقجي، نائب رئيس جمعية مصري السجاد لإيراني، أن منافسة الشركات الهندية والباكستانية التي توفر سجادا زهيد الثمن، إلى جانب تراجع المبيعات الأوروبية، أدت إلى الإضرار بالصادرات الإيرانية قبل فرض العقوبات، وقال إن "كل هذه العوامل أدت إلى ضرب السجاد الفارسي، مما أسفر عن ركود السوق".

ويتركز حوالي 1 مليون من النساجين الإيرانيين الذين مازالوا يمارسون هذه الحرفة القديمة في المدن النائية مثل تبريز وأصفهان وقم ومشهد. وقد احتلت الجودة الاستثنائية لنسج السجاد المتأتي في فارس وكاشان مرتبة على قوائم التراث الثقافي غير المادي

انتظرت فئات واسعة وقطاعات مهمة طويلا، من رواد وقائمين وتجار، انفتاح الاقتصاد الإيراني على الغرب، وربما أخذ هذا الانفتاح شكل مفاوضات حول البرنامج النووي لطهران وهذا في الظاهر، لكن الإمكانيات الاقتصادية التي وفّرها ذلك الاتفاق فاقت الطاقة النووية ذاتها. وكأن الأمر بدا أن إيران تسعى للتباهي بقوة عسكرية ودبلوماسية في الخارج، لكن بعض الحرف والصناعات، كشفت أن الأمر كان أساسا لغاية فتح أسواق للبضاعة الإيرانية في الخارج.

ويقول حسين، الذي طلب عدم استخدام اسمه الحقيقي، إن الحظر الذي تم فرضه في العام 2010 على تصدير السجاد الفارسي إلى الولايات المتحدة (إلى جانب العقوبات الاقتصادية الأخرى) أدى إلى تراجع مبيعات السجاد الملون والمصمم بشكل متقن. وأضاف أنه في السابق باع ما قيمته 700 ألف دولار من السجاد الفارسي في الولايات المتحدة خلال شهر واحد، ولكنه عاقل الآن ولم يتمكن من بيع ولا سجاد. وقال أحد المصدرين في تصريح أدلى به إلى إحدى وكالات الأنباء "كانت العقوبات الإسفين الأخير الذي تم دقه في نعش السجاد الإيراني المنسوج يدويا".

هذا وتؤكد تقارير أن الطلب المحلي على السجاد المنسوج يدويا قد تراجع بشكل ملحوظ، رغم جودته العالية وتاريخه الثري، ما جعله أكثر روجا في مهرور الزواج إلى جانب مكانته في الأساطير الإيرانية. ويكافح الكثير من الإيرانيين اليوم من أجل تحمل تكاليف السجاد المنسوج يدويا، الذي يمكن أن تكلف عملية شرائه بالتجزئة 50 مليون ريال (حوالي 1670 دولارا)، وهو ما يقدر بستة أضعاف سعر السجاد المنسوج بالآلة، ومع ذلك، أدى التوصل إلى الاتفاق النووي التاريخي في يوليو الماضي، إلى إنعاش الأمل باستئناف المبيعات فور رفع العقوبات الدولية، والتي قد يتم رفعها في وقت مبكر من العام القادم.

ولم تخف الدوائر الرسمية المسؤولة عن تجارة السجاد الإيراني استخداما لكل الاحتمالات المتعلقة بانفتاح الأسواق، خاصة سوق الولايات المتحدة الأميركية ذاته، حيث تعد السوق الأميركية الهدف الأول والرئيس لتجارة السجاد الإيراني. ويشير حميد كرجار،

▬ **طهران** - يفيد مسؤولون إيرانيون بأن القيمة الإجمالية لصادرات إيران من السجاد الفارسي انخفضت بنسبة 30 بالمئة عندما تم فرض العقوبات الاقتصادية على المجال التجاري والمالي الإيراني، مما أدى إلى تكبد هذه الصناعة خسائر فادحة. ويعود تاريخ صناعة السجاد الإيراني أو السجاد العجمي، وهو أحد أهم الفنون الإيرانية، إلى حقبة بلاد فارس القديمة. حيث يؤكد المؤرخون أن سوق السجاد في إيران يعود إلى عصور قديمة جدا، عندما عثر على سجاد بابريرك يعود تاريخه إلى عام 500 قبل الميلاد، أي إلى الفترة الأخمينية، فيما جاء أول دليل موثق على وجود السجاد الفارسي من النصوص الصينية التي يعود تاريخها إلى الفترة الساسانية.

وتعتبر إيران اليوم أكبر مصدر للسجاد في العالم، إذ تتجاوز قيمة صادراتها من السجاد اليدوي 420 مليون دولار سنويا، أي نحو 30 بالمئة من السوق العالمية، ويوجد في أسواق نحو 100 دولة حول العالم، لكن خلال العشرين عاما الماضية، انخفض عدد النساجين إلى النصف ليلبغ حوالي مليون نساج. وفي السابق كان عدد مصري السجاد الفارسي يفوق الألف مصدر في حين أنه الآن في حدود المئة فحسب.

◀ **القيمة الإجمالية لصادرات إيران من السجاد الفارسي انخفضت بنسبة 30 بالمئة عندما تم فرض العقوبات الاقتصادية**

إسلام سياسي

«حسب علماء النفس، لا توجد علاقة بين الإرهاب والبعد الديني والقومي والمذهبي، فالإرهابي هو شخص مصاب بالعمى العام، فلا يرى من الحقيقة سوى وجه واحد».

إبراهيم الحيدري
عالم اجتماع عراقي

«تنتهي الأدلجة التي أنجزها علي شربعتي وحسن حنفي إلى دينوية الدين، بمعنى إهدار الطاقة الرمزية في الشعارات والممارسات الدينية، وبالتالي إنهاك الدين وتفريغهُ من محتواه المعنوي».

عبد الجبار الرفاعي
مفكر عراقي وأستاذ فلسفة إسلامية

كيف تفكر العقول الإرهابية

● خلاف التنظيمات التكفيرية مع ضحاياها هو حول فهم الدين ● ضرورة إنجاز قراءة واعية لتراثنا الديني



كيف يفكر الإرهابيون.. سؤال إجابته في متون كتب التراث وحواشيها

◀ الخلاف القائم اليوم بيننا وبين التنظيمات الإرهابية ليس خلافا دينيا نابعا من الاجتهاد، إنه خلاف حول فهم كل منا للدين

الظواهرى. كل ما جاء في هذه الدراسة يعيننا بشكل أو بآخر، لكن الذي يهمنا بشكل مباشر هو استيلاء الجماعات الإرهابية على تراثنا العدي والفقهى والتاريخي، وتوظيفه في تبرير الإجرام والقتل، وهو أمر مخيف ومفزع على حد قول الكاتب والأكاديمي نصر عارف.

وبناء عليه من الضروري تشكيل وعي عربي جديد، من خلال قراءة واعية للميراث الديني والتاريخي وافتكاكه من القوى الظلامية، وتلك حرب لابد منها. إنها حرب الفكر التي علينا الانتصار فيها، وإلا عمنا الطوفان وغرقنا جميعا.

ابن تيمية، ابن القيم، ابن حزم، ابن عثيمين، سيد قطب، ابن باز، الألباني، ابن كثير، التميمي، الشنعي، الطريفي، ابن الجوزي، الغزالي، محمد بن عبد الوهاب، وغيرهم، وأن أبرز الكتب التي يروج لها المتطرفون هي: صحيح الجامع، مجموع الفتاوى، المعارج، حلبة الأولياء، زاد العماد، صيد الخاطر، فتح الباري، مختصر مسلم، الإنجاد في أبواب الجهاد، إسعاد الأخبار في إحياء سنة نحر الكفار، إغاثة اللهفان، إيضاحات في التحرير العقي، التبيان في كفر من أعان الأمريكان، الجامع للسلسلة المميزة.

أما أبرز الحجج التي تستخدمها تلك الجماعات لتجنيد أفراد جدد، هي بالترتيب: وجوبية الجهاد، كفر الحاكم، كفر المجتمع، جاهلية المجتمع، الحكم بما أنزل الله، ضعف المجتمع، ضعف الحاكم، حتمية المواجهة مع الكفار، الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، سيطرة الحاكم على الشعوب، تطهير النفس، معاداة الثورات، وأبرز القيادات الواردة في كتابات الحركات الإرهابية هي: أبو بكر البغدادي، أبو محمد المقدسي، أيمن

على شبكات التواصل الاجتماعي، وكانت على النحو التالي: 45254 في 83 حسابا لشخصيات متطرفة، و789 مقطع فيديو على موقع اليوتيوب، و18 مدونة إجمالية تدوينات بلغ 270 تدوينة، وهذا يعني أن الدراسة اهتمت برصد وتحليل مدرجات أفكار، وليس وقائع وحقائق يتم طرحها عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة ببعض التنظيمات الإرهابية.

وبالرغم من أن الدراسة ركزت على قطاع إلكتروني محدد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي له صفات خاصة، إلا أنها لا يمكن تعميمها على المجتمع ككل، لأنها ليست قياسا لمجتمع حقيقي، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه الدراسة قد قامت برصد التغريدات وإعادة التغريدات، والردود الواردة على كليهما، بالإضافة إلى الفيديوهات والمدونات خلال الفترة من 1 فبراير حتى مارس 2015.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في النتائج التي خلصت إليها، ومنها: أن أبرز الأئمة الذين يرجع إليهم المتطرفون، هم بالترتيب:

إسهام الفكر العربي الحديث في التأسيس للفكر المتطرف



المنظومة الفكرية العربية الحديثة استندت تراث الخوارج في التسويغ للثورات

ليس نشازا في هذا المناخ، بل هو نوع من الاستمرار لحركات قديمة كانت ذات توجهات "اشتراكية" أو "شيوعية". ذلك أن التأكيد على أهمية حركة الخوارج في التاريخ الإسلامي القديم، كان يستنبط نوعا من التلميح إلى الأحزاب الاشتراكية بوصفها تمثل الطليعة في التغيير والثورة، بمثل ما كانت تلك الحركة الصغيرة المعزولة تمثل لديه "طليعة" الرفض السياسي للدولة والإجماع المحيط بها.

بيد أن التحولات التي حصلت في ما بعد، داخل الفكر الإسلامي المعاصر، أنتجت تيارات متطرفة قاتلت الناس وفق المبادئ التي تأسست عليها حركة الخوارج الأولى، أظهرت خطأ تلك الدولة المتبرسة التي أنجزها الفكر اليساري العربي الحديث، كما أظهرت أن هذا الأخير أخفق في قراءة التاريخ الإسلامي القديم، عندما فشل في التقاط التحولات الجوهرية، وفصل ما بين السياسي والاعتقادي في الفكر الخارجي.

قراءة التراث الإسلامي من زوايا الفكر القومي واليساري ساهمت ولو بطريقة غير مباشرة في تدعيم الأيديولوجيا الدينية المتشددة، ذلك أن فهم اليسار العربي لحركة الخوارج ومرجعياتها أدى إلى تغيير في المفاهيم، من بينها عدول عن مفهوم الفتنة وما تمثله من خروج على السلطة السياسية إلى مفهوم الثورة وما حملته من شحنات أيديولوجية تلتقي مع الفتنة في فوضاها وخروجها من حيز الفقه إلى السياسة.

المجال الديني المعاصر وخضعت للتسويغ الفقهى، فتم الخروج عن مفهوم "الفتنة" إلى مفهوم "الثورة" عبر انقلاب فقهي أساسه التوظيف السياسي، ولبس المفهوم في العمق نفس المفهوم الذي كان سائدا لدى الحركات الثورية الحديثة التي تعتمد النزعة الفوضوية أيديولوجية لها، لكن بغطاء ديني. وإذا كان جميع الباحثين اليوم يجمعون على أن الحركات الدينية المتطرفة التي تملأ المشهد في الوقت الحاضر تعود بجذورها إلى حركة الخوارج الأولى، من حيث اعتماد نفس الأسس الفكرية والفقهية في التعامل مع المسلمين والخروج على الحاكم وتكفير الآخرين والتشدد في التعامل مع النص، فإننا نجد أن مسؤولية الفكر العربي الحديث في التأسيس لهذا الفكر مسؤولية واضحة، لا يمكن لأي باحث منصف إنكارها، وبشكل خاص مسؤولية الفكر اليساري العربي إبان الستينات والسبعينات، عندما كانت الفكرة الاشتراكية ذات جاذبية، دفعت العديد من المفكرين والأكاديميين العرب إلى إعادة قراءة أجزاء من التاريخ الإسلامي القديم قراءة غلبت الانتصار لهذه الفكرة، وأرغمت هذا التاريخ على أن يقول ما لم يكن في جوفه، وكان ذلك بمثابة تحريف للحقائق التاريخية من باب الحماس الأيديولوجي.

يمكننا القول - من دون مجانبة للصواب - إن الفكر اليساري العربي هو أول من أعاد بعث الفكرة الخارجية في الضمير العربي الحديث، وإن كان ذلك من الجانب السياسي لا من الجانب العقدي.

لم ينظر اليسار العربي إلى حركة الخوارج - كما هو الحال اليوم - بوصفها خروجاً عن الشرعية والإجماع، وعنواناً للانحراف التاريخي الذي حصل في الإسلام، فحولته من إسلام الأمة إلى إسلام الجماعة

إدريس الكتوري

لخضع التاريخ الإسلامي القديم لجملة من القراءات الأيديولوجية والسياسية التي عملت على إعادة دراسة الوقائع وتكييفها، وفقا للميول الأيديولوجية في كل مرحلة من مراحل التاريخ العربي الحديث، حتى بات ذلك التقليد في قراءة التاريخ شأنعا كما لو كان مؤسسا على منهجية علمية تعتمد الحياض وتتخذ مسافة من الأحداث، بينما الواقع يشير إلى العكس من ذلك تماما. ذلك أن الفكر العربي والإسلامي المعاصر، وهو يسعى إلى التجديد والانفتاح على العصر انطلاقا من تراث الماضي، اختلق سجلات من داخل هذا التراث نفسه، أربكته من الناحية النظرية وأوقعته في مازق فكري؛ وسرعان ما تبين لاحقا أن هذا الفكر أعاد إحياء صراعات الماضي وأسهم في ترويج أيديولوجيا التشدد الديني من باب القراءة "النقدية" للتاريخ الإسلامي، ولعب دورا من طريق غير مباشر في التأسيس لفكرة الانقلاب على المشروعية، ولم لا نقول للفتنة السياسية في العصر الحديث، بعدما صار المبدأ هو رفض الدولة والانتصار لفكرة "الثورة"، وفتح الباب أمام مفاهيم أوسع لهذه العبارة، التي صار ينقاسمها كل طرف في المجتمعات العربية، حتى قفزت إلى

◀ الفكر العربي والإسلامي المعاصر أسهم في ترويج أيديولوجيا التشدد الديني من باب القراءة «النقدية» للتاريخ الإسلامي



عن دار «الكتاب الجديد»، صدر حديثاً، كتاب بعنوان «المشترك الدلالي في اللغة العربية: مقارنة عرفانية معجمية»، للكاتب والباحث التونسي صابر الحباشنة.

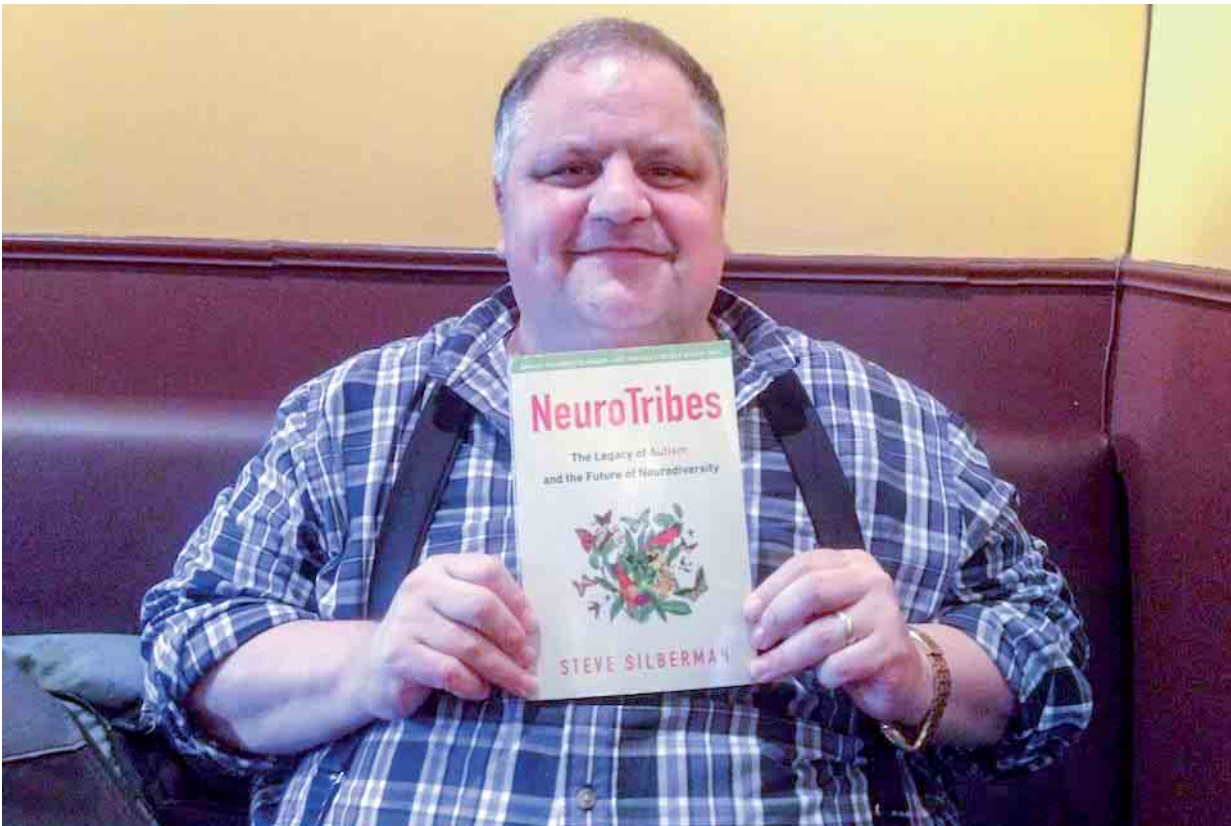
تقيم مكتبة مصر الجديدة بالتعاون مع جمعية رابطة الجالية المغربية في مصر، حفلاً بمناسبة ذكرى الأربعين للمسيرة الخضراء، وذلك يوم السبت 7 نوفمبر الجاري، على مسرح المكتبة

صدرت عن «الدار الأهلية للنشر والتوزيع»، مجموعة شعرية جديدة بعنوان «صورة العائلة البشعة» للشاعر الفلسطيني أشرف الزغل، المجموعة من القطع المتوسط.



الكاتب الأميركي ستيف سيلبرمان يفوز بجائزة صامويل جونسون

● «قبائل عصابية» كتاب يعيد تعريف الطبيعي وغير الطبيعي ● دراسة تناقش قضية مرضى التوحد من منظور جديد



أطفال التوحد ليسوا نتيجة للتربية الباردة المجردة من العاطفة

هذا العقلي الذي لا يمكن إنكار إسهاماته بدوره في عالمنا هذا، حيث باستطاعته أن يبذل المزيد في كل مرة، رغم ما نراه فيه من نقص لأنه غير عادي بالنسبة إلينا، ويحق هنا وصف رئيسة لجنة الجائزة آن أبلباوم للكاتب بأنه «إنجاز ألمعي في البحث الأرشيفي والصحافي والعلمي، في كل من مجال العلوم الطبيعية والشأن العام».

مقاطع من الكتاب

الظلام الملوثة بالالاعقلانية والجهل. ومع التأييد الشفوي لفكرة التسامح بينما طفق أنصار تحرير المثليين يتظاهرون في الشوارع، اقترح لوفاس وريكرس أن «المجتمع قد يستطيع أن يغدو أكثر تسامحا مع أفراد منحرفين في أدوارهم الجنسية»، ولكنهما أصرا أن «الحقيقة تظل أنه ليس متسامحا.

والواقع هو أن تعديل سلوكيات المجتمع أصعب على الأرجح من تعديل سلوكيات الآخرين»، وللقضاء على سلوك غير ملائم بندّ عن كريح الصبي الصغير، ابتكرا برنامجا يقوم على الإنغماس الكلي اكالا على نتائج لوفاس حول التوحد.

وهذه المرة، بدلا من الرفرفة بالأيدي والنفور البصري والترديد المرضي لما يقوله الآخرون، تضمنت السلوكيات المستهدف إبادتها «المعصم الأعرج»، «وقفل اليد» الصاغر، و«المشية المتخنئة» سيئة السمعة، و«التمدد المفرط» الخليق بالبنات للأوصال في لحظات الحماسة، والعبارات المتمزّمة من قبيل، «رباه» و«يا للهول»!

أكثر من مئة كتاب ممنوع في معرض الجزائر للكتاب

❑ الجزائر - تستمر بالعاصمة الجزائرية فعاليات الدورة العشرين للمعرض الدولي للكتاب، الذي يحمل شعار «عشرون عاما في الواجهة»، ويشارك فيه 290 ناشرا جزائريا، إلى جانب 620 عارضا أجنبيا يمثلون 47 دولة، ويستمر حتى السابع من نوفمبر الجاري.

وتحل فرنسا ضيف شرف هذه الدورة. وتشهد هذه الدورة لقاءات ونقاشات وندوات بمشاركة 175 أديبا ومفكرا وروائيا وباحثا من مختلف أنحاء العالم، إضافة إلى العديد من عروض الأفلام، كما يتم منح جائزة «آسيا جبار» للرواية.

وكشف مسعود حميدو، مسؤول المعرض الدولي للكتاب بالجزائر، عن منع 106 كتب من العرض بسبب ما تتضمنه هذه الكتب، وأكد على إقصاء 50 دار نشر لاختراقها القانون الداخلي للمعرض العام الماضي. هذا وتصدرت دور النشر الأردنية قائمة العناوين المتنوعة بنحو 40 عنوانا، بينما احتلت مصر المرتبة الثانية بـ28 كتابا، ومن بين الكتب الممنوعة «الماسونية في العالم العربي 2007»، و«من الإرهابي؟»، إضافة إلى عناوين صادرة عن دور نشر فرنسية أبرزها «الجزائر جنرالات» و«صديقا بوتفليقة».

بنظام غير الويندون أنه معطل». ولو افترضنا جدلا بأن التوحد، في صورة طفل انعزالي مرح، هو الشائع، ثم انطلقنا من منصة هذا العقل لنصف «الغير»، سوف نجد أن العقل البشري «العادي» سهل التششت، مهووسا اجتماعيا، وتنقصه العناية بالتفاصيل.

يحتنا ستيف سيلبرمان على تقدير كل ما هو عقلي بشري منطو ومنكمش على ذاته،

جوهرها حالة طبيعية، والمرضى ليسوا عالة أو «ملطخين». ولم يتردد في فضح استغلال بعض الأطباء النفسيين وشركات الدواء للمرضى وأسرهم.

اللافت أن الكاتب اختار عدم عرض بحث بيولوجي محايد يتتبع تاريخ التوحد الحديث، وإنما أراد استقصاء أسباب وصمة لازمت المرض طويلا، مجتهدا في إزالتها، مستحضرا حالات كان فيها التوحد شكلا طبيعيا من أشكال الاختلاف المعرفي الملازم للعبقريّة. ففي عام 1997، مثلا، اكتشف عالم النفس المعرفي سايمون بارون-كويين أن نسبة لا يستهان بها إحصائيا من أبناء المتوحدين وأجدادهم مهندسون.

شوارع كارهة

لا يفوت سيلبرمان أن يتحرّى تغلغل الثقافة الشعبية التقليدية في نظرتنا إلى التوحد من خلال تفسير ظواهر اجتماعية بسيطة كلوحات الإعلانات الإلكترونية أو الإذاعية.

وكان أحد المصابين بالتوحد، يدعى جون إلدر روبينسون، قد صرح يوما في أحد المؤتمرات العلمية أن التوصيف التشخيصي غاية في الأهمية، فمن دونه «لن تبقى لنا إلا أوصاف نتلقاها من الشوارع الطافحة بالكراهية».

لذلك نجد الكاتب يتأمل نقاط قوة المرضى دون تجاهل لنقاط ضعفهم الإنساني، محذرا إيانا من «مدّ خطوط حادة بين ما نفترض أنه طبيعي وغير طبيعي». وفي هذا السياق يعزّن منطق حركة «التعددية العصابية»، وهي فكرة قائمة بأن الإعاقات الإدراكية تعكس إرثا جينيا «طبيعيا»، يختلف، ليس إلا، عما هو شائع، «فلا يعني استعانة كمبيوتر شخصي

في إعلان متوقع لدى عامة النقاد فاز كتاب «قبائل عصابية: إرث التوحد ومستقبل التعددية العصابية» للكاتب الأميركي ستيف سيلبرمان بجائزة صامويل جونسون، وهي أكبر الجوائز البريطانية في مجال النثر الواقعي، متفوقا على كتاب السيرة «تيد هيون: حياة غير مجازة» للكاتب جوناثان بيت و«معالم» لروبرت ماكفارلين و«الإنسان رباعي الأبعاد» للورانس سكوت و«الكشف: آمال عريضة وفرص مهدورة في العراق» لإيما سكاى وهذه الجزيرة المقسّمة: قصص من سيريلانكا» لسمانث سوبرامينيان.

هالة صلاح الدين

التوحد عند المتوحدين، وتدعونا إلى أن نتناول هذه الظاهرة «بذكاء الذين يفكرون بطريقة مختلفة».

والكتاب الفائز ينتهج عددا من التقنيات النظرية، نابشا جذور القضية من زوايا عدة، ولا يخرج البحث في صورة كتاب علمي عن التوحد، بل هو بحث عن العقل البشري ونظرتنا إلى أقراننا المختلفين عنا مرضيا، واجتماعيا، وعرقيا، لينادي بنموذج حياتي يتقبل الآخر دون شطيطة أو أحكام أخلاقية.

تعزّف الدراسات الجينية والعصبية التوحد بأنه «صعوبات مستمرة في الاستخدام الاجتماعي للتواصل اللفظي وغير اللفظي، في صورة أنماط مقبدة ومكررة من التصرفات والاهتمامات والأنشطة» و«رغبة وسواسية في الحفاظ على تماثل الأشياء». كلمة

Autism، أي التوحد، مشتقة من الكلمة

اليونانية Autos، وتعني النفس، دلالة على

وحدة المريض المفرطة وتقهره إلى عالم

باطني مجهول.

كان مرضى التوحد في مستهل القرن العشرين يودعون في مستشفيات المجانين، بينما قام النازيون في الثلاثينات والأربعينات بعمليات قتل منهجية لهم، أسموها «القتل الرحيم». ولكن رياح التغيير هبت في تسعينات القرن الفائت.

وقبل عام 2000، لم يكن سيلبرمان يعرف عن المرضى ما يزيد عما راه في فيلم «رجل المطر»، بيد أنه أمسى عبر خمسة عشر عاما واحدا ممن حطموا المنظور المشل للمرض، ولا سيما حين نشر تحقيقا في مجلة «وايرد» حول معدلات الإصابة بالتوحد في منطقة سيليكون فالي بكاليفورنيا.

التقى الكاتب بباحثين وأطباء وأسر المرضى لكي يهدي إلينا زادا من القصص والنواتر بطريقة أدبية وبلغة مميزة. وإحدى غاياته محو فكرة بائدة شاعت في الخمسينات بأن أطفال التوحد هم نتيجة للتربية الباردة المجردة من العاطفة. كما انتقد سيلبرمان أيضا الأثر المرعب الذي أحدثه بحث أجراه الطبيب البريطاني أندرو ويكفيلد عام 1998، عندما ادّعى أن لقاحي الحصبة والنكاف قد يفضيان إلى التوحد.

سدد الكاتب كلمات قاسية لعبارة وينستون تشرشل، «لا ترسم الطبيعة خطأ أبدا دون أن تطلعه»، مؤكدا أن الإعاقة هي في

❧ مرضى التوحد تعرضوا في الثلاثينات والأربعينات إلى عمليات قتل منهجية من قبل النازيين أسموها «القتل الرحيم»

❑ أشادت لجنة تحكيم جائزة صامويل جونسون بكتاب «قبائل عصابية: إرث التوحد ومستقبل التعددية العصابية» للأميركي ستيف سيلبرمان، الذي نال الجائزة أخيرا، لأنه يتسلح بمنظومة من المعتقدات التي يدافع عنها بقوة خلاقة، ولبنة «نبرة أمله في حوار لا يسوده في المعتاد إلا اليأس».

لا ريب أن فوز الكتاب مستحق، إلا أن اللجنة اختلفت بشدة حول أهلية المرشحين. وقد اتخذ المحك الأخير صبغة المسؤولية الاجتماعية، معتمدا على تجاوز أنماط الأنواع النظرية أولا، وثانيا على تأثير أوسع سوف يخلفه الفائز على المجتمع والعالم.

ترأست اللجنة هذا العام المؤرخة الأميركية آن أبلباوم، الحائزة على جائزة بوليتسر، وإيما دنكان، رئيسة تحرير مجلة «إنثيليجانت لايف»، وسوميت بول-تشودري، رئيس تحرير مجلة «نيو ساينتست»، ورايا ميتر مديرة مركز الصين بجامعة أكسفورد وتيسا روس الرئيسة التنفيذية السابقة للمسرح الملكي القومي. والجدير بالذكر أن قائمة الفائزين بالجائزة، منذ تأسيسها، تضم مجموعة من الكتاب المرموقين، من بينهم أنتوني بيفور عن كتاب «ستالينغراد»، وفيليب هو عن كتاب «لويثان أو الحوت» وغيرهم.

لا للشيطنة

كان طبيب الأعصاب البريطاني أوليفر ساكس قد أشاد بكتاب سيلبرمان باعتباره «تاريخا شاملا وناقبا للتوحد، مكتوبا بتعاطف وحساسية نادرين». ويُعتبر الكتاب دراسة رائدة مفعمة بالأمل، تناقش تحولات علمية واجتماعية طرأت على اضطرابات

باختصار

❧ تعمل حاليا مجموعات بحثية فرنسية على جمع كل ما يتعلق بأحداث الثورة التحريرية الجزائرية في فرنسا من أرشيف سريع الزوال، قصد تسليط مزيد من الضوء على أحداثها.

❧ صدر حديثا، بالعاصمة الأردنية عمان، كتاب بعنوان «أجناس الإعلام الإذاعي»، للكاتبين والباحثين عطا الله الرمحين ومحمد المناصي.

❧ أقامت مكتبة أقلام بمقرها في وسط البلد بالقاهرة، حفل توقيع ديوان «انتهت هذه القصيدة.. انتهى هذا الحب»، للشاعرة التونسية لمياء المقدم، الصادر عن دار «أفاق للنشر»، وذلك مساء أمس الثلاثاء 3 نوفمبر الجاري.

❧ تنظم جمعية رباط الفتح للتنمية المستدامة المغربية، الدورة الخامسة لمهرجان الرباط للفيلم القصير المغربي من 3 إلى 7 نوفمبر، بالمسرح الوطني محمد الخامس.

❧ يقيم النادي الأدبي الثقافي في منطقة حائل بالسعودية ممثلا باللجنة المنبرية، مساء اليوم الأربعاء 4 نوفمبر الجاري، أمسية شعرية للشاعر محمد عابس وذلك في مقر الغرفة التجارية بحائل.

❧ صدر عن وحدة الدراسات المستقبلية بمكتبة الإسكندرية، العدد 18 من سلسلة «أوراق» بعنوان «استشراف المستقبل من منظور إسلامي» للباحث السوداني عاصم محمد حسن.



منحوتة في ميامي تمثل المهندس المعماري الراحل لوكوربوزيه من عمل الفنان الفرنسي كزافييه



تم إطلاق المسابقة الرسمية الخاصة بالدورة الثانية من الجائزة الأدبية الدولية «كاتب ياسين» وذلك تزامنا مع إحياء الذكرى 261 لرحيل هذا المؤلف الجزائري.

صدر عن دار «ذات السلاسل» بالكويت، كتاب بعنوان «الجهاد خلال الحرب العالمية الأولى: الدعوة والاستجابة»، تأليف الكاتب والباحث خالد السعدون.

عن «دار ممدوح عدوان للنشر»، صدرت ترجمة جديدة لكتاب «ما الذي أؤمن به؟ مقالات في الحرية والدين والعقلانية»، للكاتب الراحل برتراند راسل، ترجمة عدي الزعبي.

ماتياس إينار المتيم بالشرق يفوز بغونكور 2015

● «بوصلة» رواية يمتزج فيها الشرق بالغرب وصاحبها صديق للعرب



لم يكتب إينار أدبا تجاريا عن شرق عجائبي ولكنه كتب بمعرفة وعمق وجمال

لطالما كان الشرق بالنسبة إلى الغرب قبلة الكتاب المسحورين بالعوالم الغريبة، بالآخر بوصفه عالما مكتنزا بالأسرار هو وجغرافياته الممتدة من جبال الهيمالايا إلى القسطنطينية فدمشق وبيت المقدس. ومن الصين إلى الجزيرة العربية فمصر. ومن شرق افريقيا إلى المغرب والاندلس.

وعلى دروب الشرق سافر الكتاب والرسامون والجغرافيون وعلماء الاجتماع في قوافل الفاتحين والعلماء والباحثين عن الشهرة والسلطة والقوة.

الكتاب الرومانسيون في القرن التاسع عشر تطلعوا إلى الشرق مدفوعين برغبة تجديد دم الأدب عبر مخيلة طليقة نشطتها أيروسية جائئة إلى كل ما هو إيكزوتيك. في فرنسا ذاع صيت شاتوبريان وفلوبير ونرفال، وسافر هؤلاء إلى دمشق والقدس والقاهرة والقسطنطينية، وطنجة ومراكش وجبال الأمازيغ.

لكن الأدب الفرنسي عرف موجات شتى من الكتاب والباحثين والصحافيين والشعراء الذين أقبلوا على الشرق العربي ممن واصلوا في أدبهم استلهام "العجائبي" تلبية لمتطلبات المخيلة الغربية التي مايزال يطربها إلى اليوم، أن تبقى أسيرة "الشرق الساحر"، و"الشرق الملعون" كما قدمه عدد من الكتاب الفرنكفونيون فرنسيين وعربا، مشاركة ومغاربة، وغربيين. هناك قائمة طويلة من الاسماء لا يمكننا أن نضع فيها الروائي ماتياس إينار الذي نال يوم أمس عن روايته "بوصلة" أرفع جائزة أدبية فرنسية، رغم أن الشرق مسرح خياله وموضوعاته وأفكاره.

بالشرق عرف الغربي نفسه، فالشرق جهة في الجغرافيا، وأفق في الحواس، ومرآة في الحضارة. ولكن أي كنه لهذا الشرق؟ هنا السؤال الأكثر جوهرية، والذي يقدم لنا إينار في أدبه صفات استثنائية له أقرب إلى حقيقته وجوهره.

أبويكر العبادي

في ما مضى قلب أوروبا الوسطى، أو بوابة الشرق "بورتا أورينتيس" بعبارة الكاتب النمساوي هوغو فون هوفمشتال ويرويهها سارد يدعى فرانز ريتز، عالم في الموسيقى، لا يؤلف ولا يعرف، بل يقنع من الموسيقى بالتذوق والتحليل. هذا العالم مصاب بداء عياء يقاومه بتعاطي الأفيون، فجاء النوم في وحدته. والمطر يقر زجاج نوافذه، فغاص في تجاويل الذاكرة، يسترجع معالم الشرق الذي فتن به، ووجوه أشخاص غامت وولت، فما عادت بوصلته تميل إلا إلى ناحية الشرق.

ولما كان مجبولا بالفطرة على المالنخوليا، جانبها الخصب المرح وليس ذاك الذي يدفع إلى الانهيار العصبي والانتحار، فقد طفق يروي حكايات من حياته، ويعود إلى مواطئ قدميه من دمشق وإسطنبول وجبل وتمر وطهران إلى باريس وبرلين وفيينا، بطريقة ليس للحن من أثر فيها، فإذا حكاية تسلم إلى حكاية، عن قراءاته ونظرياته، عن صداقاته وعلاقاته الغرامية، عن المدن التي زارها والتقى فيها بشخصيات منفردة، كذلك المصري، صديق غوستاف كوربييه، الذي صار وزيرا عثمانيا، ومالكا للوحتيه "مصدر العالم" و"السيدة ذات الجواهر"، أو ذلك الإيراني الذي صادفه هو وصديق له يدعى لوجبيه في متحف طهران فحباهما بتحية النازيين "هايل هتلر!" مؤكدا على أن الفوهرر كشف للعالم أن الألمان والإيرانيين شعب واحد، وأن هذا الشعب مدعو إلى السيطرة على الكرة الأرضية، وأنه من المحزن أن تلك الأفكار الرائعة لم تتجسد بعد.

سرد ساحر

تحدث السارد أيضا عن تلك الجماعة التي تتجادل في قلب تدمير ذات ليلة قارسة، وعن البسكية مارغا داندورين، صاحبة فندق زينوبيا، التي كانت تحلم بأن تكون أول امرأة بغى تدخل مكة، وانتهت قتيلة في مركبها الشراعي قبالة طنجة.

□ فتن ماتياس إينار (43 سنة) بالشرق منذ شبابه، فالتحق بمعهد اللغات والحضارات الشرقية بباريس لتعلم اللغتين العربية والفارسية، ثم اغواه الاستشراق فجاب المنطقة لاكتشاف كنوزها وتراثها، إذ أقام سنوات طويلة في سوريا ولبنان ومصر والعراق وإيران، قبل أن يستقر منذ عام 2000 في برشلونة حيث يدرس اللغة العربية في جامعها الحرة، وله فيها مطعم لبناني اسمه "كراكالا".

تضاريس شرقية

بدأ الكاتب حياته الأدبية بترجمة أعمال عربية وفارسية، ثم برواية "إتقان الرمية" عام 2003 عن الحرب الأهلية اللبنانية، التي فازت بجائزة القارات الخمس للفرتكوفونية، تلتها عام 2008 "منطقة"، وهي رواية مسترسلة ذات جملة واحدة تمسح خمسمة صفحة، فازت هي أيضا بجوائز محلية، وتلتها "حدثهم عن المعارك، والملوك والفيلة" عام 2010 عن رحلة مايكل أنجلو إلى القسطنطينية ولقائه بالسلطان العثماني بايزيد الثاني، وفازت بغونكور المعاهد، ثم "شارع اللصوص" عام 2012 التي تحكي قصة شاب مغربي تائه في أسبانيا خلال ثورات الربيع العربي.

نلاحظ هنا أن الشرق حاضر في حياة ماتياس إينار كما في أدبه، وما روايته الأخيرة "بوصلة"، المتوجة بغونكور اليوم، إلا حفر متجدد في تضاريس الشرق واحتفاء بسحره واستجلاء لغموضه. فما الشرق سوى بنية ذهنية غربية تسجنه في واقع جغرافي يمتد من شرق المتوسط إلى المناطق الجبلية التركية الإيرانية. أما هو فيراه حقبة كبرى مألقة بسرديات متنوعة وحركات ذهاب وإياب ثقافية لم تفقا تسافر في الاتجاهين غير عابئة بالحدود الجغرافية وبالأفكار المسبقة. تدور أحداث رواية "بوصلة" في فيينا، التي كانت

سعيد خطيبي

□ انتظرت الرواية الفرنسية طويلا لتجد كاتباً فرنسياً من الداخل، يكتب عن الشرق بعيداً عن كليشيهات ما يُطلق عليه بـ«أدب البطاقات البريدية»، فقد حرّرها ماتياس إينار (1972) من الابتذال ومن اجترار حكايات مكررة أثقلتها، وصالح القارئ مع «شهوة» إعادة اكتشاف ما وراء الحدود الجنوبية. منذ حوالي نصف قرن، انسأقت الرواية الفرنسية نحو السوق التجارية، وصارت بضاعة أولاً ونصاً ثانياً، وتحولات مؤسسات النشر إلى «كارتلات» صغيرة، تصطف رؤوسها على طول جادة «الحى اللاتيني»، وكسب الناشرون الزمان بتحقيق مساحات انتشار، في الداخل، وتصدير «بضاعتهم» إلى الخارج، والخاسر الأكبر في هذه العملية، التي فرضها المناخ الاقتصادي الجيد للبلد، هو الكاتب، حيث فشلت مخطوطات كثيرة جيدة، في إيجاد طريق لها نحو دور النشر الأساسية المنغلقة على ذاتها، وأضاع القارئ على نفسه فرصة الإطلاع عليها. في ظل هذا المشهد الاحتكاري، برزت دار النشر «أكت سيد»، التي اتخذت خطاً يختلف عن المخضرمين (مثل غاليمار وغراسي)، واهتمت بالجنوب ويكتّاب من الجنوب، وبنصوص من خارج البلد، وضمن كاتالوغ الذّار نفسها سنجد أسماء شابة مهمة،

كذلك نجد شخصية يبغل عالم الآثار الذي يكره أن يزج اسمه ضمن المستشرقين، ويحرص على طمأنة السلطات السورية حول ما يميزه عن القائمة التقليدية الطويلة لعملاء الآثار الجواسيس. السرد في هذه الرواية طافح بالإحالات التاريخية (تدمير استقبال السلطان العثماني ليهود الأندلس)، والثقافية (رامبو، بلزاك، صادق هدايات)، والموسيقية (موزارت، برامس، بتهوفن، ماهلر، مندلسوهن، فاغنر)، وحتى العاطفية (قيس وليلي، تريستان وإيزوت، فيس ورامين)، كلهم يسمرون مع فرانز ريتز بشكل أو بآخر، ما ينبئ عن ثقافة الكاتب الغربية، ولكن كثرتها ترهق القارئ غير العارف، فيتيه في نياتها ومنعرجاتها. والسرد، وإن ورد في شكل مونولوج طويل ليس هذيان مثقف، بقدر ما هو خطاب موجه إلى معشوقة شرقية غائبة، بعيدة، عصية عن المنال، تدعى سارة. وهي باحثة متخصصة في المستشرقين، وفي الأسباب الغامضة التي دفعت عددا كبيرا من الكتاب والرسامين والعلماء والأكاديميين والمغامرين والرحالة إلى الانجذاب إلى الشرق. وهي كما يصفها ريتز بحر من العلم والذكاء، جميلة، مغربة ومتعددة الأسنن، لا تستعصي عليها أي لهجة من اللهجات. يقع في هواها، ويقضيان ليلة عشق حامية في طهران، قبل أن تفرقهما الطرق والمشاغل، ولم يعد يجيئه منها غير

◀ الرواية لم تأت لمتعة القارئ أو تسليته، بل هي عمل بحثي عميق في حفره لبورتريهات الشخصيات وعوالمها

أخبار متفرقة، وأخر ما علمه أنها في بورنيو، تجري بحثا عن إحدى القبائل. هذه العلاقة بينهما تذكر بعلاقة جامعي وجامعية في رواية الكاتب الشيلي روبرتو بولانيو "2666" تبعد المعرفة المالنخوليا التي تستبد بهما، فيما هي عند إينار تزيدها ثقلا ووقتامة. وتبقى البوصلة، التي تتوجه إلى الشرق كما هي حال الكنائس الأوروبية، بحثا عما يجمع الشرق والغرب، القطبين اللذين يدينان لبعضهما بعضا بأشياء كثيرة، خصوصا في هذا الظرف الحساس، ما يعطي الرواية بعدا سياسيا ليس خافيا.

يقول إينار "إن الخطاب الإعلامي مشحون حدّ التحمة بالخوف من الإسلام الراديكالي وعنّف النزاعات في الشرق الأوسط، وهذا يمنع أي إمكانية لاكتشاف تاريخ المنطقة في ثرائه وتنوعه، ويستبعد الحوار الذي يمكن أن ينشأ بين الشرق والغرب".

* كاتب من تونس مقيم في باريس

ماتياس إينار في «شرق» مفعم بالحكايات

شمال المتوسط. شباب أضاع وجهته ولا يحلم سوى بشيء لا يمتلك لغة لتسميته هو: الحرية الشقة الكاملة، وليس حرية مجزأة.

هذا العام، أصدر ماتياس إينار رواية «بوصلة»، التي فازت أخيرا بجائزة غونكور، واستعان بموسيقى النموي هو فرانز ريت، الذي بات يعدّ أيامه الأخيرة، ويتذكر بسخاء جولاته الطويلة في الشرق الأوسط، هكذا يفتح ذاكراته لسارة، ويسرح في سرد حياة محشوة بالقصص وبالمرويات وبالشخصيات، التي تختلط بالواقع والمُتخَيَّل. الشرق كان، في القرنين

الماضيين، مادة أولية لشعراء أوروبيين، ملهما لنصوص ودية، ثم صار، بين يدي ماتياس إينار، نافذة يطل منها على الأوروبي نفسه، هذا الأوروبي الذي لم يتحرز من البعد الشرقي في شخصيته، ويعبر السراوي بذاكراته سنوات التجوال المفتوح في مثلث سوريا والعراق وإيران، يحكيها في لحظة كان جسده يجتضر في فيينا وقلبه يعود إلى صباه في الشرق، ولا يبدو للقارئ، من قراءة أولية، أن الرواية

جاءت لمتعة النصّ، أو للتسلية، بل هي عمل بحثي عميق في حفره لبورتريهات الشخصيات ولعوالمها. فالكاتب لم يستسهل المهمة التي ورط نفسه فيها، بل وضع لها، على ما يبدو، خطة عمل مرتبة، لا شيء يظهر فيها مصادفة أو من أجل ترصيع النصّ لا أكثر، كل مقطع يحيل على ما بعده، كان الراوي في بعدها، يمارس عزفه أيضا في لحظة السرد المطوّل، هي ما يشبه «أنطولوجيا الشرق من وجهة نظر الغرب» بحسب تعبير أحد النقاد. حتى أن هناك من ذهب بعيدا نحو مقارنة رواية «بوصلة» بـ«الف ليلة وليلة» وهي مقارنة «بوصلة»، بمبالغ فيها نوعا ما، وهذا ليس إنقاصا من قيمة عمل إينار.

قراءة ماتياس إينار، خصوصا في روايته الأخيرتين، تستوجب انتباهها للتفاصيل الصغيرة، ففي العناصر الصغيرة تكمن واحدة من نقاط قوة الكاتب نفسه، فهو لا يكتب ليحكي الشرق، أو ليعيد تصديره للمكتبات، بل ليكتب ليصلح شيئا من صورة الشرق التي اهتزت بسبب عقود من الكتابات المستسلمة للتعليب وللمعب على غرائز قارئ غربي كسول.

* كاتب من الجزائر





أطلقت الفنانة دنيا سمير غانم كليبا بعنوان «مصالح» وقد تعاونت فيه مجدداً مع فريق «بوي باند» المصري، بعد أنأتهما المشترك لأغنية مسلسل «لحفة».

تعاقدت النجمة نيللي كريم مع شركة «العدل غروب» على مسلسلها الجديد «سقوط حر»، الذي من المقرر أن تخوض به السياق الدرامي خلال شهر رمضان القادم.

تحبي الفنانة التونسية منيرة حمدي حفلين ضمن مهرجان الموسيقى العربية الـ24، وذلك غدا الخميس بدار الأوبرا بالإسكندرية ويوم 8 نوفمبر بدار الأوبرا بالقاهرة.



منوعات

أوهام وأفلام!



□ من مفارقات الزمن الغريب الذي نعيشه الآن، تلك الإشارات المتكررة في أحاديث النخبة وغير النخبة عما يدعونه "الزمن الجميل"، بل والكثير من أبناء الأجيال الجديدة أيضا، مع ترويج مستمر في قنوات التلفزيون المصرية التي لم تعد تملك سوى ما تبقى من مخلفات البرامج الرياضية والأغاني والمسلسلات والأفلام القديمة من زمن "الأبيض والأسود" من الستينات.

وليس معروفا بالضبط من العبقرى الذي اخترع تعبير "الزمن الجميل"، الذي أصبح من التعابير الراسخة في الصحافة والإعلام تتناقله الأجيال، بينما لا يوجد أصلا زمن جميل وزمن آخر غير جميل، فكل الأزمنة والعصور تعرف الجميل والقبيح، الصالح والطالح من الأعمال الفنية وغير الفنية.

وكما أننا نشهد منذ أكثر من عشرين عاما "طفحا" غريبا على جسد الكوميديا المصرية بفعل طوفان من أفلام التهريج وما يعرف في الشارع بـ"الاستهبال" أو -البلاهة العدمية- إذا جاز التعبير، فقد كان هناك في الماضي أيضا الكثير من مهرجي السينما الذين لم يكن ما يقدمونه يرقى إلى الكوميديا الإنسانية الرفيعة، بل كانوا في الحقيقة، قوالب نمطية يعاد إنتاجها مرات ومرات.

ومع ذلك فالمفارقة تكمن في أن الكثيرين يعتبرونهم الآن -بأثر رجعي- من كبار الكوميديين لأشئى سوى لأنهم من "الماضى".

فهل كان محمود شكوكو أو زينات صدقي أو وداد حمدي وماري منيب وغيرهم، سوى مجموعة من الأنماط السوقية المتكررة التي لا تجد سوى "الروح"، في زمن كان نقاد الصحافة السائدة يعتبرون كل من يجيد "الروح" أمام الكاميرا أو الميكروفون، "فنانا شعبيا".

على الصعيد السياسي سجد أيضا أن الكثير من أبناء الأجيال الجديدة الذين لم يعيشوا أصلا زمن الرئيس المصري أنور السادات، يعتبرون السادات نموذجا للعبقرية والدهاء السياسي والزعامة التي لا يشق لها غبار، ويترحمون على أيامه التي لم يعيشوها، بينما كان السادات المسؤول الأول عما آلت إليه مصر من تراجع بموجب سياساته الاقتصادية وعلاقته من شأن "الثقافة" على "الثقافة"، وكرهيته المتاصلة للمثقفين وأساتذة الجامعات والمفكرين.

كان السادات هو من أصر على تخريب ما تحقق في أكتوبر 1973، ومضى في ما بعد إلى اتفاقات منحت إسرائيل أكثر مما حصلت عليه مصر، تحت شعار "أن حرب أكتوبر آخر الحروب" مصرا على أن مبادرته لزيارة القدس نجحت وقلبت التاريخ.

ومن المشاهد المضحكة المعروفة التي يصفها وزير خارجية السادات محمد إبراهيم كامل في مذكراته، وهو الذي استقال احتجاجا على طريقة إدارة السادات مفاوضات كامب ديفيد، ما يسرده عن السادات حين بادره بالقول بضرورة نسيان كل ما يعرفه من خبرات وتكتيكات تتعلق بإدارة العملية الدبلوماسية من تفاصيل وإجراءات ومناورات، مؤكدا له "أنا وأخذك معايا عشان أدخلك التاريخ يا محمد!".

ولم تكن مصادفة أن يظهر في عصر السادات وينتفش مطرب كبارياتها يدعى "تكتوت الأمير".

والطريف أن من يترحمون من أبناء الجيل الجديد على عصر السادات يستندون على ما يصوره فيلم ردىء ظهر عن "السادات" قام ببطولته الراحل أحمد زكي، وفي أحد مشاهده يستدعى "أحمد زكي- السادات" السفير الإسرائيلي ويعنفه بشدة ويطلب منه أن يخبر رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغين عن "احتجاجة الشديد" على قصف المفاعل النووي العراقي، مؤكدا أنه لن يسمح ولن يسكت.. إلى آخر تلك "الهزلات" التي لا أساس لها في الواقع.

فإلى أي قوة كان يمكن أن يستند السادات وهو يهدد بيغين، بينما كان قبلها قد ابتلع لسانه أمام بيغين الذي أعلن خلال مؤتمر صحفي في الإسماعيلية، أن أجداده اليهود هم بناة الإهرامات.

* كاتب وناقد سينمائي من مصر مقيم في لندن

طلعت زكريا: السينما المصرية مريضة والمسرح يحتضر

● غاضب من القوانين التي تعيق عمل الفنانين العرب في مصر



طلعت زكريا في كواليس فيلم «حاحا وتفاحة»

المواطنين بحجة الاشتراك في المسابقات، كما شارف على الانتهاء من تصوير مسلسل "عائلة حاحا" من إنتاجه وتأليفه وإخراج رائد لبیب.

زكريا قال لـ"العرب" إنه حريص على الابتعاد عن مواقع التواصل الاجتماعي التي يرى أنها ليست سوى وسيلة للدعاية لا تختلف عن أي وسيلة أخرى، لكنه غير مقتنع بها، ولهذا لا يلجأ إليها، وهو على قناة بان الفنان الحقيقي يستطيع الوصول إلى المشاهدين، كما أن الفنان الجيد يستطيع أن يفرض نفسه في أي مكان.

وهاجم الكوميدي المصري الأعمال الفنية التي تركز على سلبيات المجتمع وتنتقدها تحت ذريعة التغيير، قائلا: الفن لا يغير الواقع، لأنه لن يتغير وسيظل كما هو في أي مجتمع، إلا عند حدوث تطور جلل أو ربما كارثة، وحتى إن حدث ذلك يبقى دور الفن ضعيفا جدا في التأثير على المجتمع. وأضاف: إن من يبرزون السلبيات في أعمالهم الفنية بدعوى الواقعية ومحاولة التغيير هم مجموعة من الناس يجبون التخيل لكنهم يفشلون في تنفيذه على أرض الواقع.

وأوضح زكريا أن الفن العربي يحتاج حاليا إلى تكثيف العمل وعدم ترك الفرصة للدراما التركية والهندية وغيرها حتى لا تؤثر في النشر وتززع فيهم قيما وسلوكيات غريبة عن المجتمعات العربية.

لما كانت عليه، ونفس التوقع يشمل ليبيا التي براها انتهت في الوقت الراهن"، وحول مدى تفكيره في الابتعاد عن الكلام في السياسة، بعد أن أصابه رذائها بالكثير من المشكلات، قال زكريا: الفنان مرآة للمجتمع وإذا لم يكن له رأي سياسي فلا قيمة له، مستدلا على ذلك بأن الإعلام دائما يسعى خلف العاملين في الوسط الفني لسؤلهم عن رأيهم في أي حدث سياسي داخل المجتمع، ما يؤكد أهمية أن يجمع الممثل بين الفن والسياسة".

في السياق نفسه تمنى الفنان، الذي اعترف بأنه لا يقرأ سوى بعض المقالات السياسية، وروايات نجيب محفوظ، أن تفتح مصر ذراعها لكل فنانى الوطن العربى، ولا سيما أنها كانت عنوانا للاحتواء والاحتراف بهم لفترات طويلة، لكن الفترة الأخيرة تم سن قوانين تعيق الكثيرين عن التمثيل أو الغناء في مصر، وهو أمر أحرزته، قائلا "يكفى أننا تفرقنا في السياسة فلا يجب أن نفرق في الفن".

رسائل فنية

طلعت زكريا يصور حاليا مسلسلا كوميديا بعنوان "بث مباشر" تأليف جمعة قابيل وإخراج جيهان رزق، ويؤدي فيه شخصية "مباشر" الذي يناقش قضية الشركات والقنوات الفضائية التي تنصب على

في فيلم "السيد أبوالعربي وصل" مع الفنان هانى رمزي.

يبدو طلعت زكريا غير راض عن الأحوال الفنية السائدة في مصر، حيث قال إنها تفتقد إلى النقد العلمي والأكاديمي، والمتاح حاليا نقد المجاملات، بينما يحتاج الوسط الفني إلى نقاد دارسين للسينما والمسرح والتلفزيون، دون انتماءات فكرية لضمان الحيادية في النقد الفني.

كما وصف في حوارهِ مع "العرب" مستوى السينما بأنه منحدر جدا في السنوات الأخيرة، رغم بعض الأقسام التي تحترم عقلية المشاهدين، نافيا أن تكون المشكلة إنتاجية لأن رأس المال موجود، لكن صاحبه بات يخشى من الخسارة في أوقات الركود، ويفضل أن ينتظر الاستقرار للعودة إلى الإنتاج مرة أخرى.

كذلك أكد زكريا أن المسرح في مصر يحتضر رغم بعض المحاولات لإحيائه، غير أنها ليست كافية، لافتا إلى أنه يعيش الوقوف على خشبة المسرح الذي ساهم في بروز اسمه في الوسط الفني، ولا سيما بعد أن قدم عدة مسرحيات، كان آخرها "بابا جاب مور"، وفي حال طلب منه أن يشارك في أي عمل مسرحي مستقبلا فلن يتردد للحظة.

أظهر طلعت زكريا تفاؤلا كبيرا بأن مصر ستعود إلى سابق عهدها من حيث الاستقرار السياسي والاقتصادي، وهو ما سينعكس حتما على الفن، إلا أنه "لا يتوقع عودة سوريا

عاش الفنان الكوميدي طلعت زكريا فترة سيئة عقب ثورة 25 يناير 2011 في مصر، حيث استهدفه الشباب بالنقد والتوبيخ عقب تصريحات أساء فيها للمتظاهرين ضد نظام الرئيس الأسبق حسني مبارك، في برنامج تلفزيوني بكى فيه بالدموع على المحنة التي يعيشها الرئيس الأسبق وقتها. ودفع زكريا ثمن تصريحاته بالابتعاد القسري عن السينما التي كان قد حقق فيها نجاحا ملفتا قبل ثورة يناير. "العرب" التقت طلعت زكريا الذي تحدث عن تراجع حال السينما والمسرح المصري في الوقت الراهن، وعن أسفه من سن بعض القوانين الجديدة التي باتت تعيق عمل الفنانين العرب في مصر.

هشام السيد

□ الفنان الكوميدي المصري طلعت زكريا الذي لاقى انتقادات لاذعة من شباب ثورة 25 يناير 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك، على خلفية دفاعه المستميت عنه في برنامج تلفزيوني إلى حد البكاء عليه، أكد في حوارهِ مع "العرب" أن صورة مبارك لا تزال في بيته وعلى هاتفه المحمول.

كما أكد أنه تفهم موقف منتقديه وسامحهم، خصوصا بعد أن أثبتت المتغيرات السياسية التي شهدتها مصر في السنوات التالية لثورة يناير صدق رأيه، وكل يوم يمر تثبت فيه براءة مبارك.

وتمنى الممثل الذي كان يستعد لتجسيد شخصية مبارك في فيلم سينمائي قبل تنحيهِ، أن نتاح له الفرصة مجددا سواء في السينما أو التلفزيون، حتى يكون ذلك تعبيرا منه عن تقديرهِ لهذا الرجل وما قدمه للبلاد، والتأكيد على أن كل البشر معرضون للخطأ.

ورغم اعترافهِ بأن فيلمهِ مع ياسمين عبد العزيز "حاحا وتفاحة" كان سبب شهرته الواسعة، إلا أن زكريا يؤمن بأن أكثر أعماله تأثيرا في مشواره الفني فيلم "طباخ الرئيس"، خاصة أنه أتاح له لقاء الرئيس الأسبق مبارك.

احتواء واحتفاء

حصل زكريا خلال مشواره الفني على العديد من الجوائز أبرزها جائزة لجنة التحكيم الخاصة كأحسن ممثل عن دوره في فيلم "طباخ الرئيس" من مهرجان أوسكار السينما المصرية عام 2008، وجائزة عن دوره

◀ الفنان غير راض عن الأحوال الفنية في مصر، حيث يراها تفتقد إلى النقد العلمي، والمتاح حاليا نقد المجاملات

«كواليس» مسرح ينتصر للمضطهدين في شوارع بيروت

بعد أن قدّمت عرضها الأول في مخيم شاتيلا للاجئين السوريين والفلسطينيين، عرضت فرقة "كواليس" منجزها الثاني على كورنيش عين المريسة في العاصمة اللبنانية مؤخرًا، وذلك ضمن فعاليات مهرجان بيروت لعروض الشارع في دورته الحادية عشرة، متوجهة إلى كافة الفئات والشرائح الاجتماعية من خلال أصوات ممثلّيها.

رضاب نهار

□ قدمت فرقة "كواليس" مؤخرًا عرضا مسرحيا مما يصطلح على تسميته بمسرح الشارع ضمن فعاليات مهرجان بيروت لعروض الشارع في دورته الحادية عشرة، وذلك على كورنيش عين المريسة في العاصمة اللبنانية، وتعمل الفرقة المؤلفة من تسعة ممثلين محترفين، وفق أسلوب المسرح التفاعلي متأثرة بتعاليم المفكر والمخرج المسرحي أوغستو بوال مؤسس منهج مسرح المضطهد.

ويؤكد أعضاء الفرقة أنهم التقوا أساسا في ورشة عمل تدريبية تحت عنوان "مسرح المهوورين" من تنظيم جمعية "الجنى" مع المدرسة المصرية نورا أمين، إحدى تلاميذ بوال.

وفرقة "كواليس" جزء من الشبكة العربية للمشروع المصري لمسرح المهوورين التي تأسست في عام 2011. الأمر الذي يدفعها

◀ فرقة «كواليس» تقدم عرضا تفاعليا على كورنيش بيروت يضيء على قضايا التمييز العنصري والتحرش الجنسي

للتطرق إلى مواضيع لها حساسيتها الاجتماعية في البيئة المحلية والعربية بصورة عامة، تعتمد كلها على تقنية "مسرح المنتدى".

وتقول الممثلة سارة زين، من أعضاء الفرقة "عندما ذهبنا إلى مخيم شاتيلا، وجدنا بين اللاجئين فيه من السوريين والفلسطينيين تفاعلا دفعنا نحو الاستمرار والتوجّه إلى الشارع لتقديم عروض أمام شرائح اجتماعية تختلف بثقافتها وانتماءاتها، حيث جاء عرضنا الثاني الذي قدّم مؤخرًا على الكورنيش في الهواء الطلق، واعيا لمشاكل الزمان والمكان".

وتوضح زين أن العرض ينقسم إلى جزأين أو "سكيتشين"، الأول يحاكي إشكالية التحرش الجنسي، والثاني يصطدم مع قضية التمييز العنصري. ومتمته بالكامل حوالي ثلاث دقائق، تبعه تدخل الجمهور بواسطة "الجوك" الشخصية التي تقود الحوار في مثل هذا النوع من العروض.

بدوره يبيّن يوسف الكبرا، ممثل في الفرقة ومدرّب مسرح تفاعلي أن "اسكيتش" التمييز العنصري يضيء على اضطهاد معلمة لطالب سوري وطرده من الصف. بينما يضيء "اسكيتش" التحرش الجنسي على تحرش أستاذ في مدرسة بإحدى تلميذاته، والمشكلة أنه يحتل منصبا كبيرا بين أهالي الحي.

كما يؤكد الكبرا تفاعل الحضور مع

سيارات

العديد من شركات السيارات الشهيرة تشارك في معرض طوكيو مثل هوندا وتيوتا وبى إم دبليو ومازدا وليكسيس وفيات وغيرها من الشركات العالمية المنافسة.

مجموعة مرسيدس تتضمن «سيارة الديناميكيات الهوائية الذكية»، والسيارة الأنيقة والرياضية مرسيدس- بنز الفئة-اس كابروليه، وسيارة مرسيدس- بنز الفئة -سي كوبيه.

غوغل توضح بأنها تستخدم المستشعرات والبرمجيات في سياراتها ذاتية القيادة للتعرف على الأطفال على الرغم من اختلاف أشكالهم وأحجامهم، وحتى عندما يرتدون أزياء غريبة.

معرض طوكيو الدولي للسيارات يحتفي بموديلات 2016

● الصانع الياباني يدخل المعرض بكل قوة ● هوندا تقدم سيارة بتصميم مستقبلي



تشكيلة واسعة تدخل بها الشركات اليابانية الى منصاتها

وبيده والتي تتصل نظام التحكم بالحركات وتقوم بتفعيله لتعديل صوت الموسيقى والتحكم بدرجات الحرارة، كما يمكن إدخال بيانات القائد المرضية لتقوم السيارة باقتراح أقرب أماكن للاستراحة عند ملاحظة أي علامات إجهاد قد يبديها السائق.

وكشفت سوزوكي النقاب عن موديلها الاختباري من سيارتها الجديدة كليا "مايتي دوك" وهي سيارة صغيرة يمكن تحويل خلفيتها إلى خلفية شاحنة لتصبح أصغر سيارة بيك أب.

تتميز مايتي دوك بمحرك تربو يعمل بالبنزين بـ3 أسطوانات سعة 0.658 لتر (658 سي سي) بالإضافة إلى محرك كهربائي وتصل بناقل حركة أوتوماتيكي.

وقدمت تويوتا سيارتها الهيدروجينية "اف سي في بلاس" وتأتي السيارة بتصميم مستقبلي ومجهزة بالعديد من التقنيات التكنولوجية الحصرية مثل وجود طقم هيكل ايروديناميكي ويتضمن هذا الهيكل مشنت هواء أمامي متحرك بالإضافة إلى غطاء محرك بتصميم فريد وجناح خلفي متحرك من ألياف الكربون.

وتتميز بمحرك بـ6 أسطوانات سعة 3.0 لتر يعمل بتقنية حقن الماء لتمنح قوة تصل إلى 493 حصانا وعزم 600 نيوتن بالمتر، كما توجد مجموعة خلايا للوقود بين العجلات الأمامية والتي تعمل مع خزان الهيدروجين الموجود خلف المقاعد الموجودة بالجهة الخلفية للسيارة.

تويوتا تقدم سيارة هيدروجينية «اف سي في بلاس» بتصميم مستقبلي ومجهزة بالعديد من التقنيات التكنولوجية الحصرية

وعجلات خلفية مغطية جزئيا. وتتمتع بمحرك خلية وقود والذي يمكنها من قطع مسافة تتعدى 700 كلم، كما ستحتل بمحركات كهربائية قوية لتجربة قيادة فريدة من نوعها. وكشفت ميتشيبوشي عن سيارتها الاختبارية الكهربائية ذات التصميم المستقبلي "ايمبراي 3" التي تأتي بتصميم سقف مكشوف وتستعرض مجموعة من أحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة والتي أطلقوا عليها "ايتش أم إي" والتي تعنى بالتواصل بين الإنسان والآلة وتتضمن التحكم بالإضاءة وتقنيات المعلومات والمستشعرات المساعدة للسائق.

وتعتمد تلك السيارة على التخطيط الثلاثي الأبعاد في عرض المعلومات، وتتصل تلك التقنيات بشاشات "ال سي دي" مثبتة على لوحة العدادات والكونسول الوسطي والتي تم تركيبها بهيئة تعتمد عليها الرؤية بشكل كامل وتسهل عملية القيادة على قائدها، كما يمكن للسائق التحكم بإمكانيات السيارة ووظائفها دون الحاجة للمس الشاشات وذلك بفضل الكاميرات التي تراقب تفاعلات وجهه

ببطارية سعة 45 كيلوواط في الساعة والتي تمكن السيارة من السير 400 كلم اعتمادا على البطارية الكهربائية وحدها. وأكدت ميتشيبوشي أن المحركات الكهربائية قد تم تصميمها على محوري السيارة لتوزيع مثالي للقوة. وقدمت شركة سوبارو الجيل الجديد من سيارتها "فورستر" بعد التحديثات الجديدة التي أضافتها عليها وهي تعديلات محدودة على تصميمها الخارجي وزودتها بباقة "ادفاسد سايفتي".

وتتميز فورستر بمحرك "بوكسر" بشاحن توربيني سعة 2.0 لتر ويتصل بناقل حركة "في تي" أو ناقل يدوي بـ6 سرعات ونظام تعليق معدل.

وتتميز المقصورة الداخلية بمظهر رياضي بارز مع وجود خاصية التسخين في المقاعد الخلفية.

وقدمت هوندا سيارتها الهجينة "اف سي في" وتتميز السيارة الجديدة بتصميم مستقبلي مع مقدمتها المجهزة بمصابيح أمامية بإضاءة "ليد" النهارية وشبكة أمامية بتصميم خلايا النحل وفتحات تهوية وسقف أسود



طوكيو مدينة أخرى تسير على خطى جنيف وباريس ونيويورك ودبي في الاحتفال سنويا باستعراض آخر ما صدر من موديلات السيارات في العالم، وتستقبل هذه السنة بتقديم سيارة المستقبل التي ستسير على الطرقات سنة 2016.

اليابانية تحت مسمى "منظور ليكسيس المستقبلي للفخامة في أعلى درجاتها". وسيتم توفير موديلين من ال اس، واحدة هجينة وأخرى عادية وكلاهما بمحرك قوي، وسيولد قوة في محرك الموديل الهجين تصل لـ535 حصانا أما الموديل العادي فيولد قوة 465 حصانا.

وكشفت شركة ميتشيبوشي النقاب عن موديلها الاختباري من سيارتها الجديدة كليا "إي أكس" والذي ينتمي لفئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض. وتتميز إي أكس بمحركين كهربائيين بقوة 140 كيلوواط، وقوة 190 حصانا بالإضافة إلى تزويدها

طوكيو الدولي للسيارات التي انطلقت في الـ29 من أكتوبر الماضي حتى الـ8 من نوفمبر الجاري، وشهدت أجنحة المعرض عرض العديد من موديلات سنة 2016.

وتتنافس معظم شركات السيارات في عرض 76 طرازًا جديدًا تنوعت ما بين موديلات اختبارية ومن سيارات يتم عرضها لأول مرة، كما تميزت دورة هذا العام بتنافس الشركات في تقديم سيارات هجينة تعمل بخلايا الوقود، في حين يدخل صناع السيارات اليابانيون لا سيما تويوتا المعرض بكل قوة، بحكم أن هذا الحدث يقام على أراضيهم كما قال أكد المسؤولين بالشركة.

يعد معرض طوكيو من معارض الفئة "أ" للسيارات في العالم وهو فرصة يحاول اليابانيون استغلالها وتقديم نماذج مستقبلية قد تشكل المشهد في المستقبل القريب.

وتشارك العديد من شركات السيارات الشهيرة المصنعة للمركبات مثل هوندا وتيوتا وبى إم دبليو ومازدا وليكسيس وفيات وغيرها من الشركات العالمية المنافسة من صانعي السيارات.

وكشفت ليكسس عن سيارتها الجديدة كليا "أل اس" والتي تعد من أفخر ما قدمته الشركة

باختصار

باحثون ألمان ينجحون في ابتكار نوع جديد من الطاقة، يعتبر من وجهة النظر العلمية اختراعا غير مسبوق. وذلك من رفع درجة الفعالية للانقسام في الماء من 12.4 بالمئة إلى 14 بالمئة، ما يعني الاقتراب كثيرا من تصنيع وقود من الماء والضوء فقط.

هوندا تعلن عن تطوير سيارة رياضية كهربائية بمنظومة دفع فريدة من نوعها. وأوضحت الشركة اليابانية أن منظومة الدفع الجديدة، التي يتم اختبارها في السيارة سي أرزد الكوبيه المدمجة، ستزيد من متعة القيادة، حيث أنها تتألف من أربعة محركات كهربائية، يدفع كل منها عجلة واحدة.

فيات كرايسلر تعلن عن استدعاء أكثر من نصف مليون سيارة في الولايات المتحدة لإصلاح وسادة هوائية وعيوب في نظام الفرامل المانعة للانغلاق. وشملت عملية الاستدعاء 560 ألف سيارة من بينها 284 ألف سيارة من طرازي "جيب لبرتي" و"غراندي شيروكي" بسبب عيوب في الوسائد الهوائية.

إنفينيتي تعلن عن الظهور الأول للطراز الفريد بتصميمه الجذاب، "كيو 80 انسيريشن" ويعمل في الموديل الجديد الشبك الأمامي المنسجم عضويا مع أجزاء المركبة وثلاثي الأبعاد كخياشيم القرش، وتفتح وتغلق للتحكم بتدفق الهواء نحو المحرك.

شركة تيرادابن الكندية تكشف عن سيارتها المصفحة "غوركها سيفلايشن ايديشن"، وطورت الشركة هيكل السيارة الخارجي بالواج من الصلب والتيتانيوم، وذلك حتى تصبح قادرة على التصدي للطلقات النارية.

للمشاركة والتعقيب cars@alarab.co.uk

مرسيدس- بنز تطلق تشكيلة سيارات الأحلام

باعتبارها الإطلاق العالمي الثالث لمرسيدس- بنز في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات هذا العام، تعد سيارة مرسيدس- بنز الفئة أس - كابروليه الطراز السادس لعائلة الفئة أس الحالية، أول طراز فخم مفتوح بأربعة مقاعد من مرسيدس- بنز منذ العام 1971. وتتمتع السيارة بتصميم مميز وحسي وحصري، وتقنيات متطورة للغاية للفئة-S، وخصائص شاملة ودافئة، ومفهوم الحماية من الرياح، والذي يتضمن متحكمات ذكية للمناخ للسيارات المكشوفة.

وتقدم سيارة "جي ال سي" الجديدة أداء مميزا في كافة الظروف المحيطة، مع مستويات ممتازة للسلامة، وأنظمة مساعدة فريدة من نوعها، وكفاءة عالية للطاقة. وتم تقنين استهلاك الوقود بنسبة تصل إلى 19 بالمئة، مقارنة بالطراز السابق.

الركيزة الأساسية لمستوى الراحة العالي لنظام التعليق، والصوت المنخفض للاحتكاك بأرضية الطريق ولاهتزاز الإطارات، فضلا عن التحكم بخفة الحركة ومتعة القيادة. بوضعها لعلامة فارقة في تاريخ مرسيدس - أم جي الحافل، تعتبر سيارة سي 63 كوبيه بمثابة الخطوة التالية على طريق التميز الفني والمرئي. وتبدو من الوهلة الأولى التعديلات الفنية والتقنية العالية، إذ أن الأقواس العلوية الموسعة واللافتة فوق العجلات الأمامية والخلفية، وزيادة عرض المسار والعجلات الأكبر تعطي سيارة الكوبيه مظهرا رجوليا، وفي الوقت نفسه توفر ركيزة أساسية للديناميكيات الطويلة والجانبية ذات الحركة الرشيقة. وتمضي سمات العلامة النموذجية "قيادة الأداء" إلى آفاق جديدة أيضا مع سيارة سي 63 كوبيه.

المستوى، وسيارة كوبيه بأربعة أبواب تتباهى بتصميمها الذي لا يقاوم. وتقوم هذه السيارة النموذجية بالتبديل بين وضعية التصميم إلى وضعية الديناميكيات الهوائية تلقائيا عندما تصل سرعتها إلى 80 كلم في الساعة، وحينها تعمل العديد من مقابيس الديناميكيات الهوائية على تغيير شكل السيارة بالفعل.

ويمنح التصميم الحسي والنابط بالحوية لسيارة مرسيدس- بنز الفئة سي كوبيه الرياضية الجديدة والقوية شخصية متفردة على الطرقات، لتصور عن استحقاق قمة الفخامة الحديثة والعصرية.

وفي الوقت نفسه، يرتقي تصميمها الداخلي بجوانب الأناقة والروعة إلى مستوى رياضي. وبشكل الشاسيه المعدل ديناميكيا مع نظام تعليق هوائي اختياري،

برلين - تواصل مرسيدس- بنز ريادتها كواحدة من أبرز الشركات المصنعة للسيارات الفاخرة، وذلك في سياق مشاركتها في معرض فرانكفورت الدولي للسيارات هذا العام، مع مجموعة تتضمن 3 طرز تعرض لأول مرة على مستوى العالم كجزء من تشكيلة «سيارات الأحلام من مرسيدس»، ومع أكثر من 60 سيارة يتم عرضها خلال الحدث.

وتضمنت المجموعة السيارة النموذجية المميزة "سيارة الديناميكيات الهوائية الذكية"، والسيارة الأنيقة والرياضية مرسيدس- بنز الفئة-اس كابروليه، وسيارة مرسيدس- بنز الفئة-سي كوبيه.

وتجمع سيارة مرسيدس- بنز النموذجية "كونسيت إي أ 1" (سيارة الديناميكيات الهوائية الذكية) بين قدرات سيارتين في واحدة: سيارة ديناميكيات هوائية عالمية

سيارات غوغل تأخذ حذرها من الأطفال



بحوث غوغل تتواصل لتطوير سيارتها ذاتية القيادة الخالية من الحوادث

رسالة نصبة أثناء القيادة، عن طريق تعطيلها، بحسب موقع "9 تو 5 ماك" الإلكتروني المعني بالأخبار التقنية.

وفي حال تأكدت الساعة من أن المرتدي يقود السيارة تعيق قدرته على استخدام أجهزته الذكية لإجراء مكالمة هاتفية أو كتابة

سياراتها الذاتية القيادة قادرة على التعرف عليهم نظرا إلى أنهم يتصرفون بشكل مختلف عن البالغين.

وتكون حركات الأطفال في الطريق عادة فجائية وغير متوقعة، إذ من الصعب أن تكون حركاتهم على الرصيف، ولذلك تحاول غوغل تطوير سياراتها الذاتية القيادة لجعلها قادرة على التعرف بسهولة عليهم. وتحاول الشركة من خلال كل هذا طمأنة الآباء والأمهات الذين يشعرون بالقلق حول الكيفية التي ستكون فيها الطرقات آمنة للأطفال عندما تشق السيارات الذاتية القيادة طريقها إلى الطرقات العامة.

يذكر أن غوغل تعمل على تطوير ساعة ذكية تتضمن برنامجا خاصا للمركبات، من شأنه الحد من حوادث السير حيث يوقف جميع الاتصالات والرسائل داخل السيارة، لتقليل تشتيت الانتباه.

وتعتمد هذه الساعة على مجموعة من أجهزة الاستشعار التي ترصد الحركة، فعندما تبدأ السيارة في التحرك، تستشعر ما إذا كان مرتدي الساعة يقود السيارة بنفسه، من خلال حركة اليد المرتبطة بتحريك المقود أو "جير السيارة" أو الفرامل.

نيويورك - بعد إجراءات السلامة التي تجربها غوغل على سيارتها ذاتية القيادة، يبدو أنها ستأخذ حذرها أكثر في التعامل مع الأطفال.

في منشور على الشبكة الاجتماعية "غوغل+"، أكدت الشركة أنه بمناسبة حلول الهالوين، العديد من الأطفال يركضون في بزاتهم مع أسرهم، لذلك فقد طلبت الشركة من بعضهم المرور بالقرب من سيارتها الذاتية القيادة الواقفة.

وذكر فريق المطورين لمشروع سيارة غوغل ذاتية القيادة، أن السيارة تمت برمجتها بشيفرات خاصة للتعرف بشكل مختلف، عند وجود الأطفال في الشوارع.

وقد أوضحت غوغل بأنها تستخدم المستشعرات والبرمجيات في سياراتها الذاتية القيادة للتعرف على الأطفال على الرغم من اختلاف أشكالهم وأحجامهم، وحتى عندما يرتدون أزياء غريبة.

وأضافت أن سياراتها الذاتية القيادة قادرة على أن تكون حذرة أكثر اتجاه الأطفال، عندما تكشف المستشعرات عن الأطفال بغض النظر عما إذا كانوا يرتدون أو لا يرتدون أزياء الهالوين، لأن برمجياتها الذكية في



«يجب إكساب الصحفيين مهارات التعامل مع الصور النمطية عن الإسلام في وسائل الإعلام الغربية، بغرض إنتاج خطاب إعلامي بديل يصحح المعلومة الخاطئة عنه».

عبد الوهاب الرامي
خبير دولي في الإعلام

«يتمثل أحد الشواغل الرئيسية للصحفيين التونسيين في النزعة المستمرة لدى السلطات باستخدام قانون العقوبات المتشدد لجر الصحفيين إلى المحاكم».

كمال العبيدي
صحفي تونسي

«أكثر من 700 صحفي قتلوا خلال أداء واجبهم في العقد الماضي، وكثير منهم في هجمات متعمدة. إلا أن 10 بالمئة فقط ممن قتلوا تم التحقيق في حوادث قتلهم».

يان كي مون
الأمين العام للأمم المتحدة



ميديا

التهم الجاهزة حاضرة ضد الصحفيين المزعجين في إيران

● اعتقال صحفيين انتقدا المسؤولين والسلطة العليا ● وعود روحاني بحرية الصحافة ذهبت أدراج الرياح



الصحفيان سحرخيز وماننداراني مقربان من الإصلاحيين ومن أبرز منتقدي النظام

المتحدة، أكد فيه اعتقال السلطات الإيرانية لـ40 صحفيا خلال المدة المنصرمة، منتقدا سلوك طهران، المخالف للقوانين الدولية في اعتقال الصحفيين.

وذكرت منظمة مراسلون بلا حدود، في بيان سابق لها، أن الرئيس الإيراني حسن روحاني لم يتخذ أي خطوات للتقدم في مجال حرية الإعلام، ومارالت إيران تعتبر أكبر سجن للصحفيين.

وطالبت المنظمة السلطات الإيرانية بالإفراج عن 58 صحفيا ومدونًا من السجون، ورفع الحظر عن الصحف ووسائل الإعلام التي تم توقيفها.

وذكر البيان أن معظم الصحفيين الذين يقبعون في السجون تم اعتقالهم عقب احتجاجات عام 2009 وصنفت المنظمة إيران في المرتبة 173 من بين 180 بلداً على مستوى العالم في مجال حرية الصحافة، وبذلك تكون إيران من بين الدول الخمس الأكثر قمعا للصحفيين.

إنه يعتقد أن طلب الاستثناف سيرفض. وقال "إدانتني رسالة إلى أوساط الفن الإيرانية مفادها أنه لا شيء تغير بعد الاتفاق النووي". وكانت إيران توصلت إلى اتفاق مع القوى العالمية في يوليو لتقييد أنشطة برنامجها النووي في مقابل تخفيف العقوبات الاقتصادية ويشعر كثير من الإيرانيين بتفاؤل أن الاتفاق إيدان بعهد رخاء جديد ونهاية للعزلة الدولية.

ويقول نشطاء إن وضع حقوق الإنسان لم يتحسن في عهد الرئيس حسن روحاني الذي ساند جهود التوصل للاتفاق النووي عما كان عليه في ظل سلفه المتشدد محمود أحمدي نجاد ويستشهدون على ذلك بزيادة عدد الإعدامات والسجناء السياسيين. وقال كريمي "هناك آلاف الآمال ولكن لا شيء منها من أجلنا".

بشار إلى أن أحمد شاهد، المراسل الخاص للأمم المتحدة، قد عرض الأسبوع الماضي، تقريرا للجمعية العامة للأمم

موسوي بالسجن 11.5 سنة وتسع سنوات على الترتيب والجلد 99 جلدة لكل منهما. ويوم الأحد بعث مركز القلم الأميركي الذي يدافع عن الكتاب المضطهدين بسبب أعمالهم برسالة إلى خامنئي طلب منه إلغاء الأحكام الصادرة في حق الشعاعيين.

وقالت الرسالة الموقعة من 116 شاعرا وكتابا ونشرت على الموقع الإلكتروني لمركز القلم الأميركي "إننا نشعر بقلق بالغ من هذه الأحكام غير الإنسانية.. لمجرد التعبير عن أنفسهم بالفن، وكتابة الشعر ليست جريمة".

ورفض آية الله صادق لاريجاني رئيس جهاز القضاء في إيران مزاعم وقوع انتهاكات لحقوق الإنسان في الجمهورية الإيرانية أول أمس الاثنين ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية قوله إن "طهران لن تخضع لحقوق الإنسان كما يفسرها الغرب".

وتحدث كريمي الأسبوع الماضي من طهران حيث أفرج عنه بكفالة إلى حين نظر دعوى استئناف في المحكمة العليا. وقال

حادثة اعتقال الصحفيين البارزين في إيران، سلط الضوء على الحريات الصحفية في البلاد، ومنها الإجراءات التعسفية بحق كل صحفي يتجاوز الخطوط المرسومة ويتجرأ على انتقاد السلطات العليا، التي تضرب عرض الحائط بالمطالبات الدولية المتكررة بالإفراج عن الصحفيين المعتقلين.

وفي الأشهر الأخيرة، أُلّى بمدخلات منتظمة على القسم الفارسي في الـ"بي بي سي" و"صوت أميركا" لانتقاد المسؤولين الإيرانيين وخصوصا خامنئي. وقال في أحد مقالاته إن "هجوم خامنئي الصريح والشديد ضد مسؤولين سابقين في النظام الإيراني والإيرانيين الذين يعتقدون بالانفتاح استنادا لمقولة "الإسلام المتسامح" ونعته لهم بحماة الليبرالية الغربية والقيم الأميركية أثبت مرة أخرى أنه لا أمل يلوح في الأفق حول تحسين السياسة الداخلية وليس هناك مشروع لإيجاد وفاق وطني في الظروف الراهنة".

بدورها قالت وكالة أنباء تسنيم الوثيقة الصلة بسلاح الحرس الثوري الإيراني إن إحسان مازنداراني المدير المنتدب لصحيفة "فرهيختيغان" اعتقل بتهم أمنية. وأكد موظفون في الصحيفة نبا اعتقاله.

ويدير مازنداراني صحيفة فرهيختيغان الإصلاحية التابعة للجامعة الإسلامية الحرة، وهي مؤسسة خاصة.

وكان أوقف أيضا في العام 2009 خلال الحركة الاحتجاجية ضد إعادة انتخاب الرئيس المحافظ محمود أحمدي نجاد بتهمة القيام بتحريك معاد للأمن القومي وبإقامة اتصالات مع أجنبي.

والحرس الثوري مسؤول بشكل مباشر أمام خامنئي وليس مسؤولا أمام الحكومة ويعمل مع جهاز القضاء المحافظ للتصدي لما يعتبر مخاطر داخلية على الجمهورية الإسلامية.

وجاء اعتقال الصحفيين بعد الحكم على اثنين من الشعراء ومخرج سينمائي إيرانيين بالسجن مدة طويلة والجلد الشهر الماضي لإدانتهم بتهم منها "إهانة المقدسات والدعاية المناهضة للدولة".

وحكم على المخرج السينمائي كيوان كريمي بالسجن ستة أعوام والجلد 223 جلدة وعلى الشعاعيين فاطمة اختصاري ومهدي

□ طهران - اعتقلت السلطات الإيرانية اثنين من الصحفيين البارزين، ورفض رئيس الجهاز القضائي الشجب الدولي لما يبدو أنها حملة على الكتاب والفنانين، مع اقتراب موعد الانتخابات البرلمانية في البلاد في فبراير القادم.

وأوردت وكالة "إيلنا" المقربة من أوساط الإصلاحيين الثلاثاء، نبا اعتقال الصحفيين عيسى سحرخيز وإحسان مازنداراني، المقربين من الإصلاحيين، دون أن تحدد متى تم ذلك أو أسباب التوقيف، لكن تقارير محلية أوردت أن التهم الموجهة لهما، هي إهانة المرشد الأعلى، والدعاية المناهضة للدولة، وهي التهم الجاهزة المناسبة لمقاس جميع الصحفيين المشاكسين، المتمردين على الخطوط الحمراء للسلطات الإيرانية.

وقالت أسرة عيسى سحرخيز -وهو صحفي مستقل مشهور- إن الحرس الثوري الإسلامي اعتقله يوم الاثنين بتهم "إهانة الزعيم الأعلى (آية الله علي خامنئي)" و"الدعاية المناهضة للنظام". وأعلن مهدي ابن سحرخيز اعتقال والده في محادثة هاتفية من الولايات المتحدة.

وقال الابن على تويتر إن قوات الحرس الثوري اعتقلت والده وصادرت معداته الإلكترونية، وأضاف قوله إن سحرخيز بدأ إضرابا عن الطعام.

وكان حكم عليه في سبتمبر 2010 بالسجن ثلاث سنوات وأطلق سراحه بعد أن قضى عقوبته في أواخر 2013.

وقد تولى عيسى سحرخيز إدارة الإعلام في وزارة الثقافة إبان رئاسة محمد خاتمي 1997-2005.



آية الله صادق لاريجاني:
طهران لن تخضع لحقوق الإنسان كما يفسرها الغرب

باختصار

◀ قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال مؤتمر ناشري المجالات الألمانية "قمة الناشرين"، "يتعرض الصحفيون في حالات التطرف للاضطهاد والاعتقال وللقتل أيضا، لهذا السبب أرغب أن أقول ببساطة 'شكرا' لكل الذين يساهمون في محتويات المجالات ويتعرضون أيضا لمواقف صعبة ومعقدة للغاية".

◀ أغلق الجيش الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، إذاعة "منبر الحرية" الفلسطينية المحلية، في مدينة الخليل لمدة ستة أشهر بامر عسكري يقضي أيضا بمنع دخول مقر الإذاعة تحت طائلة التلويح بهدم المبنى في حال دخوله.

◀ قالت مجلة "نكتة" التركية إن اثنين من كبار محرري المجلة التي تنتقد الحكومة التركية اعتقلا، يوم الاثنين، وتمت مصادرة عددها الأخير، بعد يوم من فوز حزب العدالة والتنمية الحاكم في الانتخابات البرلمانية.

◀ قتلت صحيفة سورية جراء سقوط قذيفة هاون أطلقها مقاتلو الفصائل المعارضة على ضاحية حرسنا في الغوطة الشرقية لدمشق، وأوضحت وكالة الأنباء الرسمية "سانا" أن "بتول الورار استشهدت أثناء مغادرة منزلها باتجاه عملها في الإذاعة وقناة نور الشام جراء إصابتها بشظايا قذيفة هاون".

◀ دعا مسؤولو الأمم المتحدة ودبلوماسيون وخبراء حقوق الإعلام إلى قدر أكبر من المساهلة حيال قتل الصحفيين، في اليوم العالمي لإنهاء الإفلات من العقاب من الجرائم التي ترتكب بحق الصحفيين.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

المشاهد المصري يحاكم الإعلامي في عصر التواصل الاجتماعي



أبو السعود محمد:
الجمهور أصبح واعيا لدرجة تؤهله أن يكون قادرا على المحاسبة والعقاب

يكون المشاهد بديلا عن الحكومة والقوانين وموائيق الشرف، في أن يقول هذا أرضى به إعلاما، وهذا أنبذه وأرقضه".

وأضاف "نعم الصورة قاتمة، لكن الدرس القاسي من الجمهور سيجبرها لا محالة، والأهم أن يخرج من مهنة الإعلام من أصبح عالية عليها، بعد أن جاء من الجامعة إلى شاشات الفضائيات، بالواسطة والمحسوبية".

أو أخطأ، بالقانون وبميثاق الشرف الإعلامي. وأضاف الجمهور أصبح واعيا لدرجة تؤهله لأن يكون لديه القدرة على المحاسبة والعقاب في وقت قياسي، إضافة إلى منح الشهرة للإعلامي ومنعه عنه في ذات الوقت. في موازاة ذلك، اعتبر مجدي هلال، أستاذ الإعلام، أن القانون الجديد لتنظيم الإعلام، لن يكون حلا واحدا لإنهاء الفوضى الإعلامية في مصر، بل إن الأمر يتطلب من المشاهد أن يكون الحاكم لما يقدم إليه من مادة إعلامية.

وقال لـ"العرب"، "نجحت حملة المقاطعة بالفعل في وقف برنامج انتحك خصوصية فتاة، وكان طوال الوقت مثيرا للجدل بما يقدمه من فقرات إعلامية.. وهذا ما كان يحتاجه الإعلام المصري منذ فترة طويلة، أن

تحولت خلال الأيام الأخيرة، إلى ساحة لتبادل الاتهامات وتقويم الأداء الإعلامي لكل منها، على خلفية الموضوع ذاته.

ذلك المشهد القاتم للفضاء الإعلامي المصري، غالبا لن ينتهي إلا بتشكيل نقابة للإعلاميين، يكون ضمن مهامها إصدار ميثاق شرف إعلامي حسب الدستور، وهذا ما أكد عليه أبوالسعود محمد، عضو مجلس نقابة الصحفيين.

واعتبر أبوالسعود في تصريحات لـ"العرب" أن تسريع الحكومة من وتيرة إصدار القانون الموحد لتنظيم الإعلام، يضمن السرعة في إنشاء المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام المنصوص عليه بالدستور أيضا، وحينها تتم محاسبة كل إعلامي تجاوز

أحمد حافظ

□ القاهرة - أصبح المشاهد عنصرا أساسيا داخل اللعبة الإعلامية في عصر وسائل التواصل الاجتماعي، وأخذ زمام المبادرة لإقصاء الإعلامي الذي لم يحترم ذائقة الجمهور.

وظهر ذلك جليا في الأزمة الأخيرة للمذبة ريهام سعيد صاحبة برنامج "صبايا الخير" على فضائية النهار، التي أطيح بها عقب موجة من الغضب الشعبي، على خلفية انتهاكها لخصوصية فتاة تعرضت للتحرش والاعتداء على يد شباب، وإذاعتها لصور خاصة بها، تظهر أنها فتاة غير منضبطة أخلاقيا.

والعديد من البرامج التلفزيونية المصرية

قريب.. بعيد



فيصل ياسري

□ في العديد من المدن الأوروبية يقام سنويا "يوم السلامة من الإنترنت"، غالبا ثاني يوم ثلاثاء من كل فبراير، يخصص لتوعية المستخدمين بمخاطرها وإرشادهم إلى حسن استخدامها وحماية أنفسهم من مضارها، خاصة وأنه لم يعد بالإمكان الاستغناء عن هذه الشبكة العالمية كمصدر للمعرفة وتبادل المعلومات والتخاطب وإقامة العلاقات والتراسل وإيجاد منصات للحوار، وتبادل الأفكار ونشرها ومنافع شتى.

ومع أن للإنترنت منافع فلها مضارها وأخطارها، وأخطرها هو أن مستخدميها يمكن أن يبقى مجهولا، يستطيع أن يقترب أشنع التجاوزات الأخلاقية والفكرية والسلوكية دون أن يكشف عن نفسه أو يكشف، ومع تطور تقنيات مواقع التواصل الاجتماعي والمخاطبة والتراسل تعاضمت خطورة تزايد الإمكانات التي تتيح للمستخدم الوصول إلى خصوصيات الآخرين، أي التجسس عليهم بالإطلاع على ما ينشرونه على الكمبيوتر أو الهاتف

الكمبيوتر جاسوس في بيتك والهاتف جاسوس في جيبك

وقد قام باحثون بعلوم الكمبيوتر بإظهار مدى سهولة التجسس على تطبيق التراسل الفوري واختراق محادثات المستخدمين، بل حتى التعرف على العادات والسلوكيات الحياتية للمستخدم، مثل التعرف على موعد الخلود للنوم أو الاستيقاظ وعدد مرات استعمال تطبيق واتس أب أثناء ساعات العمل. ومع من تراسل وما نوع الصور أو الوثائق التي ترسلها ولمن.

وأظهرت البيانات التي تم جمعها أنه يتم استعمال واتس أب في المتوسط 23 مرة يوميا، وأن كل مستخدم يقضي حوالي 35 دقيقة في المتوسط لقراءة وكتابة الرسائل النصية، وصاروا يعرفون الأوقات التي يقضيها هذا المستخدم أو ذاك أمام الكمبيوتر للتراسل أو التواصل. وبذلك تستطيع أي جهة استخباراتية، إن أرادت، أن تعرف مواعيد تواجد هذا الشخص أو ذاك أمام الكمبيوتر.

وبالرغم من اهتمام العديد من الحكومات والمؤسسات الرسمية والاقتصادية والصناعية والمالية والعلمية بظاهرة التجسس عبر الإنترنت، وقلقها ومخاطرها، إلا أن المفاجأة، هي عدم قيام الشركات المطورة للتطبيقات باتخاذ أي إجراءات حيال عمليات التجسس دون إذن المستخدم.

فذكر تقرير حديث أن غوغل تعتمد في إيراداتها بشكل كبير بالتجسس على المستخدمين، والحصول على معلومات دقيقة حول تعاملاتهم والمنتجات التي يفضلونها من أجل توجيه الإعلان المناسب لهم.

أما واتس أب فيعتبر من أهم التطبيقات التي تنتهك العديد من البنود الخاصة بالخصوصية من أجل الحصول على معلومات حول سلوك المستخدمين والإطلاع على المحادثات وبيانات الاتصال ومدة المكالمات لجمع كميات كبرى من البيانات الخاصة بك من أجل دعم الإعلانات على موقع فيسبوك، ولديها القدرة على تتبع المستخدمين وسلوكهم، ويمكنها تسجيل الصوت والنقاط الصور ومقاطع الفيديو. وقد أوضحت دراسة ألمانية حديثة أن تطبيق واتس أب يسهل من عمليات التجسس على خصوصية المستخدم، نظرا لافتقاره لحماية البيانات وعدم توافر بنية آمان. كما أن تطبيق فيسبوك وواتس أب من أكثر المواقع التي يمكن أن يستخدمها الهاكرز لتتبع شخص ما وتحديد مكانه على الخارطة، وليس هذا فقط بل إنه يمكن للقراصنة برسالة صغيرة تتبع خط سير المستخدم.

الخلوي ومن ثم سوء الاستعمال لذلك. وتعددت البحوث والدراسات التي تنبه المستخدمين إلى مخاطر نشر البيانات الخاصة بهم، مثلا حذر باحثون من جامعة "نيو هافن" مستخدمي الواتس أب، من أن التطبيق يجمع كافة البيانات الخاصة بالمستخدم، مثل وقت وتاريخ ومدة المكالمات الهاتفية وتبادل الرسائل وغيرها من التفاصيل الخطيرة، المتعلقة بالمكالمات والنصوص وتاريخ إجرائها. وقد أصاب نشر هذه الحقائق بعنوان "فك تشفير وفهم واتس أب"، المستخدمين بالقلق إزاء فقدان الخصوصية الذاتية.

وقال الباحثون إن الهدف من بحثهم هو كشف نوع البيانات التي يمكن جمعها من خلال واتس أب، والتي قد تسهل الوصول إلى كافة ما يقوم به المستخدمون على هواتفهم. إن الموارد الضخمة التي تجنيها كل من غوغل، وواتس أب، وفيسبوك، تأتي عن طريق ما ينشر على صفحاتها من إعلانات بمختلف الطرق والوسائل والأشكال، ولهذا هي تتجسس على مستخدميها بامتياز من أجل معرفة اهتماماتهم لصالح خدمة الإعلانات الموجهة التي يربحون من وراءها ملايين الدولارات.

أصدر مدير المنتجات في فيسبوك كريس كوكس، تعليماته الصارمة لموظفي الشركة لاستغناء عن هواتف آيفون والاعتماد على الهواتف التي تعمل بنظام أندرويد خلال تواجدهم بالشركة. وتؤكد التقارير الصحفية أن السبب وراء هذه الخطوة يرجع إلى محاولة فيسبوك التوسع في الأسواق الناشئة مثل الصين والهند، التي تعتمد بشكل كبير على نظام أندرويد.



جديد المواقع الاجتماعية كفارة المجلس

□ الكويت – تناقلت مواقع إلكترونية فتوى تبيح كتابة دعاء كفارة المجلس، على مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر بعد انتهاء الحديث على الشّات، لأنه مجلس يجتمع فيه حديث جماعة من الناس وقد تقع فيه بعض التجاوزات من خلال المقالات والردود. وأشارت الفتوى ربدو فعل كثيرة، من المغردين من تناولها. وكتب أحدهم “قبل خروجك من تويتر اجعلها آخر تغريدة لك.. سبحانه اللهم ويحكمك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك. إنها كفارة المجلس”. وعارض مغردون الفتوى. وقالوا “إذن أجد الطائفية كما تريد وسب والعن الأشخاص وأدّح في شرف بعضهم وخون آخرين لكن قبل مغادرة حسابك لا تنسى دعاء كفارة المجلس”. واعتبر مغردون “كان الأولى إصدار فتاوى تحرم التعدي على الآخرين وتحت على قبول الاختلاف”. وكتب معلق “كان الأولى تحريم بث الفتنة”. وتهكم مغرد “كيف تريد من رجال دين تحريم بث الفتنة على شبكات التواصل الاجتماعي وهم رأس الحربة؟” واعتبر مغرد أن “من يستغفر العصبيات من أجل تحقيق مكاسب لا يستحق الاحترام”. وقال مغردون يجب نشر ثقافة تويترية صحية من خلال احترام الرأي الآخر، وتجنب الأنانية وتجريم الطائفية والسب”.

وطالب مغردون من بعض المتوترين أن يخففوا من توترهم ونرفزتهم وشتائمهم وغلّوا تغريداتهم واستبدال قاموس اللعنات بقاموس الدعوات لأن تويتر ليس موقعًا لتفريغ الشحنات الطائفية.

وعلى تويتر تندلع حروب طائفية أبطالها سنة وشيعة ففيما يتهم السنة الشيعة بـ”خيانة الأوطان والموالة لإيران”، يرى الشيعة أن شركاءهم في الوطن “يسارسون عليهم ديكتاتورية الأغلبية، ويكفرونهم”. وقال مغردون إنه يجب الانتباه لأن “من يؤجج الطائفية في أوطاننا هم أصابع تنتمي لمخابرات بعض الدول.. استخدموا عقولكم”. يذكر أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت “مبّر من لا مبّر له”، كما أصبح المستخدم العادي بمثابة مراسل، يحاول التأثير في محيطه، فيما كثيرون صاروا يؤثرون في ألاف البشر.

وقد أسهمت الشبكات الاجتماعية في إيقاظ والعنصريات. وفي ظل قلة الدراسات والأبحاث التي توضح أسباب تنامي هذه العصبيات كشف استطلاع سابق للرأي أجراه أحد المراكز الإعلامية في السعودية أن 30 بالمئة من المجتمع السعودي يفسر تنامي العصبيات والعنصريات على أنها فهم خاطئ للحريات. ويطالب مغردون بتفعيل القانون ومحاسبة المسؤولين، ويدعو آخرون لإغلاق هذه المواقع والمنتديات أو إخضاعها لرقابة رسمية لأن “امن الوطن أهم من حرية الرأي”، وفق تعبيرهم.

أعداء العلمانية في بلادهم يعشقونها في تركيا

● حرب هاشتاقات تفصح التناقضات بين المهللين والمستهزئين



بعضهم لا يرى في أردوغان سوى سلطان يجب أن يخضعوا له

الدعاة الذين يحتجون أمام الديوان الملكي على كل كبيرة وصغيرة ببيعون (جج) في شوارع الرياض، “مضيفا “أردوغان يبيع للمتاسلمين العرب الوهم والتاسلم حسب شروطهم ويطبق في بلده سياسة لا تمت للإسلام ولا لقيمه بصله، إنها الميكافلية عندما تتأسلم”. وتساءل “العثمانيون العرب هللوا بفوز حزب أردوغان. طيب هل ستقبلون بعلمانية تركيا التي يقسم أعضاء حزب العدالة بالحفاظ عليها؟ إنه التناقض المعرفي المضحك”.

وردا على الدعوات التي غردها رجال دين من حساباتهم على تويتر لأجل نصر أردوغان كتب ماجد الزهراني “حريم_السلطان عبيد الترك لن يدعوا هذه الدعوات لحكامنا لأن في عنقهم بيعه للحزب القذر”. وفي نفس السياق غرد خليفة محمد “كل حريم السلطان في الخليج ينطبق عليهم هذا المثل تاكل من خير زوجها وتدعو لطلقها”.

وطالب مغرد “نترك حريم_السلطان يفرحون بفوز_أردوغان لأن_التناقضات_الفاخرة سمتهم”.

وقال مغرد “قمة السخافة أن تجد الفاشل يحتفل بنجاح غيره والمهزوم يرقص ويزغرد بانتصارات لم يكن مشاركا في صنعها”.

موقف المطبلين له من حريم_السلطان المسألة حزبية وهوى فقط”. وكتب الإعلامي السعودي عبدالعزيز الخميس “المطبلون لفوز أردوغان من المحسوبين على الصحوة والإخوان، هل يقبلون لو كان عندنا مثل أردوغان يشترعن العلمانية والحريات وكافة مظاهر التغريب”. وفي سلسلة تغريدات قال الكاتب السعودي تركي الحمد “أردوغان إسلاموي التوجه ولكنه يؤمن بالعلمانية أسلوب حياة والديمقراطية إطارا للعملية السياسية فلماذا لا يتعظ به إسلامويونا وهم المعجبون به؟

وأضاف “كل الفخر بديمقراطية دولة أسسها أتاتورك.. وكل الزيف بديمقراطية دولة أسسها الخميني.. مبارك للشعب التركي خياره الحر.. الإنجاز يحكم في النهاية”.

فيما كتب محمد العقيم “من بايعوا تركيا من قومنا كثر. ولاؤهم إخواني. خيرهم بين جنسيتنا وجنسية تركيا، يوجد في السعودية نظام بعدم ازدواج الجنسية”. وأضاف “من بايعوا تركيا اليوم معروفون بالاسم وهم ببيعة رئيس تركيا يفقدون بيعتهم لمكنا العظيم ولم يعودوا مواطنين سعوديين منا”. وتهكم الكاتب محمد آل الشيخ “المضحك لو طبقت المملكة جدلا علمانية أردوغان لوجدنا

”ربّ آدم لتركيا المسلمة عزّتها وأبسط عليها رحمتك وأمانك ووفق من سعى لنهضتها ومن أرادها بسوء فاجعل تدبيره تدميرا له”.

أما الداعية سلمان العودة فكان قد أعاد تغريدة لحمد الماجد عن العلاقات بين الرياض وأنقرة قال فيها “في تاريخها الطويل، المملكة جسّرت تواصلها مع حكومات إسلامية وعلمانية وبعثية واشتراكية وشيوعية وشيعية فلماذا يضيق البعض بتواصلها مع تركيا؟”.

الداعية عوض القرني كرّس الكثير من تغريداته للحديث عن الانتخابات التركية قائلا “الإيرانيون والصهاينة والجامية وعلمانيو العرب المتصهينون والمستبدون وأدواتهم المستعبدة هم من شرق وضجر لفوز إسلامي تركيا.. هذه ليلة كئيبة على بشار والسياسي وأمثالهما.. تهنئة لشعوب تركيا ثم لأمّتنا الإسلامية كلها...”.

وردا على ذلك سخر محمد رمضان “حريم السلطان المطبلون لأردوغان لا تعنيهم الشريعة ولا العلمانية هم فقط يطبلون له لأنه يدعم وصولهم إلى الحكم في بلادهم”.

وكتب علي “لو تبني أردوغان حقوق عباد الشيطان كما تبني حقوق المثليين لما تغير

اهتمام رجال دين يعادون كل مظاهر العلمانية بمختلف أشكالها بالانتخابات التركية، والتلهيل لفوز حزب العدالة والتنمية، فجرا موجة من السخرية على تويتر ضد من يسمون حريم السلطان.

□ الرياض – الفائز في الانتخابات التشريعية التركية هو حزب العدالة والتنمية وهو حزب الرئيس رجب طيب أردوغان، أما المهللون في البلاد العربية وخاصة السعودية فهم بنو صحيون (نسبة إلى تيار الصحوة في السعودية)، وفق مغردين.

واستغرب مغردون من تناقض هؤلاء وتشدهم بالنائج، ساخرين أنهم كمثّل “الصلعاء التي تتباهى بشعر أختها”.

وكتب مغرد “عجبا لقوم أصبحوا أتركا أكثر من الأتراك أنفسهم، يتمنون لتركيا التقدم والاستقرار وبلادهم الثورات والدمار”.

ودشن المهللون هاشتاقات للغرض على غرار #تركيا_تفرح. كما أطلقت هاشتاقات أخرى مثل #الانتخابات_التركية، و#تركيا_تنتخب، و#حزب_العدالة_والتنمية.

من جانب آخر دشّن المستهزئون من جوقة المهللين هاشتاغ #حريم_السلطان، في إشارة إلى المسلسل التركي الشهير حريم السلطان.

ويلقب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالسلطان والخليفة بسبب دكتاتوريته.

وكان العديد من رموز التيار الإسلامي في الخليج علّقوا على فوز حزب العدالة والتنمية بعد التعثر الذي أصاب نتائج الحزب في الصيف.

وعلق الداعية الكويتي المقرب من جماعة الإخوان المسلمين طارق سويدان على فوز حزب العدالة والتنمية بالقول “مباركة وتعزية؛ نبارك لتركيا والإمة فوز حزب العدالة والتنمية بحوالي 49 بالمئة من الأصوات مما يمكنه من تشكيل حكومة وحده، وتعزية لأردوغان عدم فوز حزبه بأكثر من 90 بالمئة كما يفوز بعض القادة العرب”.

وتابع السويدان بالقول “لا عزاء لبشار ولكل من كان يتمنى نتيجة أخرى.. قل موتوا بغيطكم”.

من جانبه، كان الداعية السعودي محمد العريفي قد غرد بالقول قبل بدء الاقتراع

◀ مغردون يقولون إن المطبلين لأردوغان لا تعنيهم الشريعة ولا العلمانية هم فقط يطبلون له لأنه يدعم وصولهم إلى الحكم

أبرز تغريدات العرب



سوريا

@sajakarim

القصف على أهل العراق وسوريا صار مثل شربة الماء فعلا. يقول لك حتى المواعيد صارت على حسب موعد الغارات وعدد مرات سقوط البراميل.

@mahdi3203505

60 جنرا لا إيراينا قتلوا في سوريا هذا الذي نعرفه وما تكلم الإعلام عنه لكن الحقيقة العدد أكبر بكثير ولهذا قال سليمان يا ءبوتين_ادركنا.

@3anzehWalo6aret

الظواهري: الإخوان أفسدوا الدين والدنيا. -طبيب. الظواهري: لتتحد (مع داعش) لتحرير الأقصى. -داعش أصلحوا الدنيا والدين. محكم_زمانو.

@samikhalel_sy

نحذر من نشر أسماء الاعلاميين المؤثرين بالساحة السورية اذا نجوا من النظام لن ينحوا من داعش.

@khaled85211

هناك من يوقعون عنا في المؤتمرات وغيرها ويرسمون مستقبلنا بمداهم الأزرق وهناك من يوقعون في سوريا كل يوم على الجبهات، ويكتبون تاريخنا بدمهم الأحمر.

تابعوا

@ericschmidt

إريك شميدت الرئيس التنفيذي لشركة غوغل

العراق

@3anzehWalo6aret

رحل العرب الذي أنتج الدمار في العراق والمنطقة بأسرها.. حتى ألقى الدمار بظلاله على الربيع العربي فأفسده.. رحل أحمد جليبي.. عراب الاحتلال والنظام الطائفي.

@sajakarim

الشيعة يترحمون على أحمد الجليبي عزاب الاحتلال. مو على أساس انتم ضد الاحتلال؟

@RAFRAFI_MED

«العرب هم في آن واحد: بابا نويل العالم (أو سانتاكلوزاه) بثروتهم، و«الوِين» أنفسهم والمثل بأفعالهم.

@Mangholi

«مع الايام نعرف ان السفهاء أصبحوا بنظرنا هم أهل التقوى وان الانسان المعتدل منزو في حجرة النسيان.

@SddanMay

ليست بالضرورة تواجد النفايات في الشوارع وفي المكبات هناك العديد منها في وسائل التواصل الاجتماعي لذلك جرب ان تتجاوزها يرحمك الله.

@SINDBADIE

البلد مفلس والأحزاب تريد مناصب وأموال والشعب يريد المال والموظف يريد راتباً، لا يوجد أي شعور بالمسؤولية ان استمرينا بهذا انانية، سينهار البلد.

ليبيا

@iHallucinate_e

أختاه.. اسمه ميك أب يعني أنا تستعمليه للرفع من مستوى جملك وليس كغلاء الحرب!

@BYby

لو أن الليبيين تمنعوا في 70 سنة فقط من تاريخهم لتمتكو من حل كل مشاكلهم الحالية. تشابه الاحداث والمواقف لا يصدق.

@PeterGriffinLBY

تعريف جماعة الإخوان: مجموعة منحرفة تعرف جيدا أنها لن تصل إلى السلطة بالطرق العادية فامتطت حصانا من البرع والطيبة المزيفة المنسوبة كذبا للإسلام.

@youssefi3129082

أنا لا أقبل من أحد أن يقول إنه يضحي من أجل، أنت تضحي من أجل وطن ودون تكليف مني وهو خيارك ولك مطلق الحرية أن تتخلى عنه.

@HerrEsharif

تحدثت مع شخص كان في اشتباكات قتل له ماذا حصل بالضبط قال لي والله لتوا مش فاهم اتصلوا بي ففزعت معاهم. في ليبيا تموت وانت لا تعرف لماذا تحارب.

تونس

@hae

حمة الهمامي وجماعته ينتظرون سقوط الحكومة حتى يقولون نحن الحل. والهاشمي الحامدي ينتظر سليم الرياحي يستقل. أناس يعيشون على فئات غيرهم.

1@zed

المدرس الياباني يقول للتلميذ: نجاحك هو نجاح لليابان وفشلك هو فشل لليابان..عندنا المدارس يقول للتلميذ: نجحت أو لم تنجح انا اقبض مرتبي شهريا.

Moudhafer@

المشكلة ليست عركة الذدائين فهذا معلوم من قبل تشكيل الحزب المشكلة في التحالف الباسيتية التي نسمعها.

Labidi@

إنهم يشترون القضاء ليحكمونا، ثم يوهموننا بوجود هرج ليحكمونا في ما بعد بقضائهم الفاسد، أثبتوا أنني مخطئ بالكشف عن السياسي الذي صدرت في حقه بطاقة جلب وتم تغيير وزير العدل إثر ذلك.

@hethamw

في تونس فقط أين تذهب يقولون لك أرجع «غدة».. لهذا سموها «تونس_الغد»... ومع تونس الغد مد سافيك وتمد.

اليمن

@mohammadalamry1

لن تكون أضرار أي إعصار مهما كانت سرعته بأكثر وأشد وأقسي من الساسة وفسادهم العاصف.

@ZakariaAlkamali

محمد الحوثي يعزي بوتين باسم اليمن قيادة وشعبا. الاثنين معا. قيادة باعتباره القائد الرمز، وشعبا باعتبار عنده شعب عظيم. بوتين مدد الحداد بعد البرقية.

@we_yemenis

الكهرباء مقطوعة دائما ولا ينقطع أمل اليمنيين في الحياة الكريمة. شعب عايش على بركة الباري.

@AliAldafri

العمالة ليست مسألة نسبية ونحية العميل تعني ترحيبا بالعمالة كموقف!

@alasaadim

يتنافسون من يطرد أكثر، من يحرم أكثر، من يكون الأكثر قتلا وتدميرا. يلاحقون البشر يكتفون بالدعاء !! ويأذونهم خارجها!

@mohad_hinai

لقتل البشر تتحرك كل البوارج والطائرات وتسير الجيوش!! ولايقاد البشر يكتفون بالدعاء !! وكأنهم لا يعرفون الله إلا عندما يرغبون سقطرى_تغرق.

مصر

@M_ARahman

”النقض” تلغي إدراج بديع وقيدات الإخوان على قائمة الإرهابيين.. هل يخرس الآن كل طاعن في نزاهة القضاء المصري؟

@AlyaaGad

حكمة اليوم: أنت المسؤول الأول والأخير عن تضيق طاقتك الإيجابية في التهييل والتحفيل أونابيين طول اليوم. لا تشككي بعدها عند الإصابة بالاكنتاب.

@LASTWISDOM1

«الخروف_المقنع خطير أنواع الخراف.. ينتقد الإخوان والنظام ويجعلهما سواسية.. لنصل في النهاية للناس.

@heshammokbel

قيما كانت الصحافة مهنة البحث عن المتاعب الآن أصبحت مهنة إثارة المتاعب.

@magdaghonem

إسراء الطويل والاف غيرها الحبس الاحتياطي الممتد اعتقال ضمني يا دولة.

@Dr_Buhzz

البلد الذي يهمل فيه أساتذة الجامعة لإختراع الفحة طبيعي أن يبقى في المرتبة قبل الأخيرة في جودة التعليم.

الحرب الأهلية في سوريا أجبرت أكثر من أربعة ملايين طفل على الفرار من بلادهم وخلفت 25 بالمئة من العائلات اللاجئة دون أب.

المفوضية العليا لشؤون اللاجئين تطلق مبادرات في كل من مصر والأردن ولبنان لمقابلة العائلات اللاجئة وتوعية السلطات المحلية وتوضيح إجراءات التسجيل لجموع اللاجئين.

حالة اختطاف للأطفال في الجزائر بينهم 22 طفلا تعرضوا للقتل، وتشكل نسبة الإنثا حوالي 75 بالمئة من عمليات الاختطاف.

52



الضياع يلهم في البلاد الأجنبية وينتظرهم في بلادهم

أطفال من دون جنسية: معاناة الحاضر وضياع المستقبل

● أجيال بلا هوية تحرم من أبسط حقوقها ● ملايين من الأطفال دون إحساس بالانتماء أو الحماية

”إسراء واحدة من عشرات آلاف الأطفال الذين يولدون في لبنان ويتهددهم خطر عدم الحصول على أي جنسية

“

السوريين في المخيم يحتاج لتوثيق عقود الزواج التي يتعدى عددها مئات من الحالات، وهو أمر يتطلب نساء كبيراً.

وأكد أن عدم توثيقها يولد إشكاليات قانونية، معتبراً أن هناك مخاوف لدى الإدارة مصدرها عدم اعتراف السلطات السورية بالمواليد الجدد، جبل البدون، حال عودة اللاجئين السوريين إلى بلادهم سوريا.

وأجبرت الحرب في سوريا مئات الآلاف على اللجوء إلى أوروبا، ومن بينهم نساء انجنين أثناء محاولتهن عبور الحدود.

وتعتبر قضية ولادة آلاف الأطفال في بلدان المنفى مشكلة معقدة، حيث يمكن للمولودين في الخارج الاعتراف بهويتهم السورية إذا عملت الدول المضيفة على تسجيل وثيقة ولادة خاصة بهم، ليمكنوا بعد ذلك من التقدم إلى السلطات السورية بطلب حيازة الهوية.

وقالت رئيسة المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ”إن عدم حصول الأطفال على هوية يمكن أن يخلق لهم مشاكل كبيرة ستلاحقهم في طفولتهم وتحكم عليهم بالتفرقة والإحباط والياس طوال حياتهم“.

واقترحت اتخاذ العديد من الإجراءات للقضاء على مشكلة انعدام الجنسية، بما في ذلك إصلاح القوانين التمييزية التي تحظر على النساء إعطاء جنسياتهن لأطفالهن.

ويقول جيوآن، وهو أحد اللاجئين العديمي الجنسية البالغ من العمر 34 عاماً ويعيش في كردستان العراق، ”لم أتمكن من تسجيل زواجي في سوريا، رغم أن زوجتي سورية ولديها وثيقة إثبات جنسيتها“.

ويقدر عدد الأطفال السوريين الذين ولدوا في تركيا منذ اندلاع الانتفاضة السورية بحوالي 15474 طفلاً، كما نقلت صحيفة كريستيان ساينس مونتر، مضيفة أن غالبيتهم ولدوا في غازي عنتاب وإسطنبول.

ويقول صالح الذي نزح من ريف إدلب الجنوبي، إلى داخل المخيمات التركية، ”لقد دمر منزلي نتيجة استهدافه بأحد البراميل المتفجرة من طائرات النظام، وضاعت أوراق الثبوتية، مثل دفتر العائلة والبطاقات الشخصية وغيرها من الوثائق، ونزحنا إلى تركيا، إلى المخيمات، ولقد ولدت زوجتي طفلاً أصبح عمره سنة وشهرين ولم أستطع تسجيله حتى الآن“.

وفقد اللاجئ أنس أوراق الثبوتية أثناء رحلته المضنية إلى مخيم الزعتري في الأردن برفقة أطفاله الثلاثة، حيث فرّ من منزله في سوريا هرباً من العنف المستمر، حتى أصبح وعائلته عديمي الجنسية والذين يعرفون في الأردن بـ”المكتمومين“.

وقال رئيس مديرية شؤون المخيمات في الأردن وضاح الحمود ”إن توثيق الولادات الجديدة للاجئين

انتهت صلوحية إقامات القسم الأكبر منهم، وبات انعدام الجنسية يتهدد أطفالهم أيضاً. وبهدف ضمان تسجيل جميع الأطفال السوريين اللاجئين الذين يولدون بالخارج، تطلق المفوضية مبادرات في كل من مصر والأردن ولبنان لمقابلة العائلات اللاجئة وتوعية السلطات المحلية وتوضيح إجراءات التسجيل لجموع اللاجئين.

وتمثل قضية انعدام الجنسية مشكلة لبعض اللاجئين السوريين في العراق، فيحسب استقصاء أجري في عام 2013 في إقليم كردستان العراق فإن ما يقرب من 10 بالمئة من اللاجئين السوريين الأكراد عديمو الجنسية، حيث أجبر العديد منهم على الفرار من سوريا قبل أن يتمكنوا من طلب الحصول على الجنسية، أو لأنه لم يكن لديهم الحق في طلبها نظراً لعدم تسجيلهم مطلقاً لدى السلطات السورية.

يعتبر ملف ”البدون“ ملفاً بالغ الأهمية نظراً لحجم الآثار السلبية المتوقعة جراء تداعياته على المستوى الاجتماعي والحقوق، خاصة أنه ملف متنام في ظل موجة الهجرة السورية الجديدة وتعد سبيل معالجته من الناحية القانونية في ظل استمرار الصراع في الجغرافيا السورية.

□ جنيف - قالت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، إن طفلاً بدون جنسية يولد كل 10 دقائق، محذرة من أن المشكلة ستتفاقم مع أزمة المهاجرين واللاجئين الناجمة عن النزاع في سوريا.

وسلط تقرير جديد أصدرته المفوضية العليا لشؤون اللاجئين الضوء على الآثار في الأمد البعيد على الأطفال الذين يولدون بدون جنسية، مثل حرمانهم من الرعاية الصحية والتعليم والحصول على الوظائف مستقبلاً.

وتشدد هذه المشكلة بشكل خاص بين المهاجرين واللاجئين المتأثرين بالصراعات، بحسب التقرير الذي أطلقه رئيس المفوضية أنتونيو غوتيريس في مقر الأمم المتحدة في نيويورك.

وأشار التقرير إلى أن الأطفال في سوريا يستطيعون الحصول على الجنسية من خلال آبائهم، ولكن الحرب الأهلية أجبرت أكثر من أربعة ملايين طفل على الفرار من بلادهم وخلفت 25 بالمئة من العائلات اللاجئة دون أب.

وقالت نساء فرن من سوريا وهن حوامل أن أملهن في العودة إلى وطنهن مع عائلاتهن يوماً ما ربما لن يتحقق، بسبب عدم حصول أطفالهن على شهادات ميلاد تثبت أن آباهم سوريون.

ويختلط فرح الأمومة لدى ياسمين خلف، الهاربة إلى لبنان مع عائلتها من أعمال العنف في سوريا، بقلق بالغ وهي تنظر إلى إسراء، طفلتها المولودة حديثاً، والتي ستخوض من

اللبناني جبران باسيل في وقت سابق المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بـ”التوقف عن تسجيل الأطفال السوريين الذين يولدون في لبنان“، ما يسلط الضوء على الواقع الإنساني والقانوني للاجئين السوريين إلى لبنان ، الذين

يطلق اسم مدينة الضباب على العاصمة البريطانية لندن، وفي حقيقة الأمر أن طقس المدينة نادراً ما يشهد الضباب، لكن التسمية صارت شائعة في الثقافة السائدة وانتشر الاسم في دول العالم الأخرى، إلا أنه خلال اليومين الماضيين غطى ضباب كثيف المدينة الأمر الذي أوقف بعض الرحلات الجوية.

□ لندن - يتذمر الإنكليز من طقس عاصمتهم الرمادي الدائم ويصفونه بالتعبس والكتيب والمثير للملل والوحدة، وفي حقيقة الأمر هم يبالغون في هذا الكلام الذي أصبح سائداً حيث يبدأ أي شخص كلامه مع شخص آخر سواء في الحافلة أو القطار بأحوال الطقس. وعادة ما يطلق على لندن اسم مدينة الضباب، إلا أن هذه التسمية شائعة في



لوحة فنية تجمع ضياء المصابيح بكثافة الضباب

لا ضباب في مدينة الضباب

إليها الفرصة لالتقاط الصور في فرصة نادرة تعيد للمدينة تسميتها الفلكلورية بصفتها مدينة الضباب.

وعبرت السيدة مورين وهي عجوز في السبعين من عمرها عن انزعاجها من الطقس، وقالت مذبذمة ”لا يوجد أسوأ من طقس يحرم الإنسان من الرؤية لمسافات قريبة، أشعر وكأنني تائهة تماماً في مدينتي“.

فيما قال رجل لم يشأ أن يعرف نفسه واقف جوارها بانتظار حافلة النقل ”إن الطقس ليس سيئاً للغاية، فدرجة الحرارة أكثر من 20 درجة مئوية في هذا الشهر من السنة، وهي فرصة نادرة للخروج من البيت وتناول دحج قهوة مع بعض الأصدقاء“.

إلغاء 45 رحلة، أي نحو 10 بالمئة من إجمالي الرحلات اليومية. كما تسبب الضباب بتأخير رحلات في مطارات لندن سيتي ومانشستر وغلاسكو وبلفاست وليدز برادفورد وكارديف. وفي حالات الضباب الكثيف تضطر المطارات إلى تحويل رادارتها إلى ”إجراءات الرؤية المنخفضة“ لضمان قدرة الطائرات على السير في المطار والإقلاع والهبوط بأمان.

ومنح الضباب صورة مختلفة للمدينة المضاءة بملايين المصابيح التي شكلت لوحات فنية تجمع لون الضياء بكثافة الضباب.

واستغل سكان لندن والسياح القادمون

ومنتزهات المدينة ومشجع على التجول والتقاط الصور للخروج من ضيق المنازل الصغيرة.

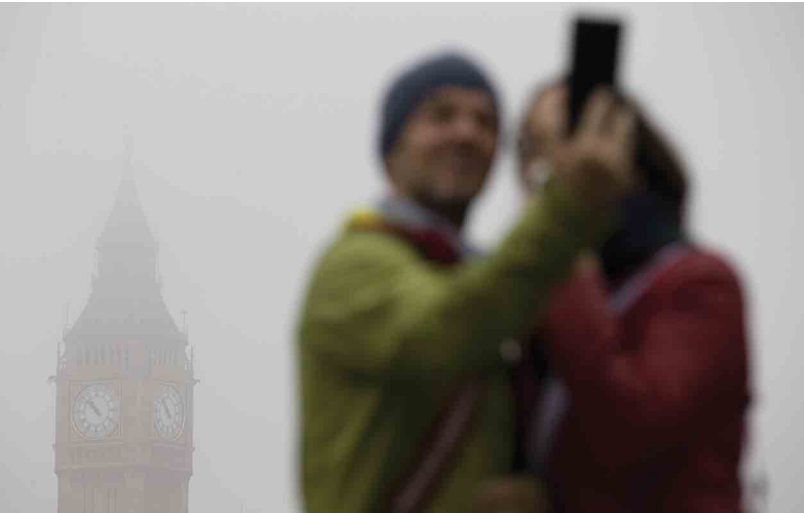
إلا أن لندن وعلى غير المعتاد عاشت على مدار اليومين الماضيين طقساً ضبابياً جعل تسميتها بمدينة الضباب واقعا وتسبب في إلغاء العشرات من الرحلات الجوية من مطار هيثرو الدولي.

ويبدو أن الضباب لم يقتصر على لندن وحدها، إذ قالت منظمة مراقبة الحركة الجوية الأوروبية ”يوروكنترول“ إن الضباب الكثيف أدى كذلك إلى تأخر الرحلات في باريس وشنتونغارت وهامبورغ وبرلين ولوكسمبورغ وبروكسل، وبريطانيا كانت الأكثر تأثراً.

وصرح المتحدث باسم يوروكنترول لوكالة الصحافة الفرنسية ”من غير المعتاد أن يؤثر الضباب على هذا العدد من المطارات خلال يومين تشهد أعداداً مرتفعة من الرحلات المتأخرة“.

وأدى الضباب إلى انخفاض مستوى الرؤية في مطار هيثرو إلى مسافة تقل عن 100 متر، بحسب مكتب الأرصاد البريطاني، فيما قالت يوروكنترول إن مستوى الرؤية في العاصمة البلجيكية انخفض إلى 100 متر. وذكر مطار هيثرو أن الضباب أدى إلى

”كثافة الضباب أدت إلى انخفاض مستوى الرؤية في لندن إلى مسافة تقل عن 100 متر



أهل لندن متذمرون دائماً من الطقس



تعمل النخالة على تبييض البشرة ومحاربة ظهور البثور السوداء والبيضاء، إذ يسبب خشونتها اللبنة، تستطيع العمل على تقشير طبقة الجلد الميتة ومساعدة البشرة على التجدد.

كشفت دراسة حديثة أن التوصيات من الأهل والأصدقاء لازالت هي المؤثر الأهم وراء قرارات شراء المنتجات، بالرغم من ارتفاع إنفاق الشركات على التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

ينصح خبراء الصحة النساء اللواتي يعانين من الآلام أثناء فترة الحيض، بتناول شاي الأوريغانو، نظرا لأنه يتميز بخصائص تساعد على تمدد العضلات ومضادة للتقلصات.



متخصصون ينصحون بتغيير تصميم المطبخ لتطويع العادات الغذائية

● هل أصبح تخفيض الوزن مهمة مستحيلة في ظل سيطرة الإعلانات ● الوعي الاستهلاكي يسبب انتشار السمنة



يفضل عدم وضع كميات كبيرة من الطعام على المائدة والاقتصار على طبق لكل فرد

والمتغيرة والمربكة تجعلان الأشخاص يتناولون كميات أكبر من الطعام، في حين إذا تمت السيطرة على هذين العاملين بطريقة توفر شعوراً بالاسترخاء كالموسيقى الكلاسيكية والإضاءة الخافتة، فإن الناس يميلون إلى قضاء وقت أطول من المعتاد في تناول طعامهم، الأمر الذي يشعرهم بالشبع بصورة تدريجية ويشعرهم بالانكفاء بطعام أقل نوعاً ما، كذلك يفضل عدم وضع كميات كبيرة من الطعام على المائدة والاقتصار على طبق لكل فرد، مع الحرص على وضع أواني الطبخ مع ما تبقى من طعام في مكان بعيد نسبياً عن المائدة.

أبيض، فيمكن أن تبلغ زيادة الكمية المسكوبة هنا أكثر من 20 بالمئة من دون أن نشعر بذلك. كما يقرر حجم الطبق كمية الطعام المستهلكة، حيث تشير الأبحاث الأخيرة في هذا المجال إلى أن قرابة 92 بالمئة من الناس يميلون إلى تناول كل الطعام الموجود في طبقهم بصرف النظر عن حجمه وعن مدى شعورهم بالشبع أو الحاجة إلى تناول المزيد.

هناك أيضاً بعض العوامل الخارجية التي تتحكم في كمية الطعام المستهلك على موائدنا، مثل الموسيقى والإضاءة، فالموسيقى الصاخبة والإضاءة العالية

التي تبدو بسيطة، بمحاولة وضع الأطعمة في خزانات المطبخ أو الخلاجة وهذه الحيلة تطل من عملية التفكير واتخاذ قرار تناول الطعام.

ويؤكد متخصصون في أبحاث سابقة على أن لون الطبق الذي تقدم فيه الطعام مهم أيضاً، فإذا كان هناك تناقض واضح بين لون الطبق ولون الطعام (مثل معكرونة بالصلصة الحمراء على طبق أبيض) فإننا نميل إلى وضع طعام أقل في الطبق، حيث تظهر بوضوح كمية الطعام المسكوبة وهذه الحيلة يمكن اختبارها بسهولة في حالة وضع معكرونة بالصلصة البيضاء في طبق

كما وجه متخصصون انتقادات للحملات الدعائية الخاصة بالمنتجات مخفضة الدهون، في التأثير على مصداقية وجدوى هذه الأطعمة في تخفيض الوزن، في إشارة إلى الدور الذي تقوم به بعض وسائل الإعلام بمختلف قنواتها في تضليل الرأي العام، لمصلحة بعض الشركات المنتجة التي تروج لمنتجات غير ذات قيمة في بعض الأحيان، بحجة دعم الأشخاص الذين يعانون باستمرار لتخفيض أوزانهم من دون جدوى.

من ناحية أخرى، أوصي الدكتور توم ساندرز من (كينجز كوليدج) في لندن، باهمية التركيز على كميات الطعام أكثر من نوعياته إضافة إلى تجنب الأطعمة الغنية بالدهون والسكريات قدر الإمكان مع ممارسة الرياضة كلما سنحت الفرصة بذلك.

في بحثه الأخير عن تصميم المطابخ وعلاقته بالأطعمة، ألقى البروفيسور برين وانسينك من جامعة كورنيل الأميركية، باللوم على طريقة تصميم المنزل وخاصة المطبخ في زيادة الوزن، فالسيدات اللاتي يحتفظن بعلب الطعام الخفيف كالبسكويت والحلويات وعبوات العصير بشكل مرئي ومتاح على رفوف مطابخهن، أكثر ميلا لاكتساب الوزن، في حين يمكن التنبؤ بمدى رشاقة سيدة من خلال وجود طبق الفاكهة بصورة دائمة على طاولة مطبخها بحيث تزن 6 كيلوغرامات في الأقل عن السيدات اللاتي لا يعرن اهتماما لهذا الطبق.

وفي مؤلفه الذي تناول فيه علاقة التصميم بالرشاقة، أفرد وانسينك صفحات تحمل حلولاً لبعض العادات اليومية لتناول الطعام وكيفية تطويعها في الاتجاه الصحيح بمجرد إضافة بعض اللمسات التصميمية على المطابخ.

يقول وانسينك "نحن نرى الطعام أمامنا، فنتناوله ببساطة.. نشجعنا على ذلك طريقة وضع الطعام وسهولة الوصول إليه، بصرف النظر عما إذا كنا نشعر بالجوع أو لا ومع غياب الإرادة القوية، فإننا نميل إلى تكرار هذا الفعل كلما قادتنا أقدامنا إلى المطبخ"، ويقدم خبير التصميم الحل لهذه المشكلة

نهى الصراف

كشفت الوكالة الحكومية للصحة العامة في إنكلترا، بأن تسع مناطق في بريطانيا من، ضمنها لندن، سجل أكثر من نصف تلاميذها الذين أنهوا الدراسة الابتدائية زيادة ملحوظة في الوزن مع ارتفاع واضح في قراءة معدل كتلة الوزن وهي المقياس العالمي المعتمد لقياس الوزن بحسب طول الفرد وعمره. هنالك إحصاءات أخرى تعزز من استفحال ظاهرة السمنة في مختلف دول العالم، تتبع زيادة طردية لا تأخذ في الحسبان المستوى الاقتصادي أو الاجتماعي للأسر، لكن المنهم المتخفي في كل هذه الفوضى الصحية هو قلة الوعي الاستهلاكي وسيطرة الإعلانات على حياة الناس، إضافة إلى ضعف وعدم دقة الدراسات المتعلقة بهذا الإطار الحيوي. على سبيل المثال، أثبتت دراسة حديثة بأنه لا يوجد دليل واحد يثبت قدرة الأطعمة الخالية من الدسم أو قليلة الدسم على تخفيض الوزن. هذه الدراسة وغيرها ألفت بظلال الشك على عقود من الإرشادات الصحية المبنية بقوائم أطعمة توصي بها جهات صحية رسمية كثيرة، دأبت على تحذير الناس من تناول الزبدة والحليب كامل الدسم وغيرها من الأطعمة الغنية بالدهون. ويرى الدكتور ديردري توبياس، المشرف على الدراسة من جامعة هارفارد الأميركية التي استندت على بيانات أكثر من 68 ألف شخص، بأن التوجيهات الصحية ينبغي أن تتمحور حول كميات الطعام المستهلكة يوميا وليس على نسبة الكربوهيدرات والسكريات والبروتين في هذه الأطعمة، حيث أن الأدلة العلمية لا تدعم النظام المستند على تخفيض الدهون في الطعام كخطة بعيدة الأمد لتخفيض الوزن.

الموسيقى الصاخبة والإضاءة العالية والمتغيرة والمربكة تجعلان الأشخاص يتناولون كميات أكبر من الطعام

باختصار

أثبتت دراسة جديدة أجراها باحثون بكلية جونز هوبكنز للطب بالولايات المتحدة أن النوم المتقطع أسوأ للحالة المزاجية من النوم لوقت قصير. مشيرة إلى أهمية العمل على علاج الأرق لمن يعانون منه لتحسين الحالة المزاجية.

أظهرت دراسة جديدة أن الرجال الملتحين أكثر ميلا للخيانة، والسرقة، والدخول في مشاكل. وأظهرت النتائج أن 47 بالمئة من الملتحين قد خانوا شركائهم، مقارنة بـ20 بالمئة من الرجال غير الملتحين.

أوضح المجلس القومي للطفولة والأمومة في مصر، أن خط نجدة الطفل 16000 تلقى منذ بداية العام الدراسي وحتى الآن 55 بلاغا عن العنف المدرسي، واحتلت محافظة القاهرة المرتبة الأولى.

أكدت دراسة فرنسية أنه من ضمن وظائف الرجل النظر والبحث عن النساء، تماماً كأي مخلوق آخر على الأرض. وأوضحت أن الرجال مصممون للبحث بعيونهم عن النساء أو الشريكات المحتملات، وهذا سبب يجب ألا يخيف النساء المتزوجات، لأن نظرات الرجل قد لا تعني أكثر من مجرد نظرة فطرية إلى الإناث.

كشفت دراسة أميركية أن الناس يتقبلون غضب الرجال، بل قد يكافئونهم لأنهم يعتبرونهم أصحاب كرامة أو يخشونهم ولكنهم يرون عكس ذلك في المرأة الغاضبة، ويعتبرون أنها تخسر وظيفتها أيا كان موقعها إذا هي أظهرت غضبها.

المشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

تلقي الأزواج دعما عاطفيا من زوجاتهم يشعروهم بالإحباط

كانوا يعتقدون أنه من الأفضل بذل هذه الطاقة في نشاط آخر". وتعتقد كار أن الإحباط يزداد إذا كان أحد الزوجين عمره 60 عاماً. وبينت أن "تلقي النساء كثيراً من الدعم العاطفي من أزواجهن أمر إيجابي، لكن الأزواج الذين يكبرون زوجاتهم سناً قد يشعرون بالإحباط عند تلقي دعم عاطفي منهن، لا سيما إذا كان هؤلاء الرجال يشعرون بالعجز أو أنهم أقل كفاءة، لأن الرجال لا يحبون التعبير عن مشاعر الضعف غالباً، بينما تشعر النساء بالراحة عن التعبير عن الحزن أو القلق". وشددت الدراسة على ضرورة أن يحافظ المتزوجون على أرض محايدة عندما يتعلق الأمر بالمشاكل الزوجية، وأكدت أن الدعم العاطفي جيد فقط إذا كان كل طرف يراه بشكل إيجابي، لأن معظم الناس يشعرون أنهم قادرون على إدارة حياتهم الخاصة بأنفسهم.

متوسط عمر زوجاتهم 39 عاماً، طلبت منهم الإجابة عن أسئلة تتعلق بجودة الحياة الزوجية، وردود فعل الأزواج تجاه المشاكل التي أثرت عليها، وما إذا كانت الزوجات يشعن بالقدرة على التحدث مع أزواجهن عن أي مخاوف تتعلق بحياتهن الزوجية والاحتياجات المادية، وهل يفهم الزوج هذه المشاعر، وهل يسبب الجدل مع الأزواج توتراً أو إحباطاً لهم؟

وأفادت نتائج الدراسة أن الزوجات في الزيجات الأكثر توتراً يشعن بالحزن بدرجة أكبر على الرغم من تلقي الدعم العاطفي من أزواجهن، في حين أفاد الأزواج أنهم أقل حزناً، وأكثر شعوراً بالإحباط والانزعاج عند تلقي أو إعطاء الدعم العاطفي. وأوضحت الأستاذة كار أن "الرجال الذين يقدمون مستويات عالية من الدعم لزوجاتهم يشعرون بالإحباط خاصة إذا

أوتأوا - توصلت دراسة حديثة أنجزت في جامعة روتجرز في نيويورك الكندية أن الرجال لا يشاركون النساء وجهات نظرهن تجاه أهمية الدعم العاطفي عند التعامل مع المشاكل الزوجية، وأن اختلاف وجهات نظر الرجال تزداد مع التقدم في العمر.

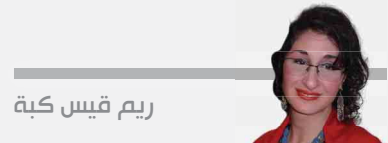
وكشفت الدراسة أن الأزواج يكونون أقل حزناً، وأكثر شعوراً بالانزعاج عند تلقي أو إعطاء الدعم العاطفي، وأوضحت أن الأزواج يشعرون بالإحباط عند تقديم الدعم العاطفي أو تلقيه خلال مواجهة صعوبات الحياة الزوجية، ويناقض ذلك تماماً مع تصور المرأة لأهمية هذا الدعم واعتباره تجربة إيجابية تساعد على مواجهة صعوبات الزواج.

وقامت الأستاذة ديبورا كار من قسم علم النفس بكلية الآداب في الجامعة بمسح واستبيان شمل 772 من الأزواج الذين يبلغ

حلم يتمشى على الأرض

وأحاول أن أربت على شغفي وأن أتمسك لك الأعذار.. ففعل شيئاً ما أخطأه أو أجل لقاعنا لمناسبة أخرى.. لا بأس.. لا بد لنا من لقاء إذا.. ولكن ربما إن الوعد لم يحن أوانه بعد..

لكنك تداهمني فجأة.. ومنذ أول عبارة تنطق بها أتيقن تماماً بأنك أنت أخيراً.. كانت ملامحك قد بدأت تتماشى بالتدرج مع طعمها الذي كنت أجدس.. ولكن كيف لي أن أحلف أن هذه هي الحقيقة وأنتى لك أن تصدقني؟ وبرغم تطابق الكثير من التفاصيل بين الحلم والواقع وبرغم تشابه الكثير من تفاصيل ما مر بنا أنا وأنت في حياته بعيداً عن الآخر.. وبرغم كل ما بدا عليك من رومانسية تشبه ملامح فرسان القرون الوسطى.. إلا أن واقعيتك فاجأتني وأذهلتنى تماماً.. وصرت أحس أن الأحلام حين تلبس واقعها تتخذ شكلاً بئري السياق ويتناسب معه.. وكأنك كنت تحمل تلك الصفات فقط لترضى غروري الذي أقنعني أنني أستطيع ابتداء ما شئت من أحلامي.. ولكنها في النهاية لن تاتي منافية ليوميتي وأرضية عالمي..



كنت أبحث عنك بين الوجوه رغم أنني لم أكن قد التقيت بك إلا في حلم.. وبرغم أنه لم يكن حلماً عابراً بل تكرر مرات ومرات إلا أنني لم أكن أحفظ من ملامحك ما أحفظه من عطرِك ورائحة جسدك.. كنت أعلم أنك قد تتهمني بالجنون.. لكنني كنت ساعد بلقياك ولن يهمني ما تظنه بي بعد ذلك.. ومع هذا قررت ببني وبين نفسي ألا أصارحك بحقيقة حلمي.. وجود كثيرة وحدث رائع جعلاني أنتظر قدومك بفارغ اللهفة.. فقد علمتني تجاربي الأخيرة أن ما ننتظره يشغف حقيقي سيأتي.. ويبقى جل ما نهمله هو التوقيت.. لكنني كنت أشم رائحة مجيئك.. فزيارات طيفك التي تكررت غير ذي مرة أقنعتني أن أفق تماماً بحلمي..

أخطأت أكثر من مرة وأنا أحاول أن أطارد شبح وجه يشبهك.. أو أنني هكذا ظننت أو تمنيت.. لكنه لم يكن أنت.. حتى ألقيت نفسي الملم بقايا لهفتي

جمال

كثرة الاستحمام تضر بالبشرة



يخلص الاستحمام البشرة من الجراثيم والتعرق والأوساخ، إلا أنه ليس دائماً الحل الأمثل للحفاظ على صحتها ونعومتها.

ونذكر خبراء التجميل أن الاستحمام بالماء الساخن، يحمل في طياته خطراً على صحة البشرة، كونه يجرد الجلد من الزيوت الطبيعية المرطبة، كما يزيد من نشاط الدورة الدموية ويسبب التهابات والحكة للجلد. لذلك ينصح بأن يكون الماء فاتراً أثناء الاستحمام.

كما أن البقاء لوقت طويل تحت الماء لا يعد أمراً مفيداً للبشرة، فكلما طالت فترة الاستحمام، كلما تعرضت البشرة لضرر أكبر، لذلك ينصح أن تتراوح فترة التعرض لماء الاستحمام لمدة تتراوح بين 3 و 5 دقائق للحفاظ على رطوبة الجلد الطبيعية.

ويجب أن لا يتكرر الاستحمام بشكل يومي، وفي المتوسط ينصح بالاستحمام مرتين في الأسبوع، للحفاظ على رطوبة الجلد وينطبق هذا الأمر على الشعر أيضاً، فلا ينصح بغسل الشعر بالماء والشامبو أكثر من مرتين في الأسبوع. وأظهرت دراسة حديثة أن الصابون يشكل خطراً على صحة الجلد، فالإكثار من غسل الجلد بالصابون، يمكن أن يؤدي إلى قتل البكتيريا المفيدة التي تحمي البشرة من البثور والمشاكل الجلدية الأخرى، كما أن الصابون يحتوي على نسبة من المواد الكيماوية الضارة بالبشرة.

رياضة

«أن العبرة بالاستمرارية فنحن مطالبون بالبحث عن نتائج إيجابية أخرى، لذلك سنرفع شعار الفوز في المباراة المقبلة أمام الكوكب المراكشي».

هشام العمراني
مدافع فريق الجيش المغربي

«ما أتأسف عليه أن مولودية وجدة فريق يراد الكثيرون صغيرا ومهمشا في الدوري المغربي، لأنه صعد من القسم الثاني وكذا لبعد مدينة وجدة ولغيرها من الأسباب».

عز الدين أيت جودي
مدرب مولودية وجدة الجزائري

«المرحلة المقبلة مهمة جدا ومطلوب تكاتف جميع الجهات، من اتحاد الكرة والجهاز الإداري والفني واللاعبين لتحقيق الفوز في الأربع مباريات المتبقية في التصنيفات».

مهدي علي
المدير الفني للمنتخب الإماراتي

الزمالك يخشى مفاجأة المقاولون العرب في الدوري المصري

● الأهلي يتربص بالمقاصة وسموحة يتحدى ضيفه إنبي



الزمالك يتوق إلى ضمان البقاء في منطقة المنافسة على اللقب

لتقديمه لكن ينقصهم المزيد من التجانس وهو ما سيتحقق مع تعاقب المباريات. وأضاف أنه يعلم أن فريق المقاصة خضع عنيد ويمتلك عناصر شابة مميزة لذلك أعد الخطة المناسبة لتكتيكها وفنيا للتعامل مع نقاط القوة والضعف داخل صفوفه.

في المقابل يدخل فريق المقاصة هو الآخر بحثا عن الفوز لإثبات أحقيته في تمثيل مصر بالكونفدرالية الأفريقية واعتباره أحد الأندية المحترفة من قبل الكاف لذلك فتتحقق نتيجة إيجابية أمام أكثر الأندية العالمية تنويجا بالألقاب القارية هو أقل رد. وطلب إيهاب جلال المدير الفني للمقاصة من لاعبيه مباغثة الأهلي بهدف ميكس يربك حسابات البطل ويمنح الفريق مدخلا لإحراز المزيد من الأهداف محذرا إياهم من الاندفاع الهجومي بكامل الخطوط. أما المباراة الثانية فتجتمع بين فريق سموحة صاحب المركز الـ12 برصيد 3 نقاط مع ضيفه إنبي صاحب المركز السادس برصيد 5 نقاط وذلك على ملعب الإسكندرية.

في حين يلتقي السبت، المصري البورسعيد صاحب المركز السابع برصيد 4 نقاط أمام اتحاد الشرطة صاحب المركز الـ11

فريقه يدرك جيدا حجم المنافس لكن كل فرد داخل المقاولون سيسعى ويقوّة إلى الظهور بصورة مشرقة ويحقق نتيجة إيجابية. وتستأنف مباريات المرحلة غدا الخميس بمواجهتين أهمها مباراة الأهلي المتصدر الحالي برصيد 9 نقاط ومصر المقاصة صاحب المركز الخامس برصيد 5 نقاط وذلك على ملعب بترو سبور. الأهلي يدخل المباراة بحثا عن مواصلة سلسلة انتصاراته التي بداها منذ انطلاق الدوري وذلك حتى ينهي تلك المرحلة متصدرا قبل إيقاف المنافسات لفترة طويلة. وانتقد البرتغالي جوزيه بيسيرو لاعبيه خلال التمارين الأولى عقب مباراة بتروجت بسبب ضعف الأداء على الرغم من سيطرتهم على مجريات اللعب، مشيرا إلى أن اللاعب الذي لن يستطيع فعل أقصى ما بوسعه داخل الملعب عليه الانسحاب وله كافة الاحترام. ووجهه بيسيرو حديثا خاصا للاعبين الثلاث الهجومي مطالبا إياهم بالتركيز بشكل أكبر خلال المباريات لأن سبب ضياع أغلبية الفرص المحققة هو عدم التركيز. وطلب من جماهير الأهلي وعشاقه التحلي بالصبر، مشيرا إلى أن لاعبي الفريق الحاليين يملكون المزيد

تدور اليوم منافسات المرحلة الرابعة من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم حيث تقام مباراة واحدة تجمع بين الزمالك حامل اللقب وفريق المقاولون العرب الشهير بـ"ذئاب الجبل" على ملعب بترو سبور.

القاهرة - يدخل الزمالك المباراة ضد نظيره المقاولون العرب وهدفه اقتناص النقاط الثلاث للوصول إلى النقطة العاشرة في رصيده الحالي بالمسابقة وذلك لضمان البقاء في منطقة المنافسة على حصد اللقب الذي يسعي إلى الحفاظ عليه للموسم الثاني على التوالي. وشدد البرتغالي جوزفالدو فيرييرا المدير الفني للزمالك على لاعبيه بضرورة التخلي عن الرعونة وعدم التركيز الذين ظهروا خلال المباريات الأخيرة، مشيرا إلى أنه يدرك جيدا تأثير ضغط المباريات المتواصل لكن يجب على الجميع بذل مجهود أكبر وهناك فرصة راحة طويلة مقبلة أمام الجميع لاستعادة الأنفاس. أكد إسماعيل يوسف مدير الكرة بالزمالك عدم جاهزية كل من: أحمد حمودي وحازم إمام، جبر ومحمد كوفي وأحمد توفيق وحازم إمام، دنيا، لمواجهة المقاولون العرب.

وأوضح فيرييرا قبل مباراة المقاولون أن السبب الرئيسي للترجع الملحوظ في أداء الفريق هو الإرهاق الناتج عن مواصلة المباريات والتدريبات دون راحة فكل ذلك يعرض اللاعبين للإصابات المختلفة. وشدد على أهمية الفوز بمباراة المقاولون خاصة وأن المسابقة ستتوقف بعدها لفترة طويلة وتعود في ديسمبر وبالتالي نحتاج إلى العودة إلى مشوار حصد اللقب الذي سيتعطل قليلا عقب الجولة الرابعة. في المقابل لا بديل أمام المقاولون سوى تحقيق نتيجة إيجابية تحسن من ترتيبه المتأخر حيث يحتل المركز الـ16 برصيد نقطتين. ويرى الكثيرون أن تلك المباراة على الرغم من صعوبتها كونها أمام حامل اللقب إلا أنها تعد الفرصة الأخيرة للمدير الفني المخضرم حسن شحاته المهتد بالإقالة لسوء نتائج الفريق وتدهور الأداء خلال الفترة الأخيرة. وأكد شحاته "الشهير بالمعلم" أن

المباراة تعد الفرصة الأخيرة

للمدرب المخضرم حسن شحاته

المهدد بالإقالة لسوء نتائج

الفريق وتدهور الأداء مؤخرا

باختصار

أعلن هشام الدميعي مدرب الكوكب المراكشي رسميا رغبته في فسخ عقد بعد سنوات ناجحة قضاها مع الفريق. وقال الدميعي في مؤتمر صحفي إنه قرر الرحيل عن الكوكب المراكشي وأنه سعيد بالعمل الذي قام به.

تصدر لاعب الوسط التونسي محمد وائل العربي، نجم خازليك أجاكسيو، قائمة أفضل 11 لاعبا وتواجد على رأس التشكيلة المثالية للجولة الثانية عشرة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

أكد عبدالله البرقان رئيس لجنة الاحتراف في الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، المتحدث الرسمي باسم اللجنة، أنه تم إلغاء شرط تواجد لاعب آسيوي ضمن الأربعة المحترفين بكل فريق بداية من فترة الانتقالات الشتوية.

قال خافيير بالبوا المحترف بصوفوف نادي الفيصلي السعودي إنه استعاد ذكريات الماضي عندما كان لاعبا في ريال مدريد الأسباني مع الإيطالي الدولي سابقا فابيو كانافارو مدرب نادي النصر السعودي الحالي.

قرر الاتحاد العراقي لكرة القدم، تأجيل الاجتماع الذي كان مقررا لجمعية العمومية من شهر نوفمبر الحالي إلى الخامس من شهر ديسمبر المقبل. يذكر أن الاتحاد العراقي لكرة القدم تأسس في العام 1948.

ستطلب ماليزيا من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لثالث مرة نقل مباراتها خارج ملعبها أمام المنتخب الفلسطيني الأسبوع القادم في تصنيفات كأس العالم إلى ملعب محايد.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

متفرقات

أضحى الدولي الجزائري رياض محرز، مهاجم ليلستر سيتي الإنكليزي وثاني هدافي البريميرليغ، فرس الرهان في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة بعدما أبدت أندية مانشستر يونايتد الإنكليزي وبرشلونة الأسباني وباريس سان جرمان الفرنسي اهتماما بالغا بالنجم الجزائري الذي سجل 7 أهداف وصنع 5 أهداف خلال الموسم الحالي مع فريقه الصاعد ليلستر سيتي صاحب المركز الثالث بالدوري الإنكليزي لكرة القدم و"مفاجأة" البريميرليغ. ورغم تأكيدات إدارة ومدرّب ليلستر سيتي بقاء محرز إلا أن إغراءات باريس سان جرمان ومانشستر يونايتد قد تغير اتجاهه.

دخل التونسي أيمن عبدالنور ولاعب الوسط الجزائري سفيان فيغولي -فالنسيا الأسباني- والمصري محمد صلاح -روما الإيطالي- في صراع كبير على جائزة أفضل لاعب أفريقي في 2015، وفقا لما أعلنه الاتحاد القاري للعبة "كاف"، وذلك ضمن قائمة تضم 10 لاعبين. ويعد المرشح الأوفر حظا في هذه القائمة هو الإيفواري يايا توريه لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي. وسيتم اختيار الفائز بناء على أصوات مدربي المنتخبات وفنئين بالاتحاديات الوطنية التابعة لكاف، وسيتم الإعلان عن اسمه في السابع من يناير بمدينة أبوجا في نيجيريا.

بات ليدرون جيمس أصغر اللاعبين في تاريخ دوري السلة الأميركي للمحترفين الذي يصل إلى النقطة 25 ألف في مسيرته. واحتاج جيمس (30 عاما)، الذي يخوض موسمه الـ12 في المسابقة الأميركية، إلى 21 نقطة في المباراة التي جمعت فريقه كليفلاند كافليز أمام فيلادلفيا سيفينتي سيكرز ليتخطى هذا الرقم القياسي. وقال النجم الأميركي "هذا يعني أنني لعبت مع العديد من الزملاء والمدربين الرائعين.. لقد كنت جزءا من مجموعة رائعة.. لا يزال لدي مزيد من العمل لأقوم به". وبدأ جيمس مشواره في "إن بي إيه" في سن الـ18.

أصبحت الفارسة ميشيل باين أول امرأة تفوز بكأس ملبورن، أكبر سباق للخيل في أستراليا. وكانت باين (30 عاما) الفارسة الوحيدة من بين 24 فارسا دشنوا سباق الـ3200م ك ورابع فارسة في التاريخ تشارك في كأس ملبورن. وقالت "إنه حلم تحقق. إنه لأمر رائع. ويعتبر كأس ملبورن واحدا من أغنى السباقات في العالم ويعرف باسم "السباق الذي تتوقف من أجله أمة"، حيث يوقف الأستراليون في جميع أنحاء البلاد نشاطاتهم في الساعة 3 مساء من أجل مشاهدة السباق الذي تبلغ قيمة جوائزه 6 مليون دولار أسترالي (4.3 مليون دولار أميركي).

أكد مدير ريد بول كريستيان هورنر الذي لعب دورا أساسيا في قيادة الفريق النمساوي إلى احتكار اللقب العالمي من 2010 حتى 2013 مع سائق فيراري الحالي الألماني سيباستيان فيتل وبمساعدة محركات رينو قبل أن تنقلب الأمور رأسا على عقب مع التعديلات الجديدة على المحركات، أن أمام فريقه 15 يوما لتقرير مستقبله في سباقات الفئة الأولى مع أمل إقناع الصانع الياباني هوندا بفزويده بالمحرك في موسم 2016. لكن بمعارضة المدير النافذ في ماكلايرين البريطاني رون دينيس ومساعدة الفرنسي إيريك بويه.

النصر يصطدم بالظفرة في كأس الرابطة الإماراتية

سيبني تقلص حظوظه في نيل إحدى بطاقتي المجموعة إلى نصف النهائي. أما الظفرة الرابع فيمكك 3 نقاط من مباراتين، وفوزه على النصر سيجعله يتقدم إلى المركز الثالث خلف المتصدرين الأهلي والوصل (7 نقاط لكل منهما) والذين يغبان عن منافسات الجولة. وضمن المجموعة الأولى أيضا، يملك الإمارات (3 نقاط) فرصة الدخول بقوة على خط المنافسة عندما يحل ضيفا على الشعب السادس (نقطة) والذي يقوده بشكل مؤقت التركي جمشير أوغلو بعدما حل بدلا للمصري طارق العشري الذي استقال من منصبه بعد الخسارة أمام الوحدة في الدوري الجمعة الماضية. ويمكك الفجيرة (4 نقاط) فرصة تعزيز مركزه الثاني ضمن المجموعة الثانية عندما يحل ضيفا على جاره دبا الفجيرة الأخير (نقطة). وسيستغل العين الخامس برصيد نقطتين فرصة مشاركة نجمه عمر عبدالرحمن في صفوفه لتحقيق فوزه الأول في المسابقة على حساب ضيفه الشارقة الثالث (3 نقاط).

ويلعب عمر عبدالرحمن في صفوف العين بعدما استبعد من تشكيلة منتخب الإمارات الذي يلعب مع تيمور الشرقية في 12 أكتوبر الماضي ضمن منافسات المجموعة الأولى المؤهلة للتصفيات المشتركة لنهائيات كأس العالم 2018 في روسيا وكأس آسيا 2019 في الإمارات بسبب الإيقاف. كما يبحث الجزيرة (نقطة) وضيفه الوحدة (3 نقاط) عن فوزهما الأول في المجموعة في مباراة قد تشكل الفرصة الأخيرة لهما لإحياء آمالهما في احتلال أحد المركزين المؤهلين إلى نصف النهائي. وكان الوحدة قد تعادل في مبارياته الثلاث أمام العين والفجيرة ودبا الفجيرة، في حين خسر الجزيرة أمام الشباب وتعادل مع العين.

فريق الإمارات يملك (3 نقاط)

فرصة الدخول بقوة على خط

المنافسة عندما يحل ضيفا على

الشعب السادس (نقطة)

وتقام كأس الرابطة بغياب اللاعبين الدوليين محليين وأجانب المرتبطين مع منتخباتهم الوطنية بمباريات رسمية وودية، وهي تلعب بنظام الدوري من دور واحد ويتأهل أول وثاني كل مجموعة إلى نصف النهائي. وفشل النصر في الفوز في آخر جولتين فتعادل مع الوصل 0-0 وخسر أمام الأهلي 2-0 ليتراجع إلى المركز الثالث في المجموعة الأولى برصيد 4 نقاط، وأي تعثر جديد له

دبي - يبحث النصر حامل اللقب عن العودة إلى نغمة الفوز وتعزيز حظوظه في التأهل إلى نصف النهائي عندما يستضيف الظفرة اليوم الأربعاء في افتتاح منافسات الجولة الرابعة من كأس الرابطة لكرة القدم في الإمارات. ويلعب اليوم أيضا دبا الفجيرة مع الفجيرة، والجزيرة مع الوحدة (المجموعة الثانية)، ويوم غد الخميس الشعب مع الإمارات الأولى، والعين مع الشارقة الثانية.



النصر يتطلع إلى استعادة نغمة الفوز

رياضة



«بال تأكيد هناك مهمة صعبة أمامنا لكني أتطلع إلى التحدي في ظل مساندة كل من يحب أستون فيلا. لديهم خططا طموحة للنادي وأنا متحمس لأنهم لجأوا إلي».

ريمي غارد
مدرّب أستون فيلا الإنكليزيّ الجديد

«قد يكون هذا الموسم هو الأخير لي كلاعب، لا أريد أن أفكر في هذا الشعور، لكن حقيقة كرة القدم في أميركا مختلفة كثيرًا».

ستيفين جيرارد
نجم نادي لوس أنجلوس غالاكسي الأميركي

«أعتقد أن لكل شخص الحق في إطلاق صيحات الاستهجان أو الاحتجاج. إذا احتج المشجعون فهذا يعني شعورهم بأن الاتحاد الأوروبي لا يفعل شيئًا بشكل صحيح».

مانويل بيليجريني
مدرّب فريق مانشستر سيتي الإنكليزيّ

قمة تأرية بين بايرن وأرسنال في دوري أبطال أوروبا

● مصير مورينيو مع تشيلسي على المحك ● برشلونة حامل اللقب يستعد لحجز مقعده إلى الدور الثاني



تكمل عجلة دوري أبطال أوروبا اليوم دورانها حيث تنطلق الجولة الرابعة وتعتبر منعطفا هاما قد يتحدد وفقه مصير عدة فرق في البطولة وستكون مباراة الليلة قمة كروية من الوزن الثقيل بين المدفعية والبايرن، بينما يسعى برشلونة إلى إعلان تأهله رسميا في حال فوزه على الفريق البيلاروسي.

□ **نيقوسيا** – يسافر أرسنال الواقن من نفسه لمواجهة بايرن ميونخ في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وهو يأمل أن يروض بطل ألمانيا للمرة الثانية في أسبوعين وتعهد بالهجوم رغم سلسلة من الإصابات.
ويمر النادي الإنكليزي بفقرة رائعة بعدما حقق انتصاره الخامس على التوالي في الدوري الإنكليزي الممتاز هذا الأسبوع، حين تغلب 3-0 على مضيفه سوانزي سيتي، ومن الصعب أن يكون توقيت زيارته للعاصمة البافارية أفضل من ذلك.
وأنعش أرسنال بفوزه الأول بعد هزيمتين على التوالي أماله بالتأهل إلى الدور الثاني، ملحقا ببايرن هزيمته الأولى للموسم ما دفع قلب دفاع النادي اللندني الألماني بير ميرتيساكر إلى تحذير زملائه من رد فعل رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الذين يتصدرون ترتيب المجموعة بست نقاط وبفارق الأهداف عن أولمبياكوس اليوناني وثلاث نقاط عن كل من أرسنال ودينامو زغرب الكرواتي.

◀ روما يخوض مباراة مصيرية أمام باير ليفركوزن وهو مطالب بالإبقاء على حظوظه في التأهل إلى الدور الثاني

وقال ميرتيساكر “سيكونون مجروحين. كنا الفريق الوحيد الذي يتحداهم هذا الموسم ويتفوق عليهم. يريدون إثبات أنهم أفضل منا، لكن في ملعبهم ستكون مباراة مختلفة فهم يقدمون أداء مذهلا في الدوري المحلي”.
ولم يخسر أرسنال في زيارته الأخيرة إلى ميونخ وهو بحاجة أقله إلى نقطة من أجل الإبقاء على حظوظه بالدور الثاني.
وقد نفى قائد بايرن فيليب لام أن فريقه مجروح من خسارة الذهاب، مضيفاً “نحن مركزون ولا يوجد هناك أي سبب يجعلنا نشعر بأننا مجروحون. نحن في صدارة الدوري الألماني ومجموعتنا في دوري الأبطال وبالتالي لا يمكن للأمر أن تكون أفضل من ذلك... نحن نلعب على أرضنا، هذه مباراة قمة

رونالدو يضفي المزيد من الغموض حول مستقبله

□ **مدريد** – أضفى النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المزيد من الغموض حول مستقبله مع ريال مدريد الإسباني بعد أن أكد أنه قد يفكر في الانتقال إلى ناد آخر. وقال النجم البرتغالي “لما لا؟ .. الآن أنا لعب في ريال مدريد ولكن لا يمكن معرفة ما سيحدث مستقبلا.. عليك أن تقوم بما يجعلك سعيدا.. لا أحد يعرف ماذا سيحدث غدا”.
وكان اللاعب الفائز بجائزة الكرة الذهبية ثلاث مرات قد تحدث في مناسبات سابقة عن احتمال رحيله عن ناديه الحالي.

ويتعتبر رونالدو النجم الأبرز في صفوف ريال مدريد، وهو النادي الذي انتقل إليه عام 2009 مقابل 96 مليون يورو. وأضاف رونالدو “الشيء الوحيد الذي يمكن أن أؤكدّه هو أنني سأقدم أفضل ما لدي دائما سواء مع النادي أو المنتخب البرتغالي”.
وأكد رونالدو أن مصافرات الجماهير ضده تزيد من حماسه كثيرا لأنه يسعى دائما إلى القيام بالأمور على أفضل وجه في مثل تلك الظروف.

إنتر يتمسك بجهود هاندانوفيتش

□ **روما** – أضحى تجديد سمير هاندانوفيتش حارس مرمرى إنتر لعقده مع الأفاعي وشكيا.
وبدا خلال الأشهر الماضية أن الدولي السلوفيني متردد في تجديد عقده الذي ينتهي مع النيراندزوري بعد نهاية الموسم. ويذكر أن تفاصيل صغيرة متبقية قبل توقيع الحارس المتألق هذا الموسم مع إنتر على عقده الجديد وأن الإعلان سيكون قريبا جدا.
وأشارت وسائل إعلام محلية إلى أن صاحب الـ 31 عاما وافق على تجديد عقده حتى يونيو 2019 مع راتب سنوي يصل إلى 2.5 مليون يورو. من جانب آخر طلب إريك ثوهرر رئيس إنتر من سلفه ماسيمو موراتي عدم بيع ما تبقى له من أسهم في النادي الإيطالي.
واعترف موراتي في وقت سابق بأنه أصبح جاهزا لبيع نسبته من أسهم إنتر والتي تبلغ 29.5 ٪ إلى مجموعة مستثمرين عرب أو حتى نقلها إلى ملكية أبنائه أنجيلو ماريو وجيوفاني.

كما اكتفى النادي اللندني بفوز واحد في دوري أبطال أوروبا مقابل هزيمة وتعادل في ثلاث مباريات، ما يؤكّد أن مورينيو وصل إلى مرحلة فقدان القدرة على تحفيز لاعبيه ويمهد لإمكانية الرحيل عن النادي الذي عاد إليه عام 2013 بعدما أشرف عليه للمرة الأولى بين 2004 و2007.

ويبدو أن مورينيو فقد سحره تجاه لاعبيه لأن توجيهاته لا تجد في الوقت الحالي طريقها إلى اللاعبين كما أن الأسلوب الذي اعتاد عليه بمهاجمة مدربي ولاعبى الفرق الأخرى من أجل تحفيز لاعبيه لم يصل إلى النتائج المرجوة هذا الموسم. ومن المؤكّد أن تشيلسي بحاجة ماسة إلى الفوز في مباراة اليوم على دينامو كييف، إذ يقبع حاليا في المركز الثالث برصيد 4 نقاط ويفارق نقطة عن ضيفه الأوكراني الثاني ويفارق ثلاث نقاط عن يوروتو البرتغالي الأول.
وكان الأزمة التي يمر بها مورينيو لا تكفيه لكي يتلقى ضربة أخرى بتوقيفه في المباراة المقبلة في الدوري الممتاز ضد ستوك سيتي

وتغريمه بـ40 ألف جنيه إسترليني.
يأمل زينيت سان بطرسبوغ الروسي المحافظة على سجله كالفريق الوحيد الذي فاز بجميع مبارياته في المسابقة حتى الآن وذلك من خلال تعميق جراح مضيفه ليون الفرنسي، ما سيضعه في الدور الثاني.
ويتصدر الفريق الروسي الترتيب برصيد 9 نقاط ويفارق ثلاث عن فالنسيا الإسباني الثاني الذي بإمكانه أن يضمّن تأهله أيضا في حال فوزه على مضيفه غنت البلجيكي الذي يملك نقطة واحدة كما حال ليون.

فرصة سانحة

ستكون الفرصة متاحة أمام برشلونة الإسباني حامل اللقب لحجز مقعده إلى الدور الثاني، ويبدو الفريق الكاتالوني مرشحا فوق العادة لتجديد فوزه على ضيفه باتي بوريسوف البيلاروسي (2-0 في الجولة الماضية) وتحقيق انتصاره الثالث على التوالي، ما سيفتح أمامه باب التأهل إلى

الدور الثاني شرط عدم فوز روما الإيطالي على ضيفه باير ليفركوزن الألماني في المباراة الثانية.
ويتصدر فريق المدرب لويس أنريكي ترتيب المجموعة برصيد 7 نقاط ويفارق ثلاث عن ملاحقه باير ليفركوزن، مقابل نقطتين فقط لروما القابع في ذيل المجموعة وثلاث لباتي بوريسوف.

ومن المتوقع أن لا يواجه النادي الكاتالوني، الساعي إلى بلوغ الدور الثاني للموسم الثاني عشر على التوالي، صعوبة تذكر في تخطي عقبة باتي بوريسوف مجددا بعد أن تغلب عليه في الجولة الماضية خارج قواعده بهدي الكرواتي إيفان راكيتيتش، وذلك حتى في ظل غياب نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي.

ولم يشعر برشلونة بغياب ميسي عن الفريق في ظل تألق الفائز الأوروغوياني لويس سواريز والبرازيلي نيمار اللذين سجلا الأهداف الـ14 الأخير لفريق أنريكي في الدوري، أخرها السبت ضد خيتافي عندما تقاسما هدي اللقاء (-2صفر).
ويأمل برشلونة تكرار سيناريو موسم 2011-2012

الشيخ أحمد الفهد الصباح: إصلاحات الفيفا تواجه الرفض

◀ سكالاً اقترح حدا للبقاء في المناصب يبلغ 3 فترات من 4 سنوات لأعضاء اللجنة التنفيذية والأمين العام وأعضاء اللجان

عاما.
ورفض سكالاً التعليق على عمل لجنة الإصلاح لكنه قال إنه وقف بجانب الحاجة- على نطاق واسع- إلى قيود على البقاء في المناصب وتغييرات على المستوى الوطني والإقليمي.

وقال “أعتقد أن القيود على البقاء في المناصب لكل أعضاء اللجنة التنفيذية وكل الوظائف الكبرى في الاتحاد الدولي والاتحادات الوطنية أمر في غاية الأهمية لأنهم السبب الرئيسي في المسائل الحالية”.

ودخل الفيفا في أزمة في مايو عندما وجهت اتهامات تتعلق بالفساد إلى 14 مسؤولا في كرة القدم وشركات تسويق رياضي.

وضمن الذين تم اتهامهم جيفري ويب وجاك وارنر وإدواردو لي من اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف) وبوجينيو فيغيريدو ورفائيل إسكيفل ونيكولاس ليون من اتحاد أميركا الجنوبية.
وستجتمع لجنة الإصلاح مجددا في وقت لاحق هذا الشهر وستقدم تقريرها في ديسمبر للجنة التنفيذية للفيفا التي ستكون مسؤولة عن وضع هذه الأمور للتصويت خلال اجتماع الفيفا في فبراير.
ودعت خطة سكالاً أيضا إلى انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية في الفيفا مباشرة عن طريق أعضاء الجمعية العمومية البالغ عددهم 209 اتحادات لكن لجنة الإصلاح تقول إنها ستحتفظ للاتحادات القارية بسلطة انتخاب ممثلها.

وبعد نشر توصياته اقترح سكالاً أيضا أن تكون رئاسة الفيفا بنظام التناوب كجزء من التغييرات لكن الشيخ أحمد قال إن ذلك مستبعد جدا. وقال “لا أؤمن بذلك. لا يجب أن تقتل كل شيء لمجرد أننا في أزمة. يجب أن نحل مشاكلنا من دون المبالغة في رد الفعل”.

باختصار

◀ بات الثاني الأسطوري الإيطالي كارلو أنشيلوتي والفرنسي كلود مايكليي مرشحين بقوة لخلافة البرتغالي جوزيه مورينيو في تدريب فريق تشيلسي الإنكليزي، خلال الفترة المقبلة.

◀ قال ماركو فاسوني المدير العام السابق لإنتر إن بابا توريه لاعب خط وسط مانشستر سيتي كان مقتنعا بفكرة الانضمام إلى إنتر في الصيف الماضي لكن النادي الإنكليزي منع إتمام الصفقة.

◀ ضم الأرجنتيني خورخي سامباولي المدير الفني لمنتخب تشيلي 19 لاعبا محترفا على رأسهم أليكسيس سانثيز وأرتورو فيدال استعدادا لمباراته أمام كولومبيا وأوروغواي في تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لكأس العالم 2018.

◀ أقال نادي كاريبي الإيطالي المدير الفني للفريق الأول جوسيب سانينو بعد مرور شهر واحد فقط على توليه هذا المنصب.
حسبما أعلن النادي الإيطالي الذي صعد هذا الموسم إلى دوري الدرجة الأولى.

◀ قدم الاتحاد السعودي لكرة القدم رسميا اعتذاره عن خوض مباراته مع فلسطين في رام الله ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال روسيا 2018 وكأس آسيا بالإمارات 2019.

◀ يأمل بطل الموسم الماضي الدراج الإسباني مارك ماركيز (هوندا) في ألا تؤثر المشكلة التي حصلت بينه وبين الإيطالي فالنتينو روسي (ياماها) في السباق بطولة العالم للدراجات النارية.

صباح العرب



الحبيب الأسود

إدمان من نوع آخر

لا أن يصل الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي إلى هذه الدرجة، فالأمر يحتاج فعلا إلى دراسة ضافية وعلاج شاف، ونحن كوننا كسالى بالفطرة والجينات، فإن ساعات كان يمكن أن تكون مجالا للعمل، باتت فضاء لملاحقة ما تنشره صفحات الفيسبوك، من أخبار وتعليق ونكات وأكاذيب وإعلانات ورسائل عاطفية وخطب دينية ومناشير جهادية وشعارات ثورية وقصائد شعرية وتصريحات سياسية وبلاغات حزبية ومواقف حركية وتعان في وفيات، ونهان لأعياد ميلاد وزيجات وخطوبات وطلاقات، ونصائح لطبخ البرياني بالسّمك أو البامية باللحم الضاني أو إعداد طبق الفول بالخلطة الأميركية، طبعاً بالإضافة إلى النصائح الطبية لإزالة الكرش مثلاً، أو للقضاء على الكولسترول بوصفة الطب النبوي، أو للانتصار على العقم بالرقية الشرعية، أو ربما لتجاوز الحرج في الأمور الزوجية بالعسل والتنجيل وبذور الجرجير، طبعاً دون أن يخلو الأمر من صور لرأسمال كيم كارداشيان، وإشاعات وأخبار مغربة من قبل الإخوان، مع معلومات عن تربية القطط السيامية في أفغانستان، وتقديم نماذج عبقرية في تحقيق المكاسب المالية دون جهود حقيقية، فالفهم أن تقتنع بأن الحياة حلوة بس تفهمها.

والمهم، أن تعترف بانك بت مدمناً على الفيسبوك إذا لاحظت أنك أصبحت لا تشبع مما يقدمه لك الموقع من تواصل وتعارف والعب ورسائل ومتابعة مقاطع الفيديو والاختبارات الشخصية وغيرها، وأنت عند مغادرتك للموقع يتتابك شعور بالرغبة في الرجوع السريع إليه، دون أن تكتثر بما أضحيت عليه من إهمال كلي أو جزئي للحياة الاجتماعية والالتزامات العائلية والوظيفية، ومن إهمال الاهتمامات الأخرى والهوايات المحببة التي كانت لك في السابق، ثم أنك بعد التعب الشديد من تصفح الإنترنت والفيسبوك تلجأ إلى النوم العميق لفترة طويلة، وكأنك واقع تحت تأثير مخدر، ثم رويداً رويداً تبدأ بعض الاضطرابات النفسية في الظهور عليك كالارتعاش وتحريك الإصبع بصورة مستمرة، كما يتتابك القلق والتفكير المفرط في الفيسبوك وما يحدث فيه عندما تكون بعيداً عن الكمبيوتر والإنترنت، وتشعر بالحزن والاحتئاب إذا بقيت بعيداً عنه فترة من الزمن، حتى إنه كلما وسوس لك الشيطان الرجيم بالخروج عن القانون، تحديته تحدي العمالقة، وطردته من عقلك، وفاتحته بحقيقة موفقك، وهي أنك تخشى من دخول السجن وبالتالي من الابتعاد عن الفيسبوك.

ومن مظاهر الإدمان أن تترصد الحالات والمواقف لالتقاط الصور ثم تنشرها على حسابك الفيسبوكي، وأن تلاحق الإشاعات ونشرها، وأن تقوم بإطلاق عدد من الصفحات بأسماء مستعارة وصور مسروقة لتتحرز في الاسترخاء على مساجاتها، كما أن من علامات إدمانك أنك تكذب وكالات الأنباء والتليفزيونات والصحف والمجلات ثم تصدّق صفحات الفيسبوك، لأنها بالنسبة إليك دولة وكيان وحكومة وبرلمان وساحة وميدان وعرش وصولجان.

أما كيف تهزم إدمانك على الفيسبوك؟ فلا اعتقد أنك بحاجة لذلك، لأسباب عدة، منها أنك لن تجد ما تفعله في أوقات فراغك، ولن تجد ما تفعله في أوقات عملك.

مهرجان أيام قرطاج السينمائية يعرض أفلامه داخل السجون



حضور مميز للأفلام التونسية في أيام قرطاج السينمائية هذه السنة

لجوائز ويشارك في تمويلها وزارة الثقافة التونسية وعدد من المستثمرين. وتتشكل لجنة التحكيم للأفلام الطويلة من 6 أعضاء من جنسيات مختلفة، يرأسها السينمائي المغربي نورالدين صال. وأعلنت إدارة المهرجان أن الإعلامي المصري باسم يوسف سيقدّم حفل الاختتام الذي من المنتظر أن يتم خلاله تكريم عدد من نجوم السينما المصرية الراحلات منهن فاتن حمامة ومعالى زايد ومريم فخر الدين والمخرجة أسماء البكري والمخرجة نبيلة لطفي.

ليلية بزبائن من مختلف الجنسيات، وبيبر الصراع بين هذه الفئة في المجتمع والبيئة الاجتماعية التي تعيش فيها. وأكدت فاطمة الشريف عضو لجنة اختبار الأفلام أن "عملية اختيار الأفلام خضعت لمعايير معينة منها تفادي الرقابة والرقابة الذاتية خاصة، وتجاوز حاجز المواضيع الممنوعة".

وقد اختار المهرجان 3 كلمات وضعها شعارا لدورته المقبلة وهي "نحاور ونحلم ونتقدم". وتقدر ميزانية الدورة 26 بنحو 1.2 مليون دولار وتخصص منها 60 ألف دولار

ترشحها) من 56 جنسية عربية وأوروبية وأفريقية ستعرض في 30 قاعة سينما، ومن المنتظر أن يحضرها أكثر من 150 ألفا من الجمهور.

ورشح فريق اختيار الأعمال لمسابقة الأفلام الطويلة، الفيلم المثير للجدل "الزمن اللي فيك" للمخرج المغربي نبيل عيوش، الذي منعت السلطات المغربية عرضه في البلاد لما "يتضمنه من إساءة أخلاقية جسيمة للقيم وللمرأة المغربية".

ويروي نبيل عيوش في فيلمه قصة 3 بائعات هوى في المغرب تجمعهن مغامرات

حمالة صدر ب2 مليون دولار من فيكتوريا سيكريت

ولا تعد المرة الأولى التي تعرض فيها دار فيكتوريا سيكريت هذا النوع من الملابس الفمينية، حيث سبق وأن عرضت العام الماضي، صدرتين باهظتي الثمن، قبل عرض أغلى قطعة في التصميمات، وهو طقم سكارليت جوهانسن.

وتحتوي هذه القطعة الفريدة من فيكتوريا على 6500 حجر كريم، منها غرانيت الأحمر والتوباز الأزرق، محاط بالذهب عيار 18، كما يصل مجموع وزن القطع الالماسية إلى 375 قيراطا.

لندن - مع اقتراب الموعد السنوي لعرض أزياء فيكتوريا سيكريت، في 4 ديسمبر المقبل، كشفت الشركة المتخصصة في الملابس الداخلية عن العارضة التي اختيرت لعرض أغلى قطعة في التصميمات، وهو طقم "برا" مرصع بالالماس والأحجار الكريمة، يبلغ ثمنه 2 مليون دولار.

واختيرت العارضة ليلي أديردج البالغة من العمر 29 عاما، لتكون هي العارضة المحظوظة، بين ملائكة فيكتوريا، التي ستعرض تلك القطعة الغالية.

حقائب يد مارغريت ثاتشر تعرض في مزاد

ونسخا موقعة من خطابات وفستان زفاف ثاتشر.

وذكرت الدار أن المزاد يوفر فرصة نادرة لشراء مقتنيات من منزل ثاتشر أطول رؤساء الحكومات بقاء في منصبها في القرن العشرين والمرأة الوحيدة التي تولته في بريطانيا.

وأضافت أن تقديرات القيمة تراوحت من 200 جنيه استرليني إلى 180 ألف جنيه استرليني. (300 دولار-280 ألف دولار).

لندن - تعرض الحقائق اليدوية الشهيرة التي كانت تملكها رئيسة وزراء بريطانيا الراحلة مارغريت ثاتشر والتي كانت تحملها معها في كل الاجتماعات المهمة في مزاد بعد أن رفض متحف عرضها.

وقالت دار كريستي للمزادات أمس الثلاثاء إن الحقائق ستعرض في صالة مزاداتها بلندن يوم 15 ديسمبر ثم على الإنترنت في وقت لاحق وستكون بين 350 من المقتنيات التاريخية والشخصية التي تتضمن ملابس



جهاز لاسلكي لعلاج الشخير أثناء النوم

سان فرانسيسكو - يعاني مئات الملايين في العالم من ظاهرة الشخير أو الغطيط أثناء النوم فيما لا يعترف كثيرون بذلك، لكن شركة ناشئة في مجال التكنولوجيا أعلنت إنها ابتكرت جهازا لاسلكيا للقضاء على هذه الأصوات المزعجة الشائعة.

ويصدر صوت الشخير عن النائم نتيجة لضيق نسبي في ممرات التنفس وتختلف درجته من غطيط له صوت هادئ وهو ما يحدث مع غالبية الناس حين يكون وضع الرأس بالنسبة إلى العنق غير مضبوط. وقد يكون للشخير صوت عال يشبه الحشرة وهذا النوع قد يكون مصحوبا بنوقف متقطع في التنفس واضطراب النوم فضلا عن أنه يتسبب في إزعاج من يحيطون بالنائم.

وقال بهرون حريري الذي شارك في ابتكار هذا الجهاز المسمى سمارت نورا" إنه "ربما تسهم حركة بسيطة للغاية أو دفعة رقيقة في وقف الشخير. المشكلة هي أنه في أغلب الأحوال يبدأ النائم بعد دقائق في معاودة الشخير وغالبا ما ينفذ صبر أي شخص أن يظل ينبه النائم طول الليل كي

يوقف غطيطه". وأضاف أن الحل يكمن في مكنة عملية تنبيه النائم بحيث يتولى الجهاز سماع أصوات الشخير ثم يبادر بلكز النائم قبل أن يستيقظ أو أن يتنبه من حوله.

وأوضح "ينصت الجهاز بالفعل إلى أصوات الشخير البسيطة التي لا تتسبب في إيقاظ المحيطين بالنائم وقبل أن يرتفع صوت الغطيط بدرجة تزج المحيطين بتولى الجهاز وكز النائم برقة من خلال الوسادة ما يقلل من علو صوت الشخير وبالتالي عدم إزعاج النائم أو من هم حوله".

والجهاز الجديد مزود بأداة للرصد بجوار السرير تقوم بسماع الصوت ثم تنشيط مضخة صغيرة لاسلكيا تعمل ببطء على نفخ بساط موضوع تحت الوسادة ما يحركها بحيث يجري تعديل وضع ممرات وعضلات التنفس ليخفت صوت الشخير دون إيقاظ النائم أو من حوله.

وقام حريري وفريقه البحثي بتجربة الجهاز على مدى شهرين مشيرا إلى أن أدائه طيب بناء على رفض العملاء إعادة الجهاز بعد استخدامه لأول مرة.

